سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

دار احياء العلوم

ص.ب ٥٧٥١ - بيروت

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب وما يلتقى بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٨	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون وما لحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يخرج الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين آمين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ	ـحلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	ـخلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر النسا	ـبين الوطاء ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرا	حاز الفوائد والأدب

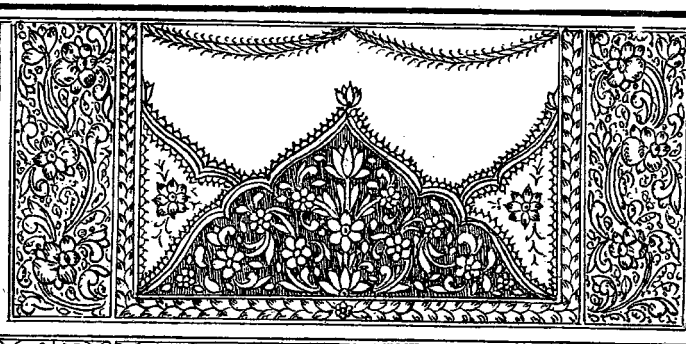

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة واذكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلا واوفاهم بطنا وفصيلا اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين الشويكى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة تعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر ولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اثر تبيان فما دررت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لكثرة فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلحق بذلك الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض التراجم والسودان الباب السابع فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم الباب التاسع فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجرى الى ذلك الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام الباب الثانى عشر فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية الباب الثالث عشر فى ذكر اسواق العرب معرفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع منها العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعترى احدا الى غير آبائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الوراثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا حصر الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب فى كفاءة الزوج الزوجة فى الكفاءة فعند مذهب الامام الشافعى لا يكافئ الهاشمية والمطلبية غيرها من قريش ولا يكافئ القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشى وفى الكفاية وجهان اصحهما ان لا يكافئها غيرها من ليس بكفاء ولا قرشى وفى اعتبار النسب فى النجم ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى المنتقى بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما فى النجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعات النسب الشريف فى المرأة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وحسبها وما لها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على النجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك اوضح دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب البيان والبرهان عن سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه فسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال من القوم قالوا ربيعة قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم من هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لاحيوا دى عوف قالوا لا قال فمنكم شيطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحوصا حب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسئله والفتى لا يعرفها وتحلها يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى قريش بين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواء الثغر فمنكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارف ذرء السيل راء يدفعه يهيضه حينا ويحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال الجاحظ يا ابا الحسن ما من طامة الا وفوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب فكان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قد تمرة على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا او رحل اليه ... ولا تدعى المطى من الكلال

او ابن الكيس الغرى زيدا ... ولو اسرى بمخرق الشمال

ومن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينحط فى ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى الذى عليه العرف العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب لعبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها وبذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كان عدنى العرب فهو يجمى سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الترك والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم ان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بمحبتهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين غالبا ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقل الاسلام الى عدنان ولكل من منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهو ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جاهم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال الجاهم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهو ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى ميت ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهو ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى تبعا فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا ان مثل الشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل وهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقدم الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولعل ذكرها قبل الفخذ ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى كما تم تبوا ذلك على تنزيه الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة الى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون والفتوق الوتى فى الفخذ لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم واذا المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله فقاما فصيلته التى تؤويه اى تضمها اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يرد ويعلى الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن ثم ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم كما ان يقال الحى من العرب واما على الخصوص كما ان يقال حى بنو فلان وبهذا اقتصر فى التعبير فى انساب الاتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب لواقعتها فى وسط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وترتبة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حولك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث على ما زعم بعضهم وما دانا ها ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة ثم الى بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى السن من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من بحيرة الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حد وبجزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى جدة الى رابغ الى الطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف شرقا ويسير على ساحل اليمن بحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجا وزها حتى يصل الى ساحل ظفار من شارقا لليمن الى ساحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على ساحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويجا وز ساحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بداءة ورهذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه فى تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الانتقال من البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهى قرصة المدينة النبوية نحو عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهى قرصة مكة الشريفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى ساحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة فى اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذى هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتدا وسكناهم فيها قال المدايني فى جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هى الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هى الناحية التى بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمى حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هى اليمامة الى البحرين ثم فى كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها

وهى عشرة امور الاول قال المادردى انا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل بعنى وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحارث من النسب بعد ذلك فصائل الثانى قد ذكر الجوهرى ان القبيلة هى نواب احد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب احد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتى بيان ذلك فى الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث فى موضعه ان شاء الله تعالى ثم الاب الواحد قد يكون الاب لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم وبقى بعضهم بلا اولاد او يولد له ولم يحدث منهم ولده فينسب الى القبيلة الاولى الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كها شم وقريش ومضر وعدنان فالمرتبة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبنى هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال فى احدهم الهاشمى والقرشى والمضرى والعدنانى بل قد قال الجوهرى ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلاب وبرة الكلابى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان اومولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التغلبى ثم الوائلى او الوائلى ثم التغلبى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الاول للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوها وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكل ذلك وورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لا سيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لا سيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لا سيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يعبد ورد فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كمهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيس لكلالى لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريدان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبر واعن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى احببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

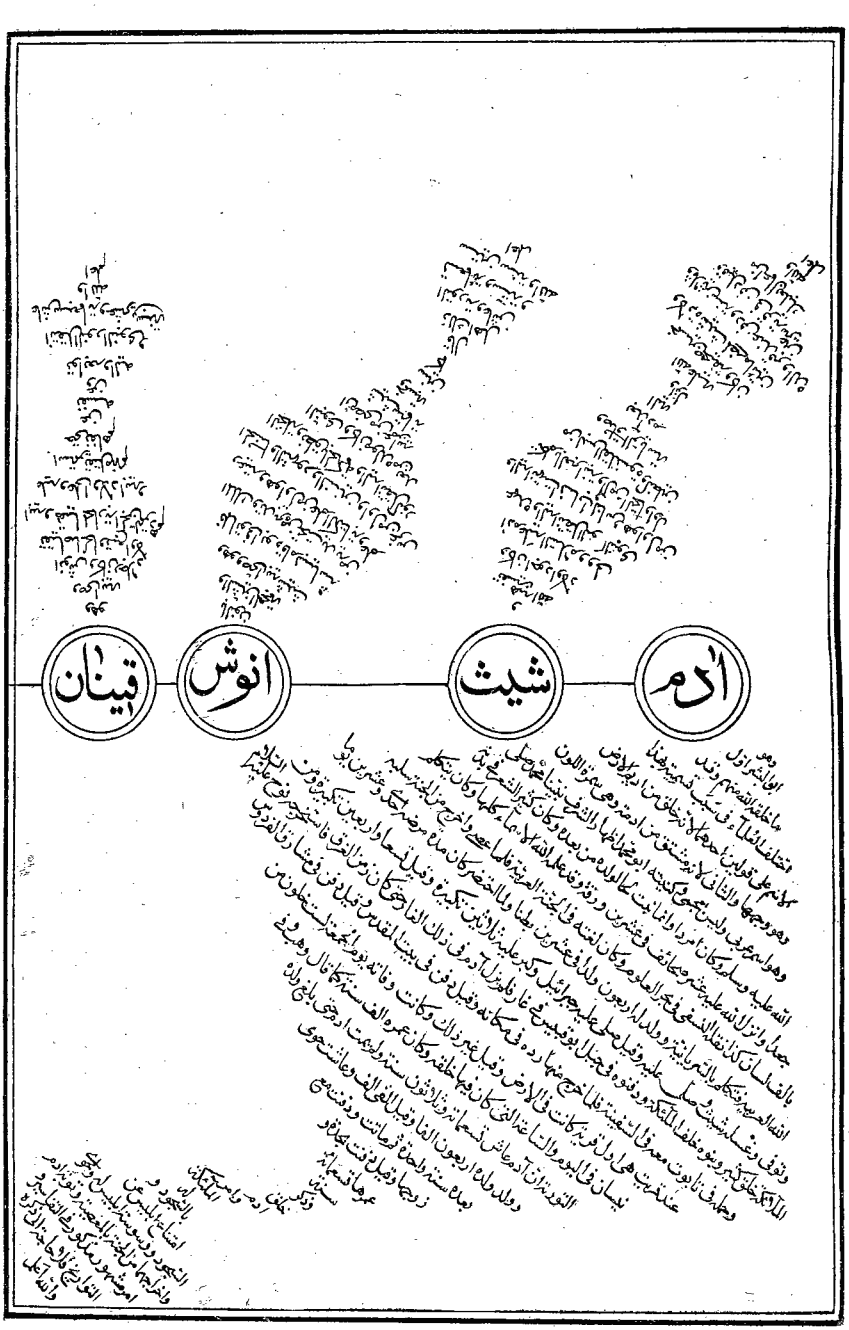
آدم
شيث
انوش
قينان

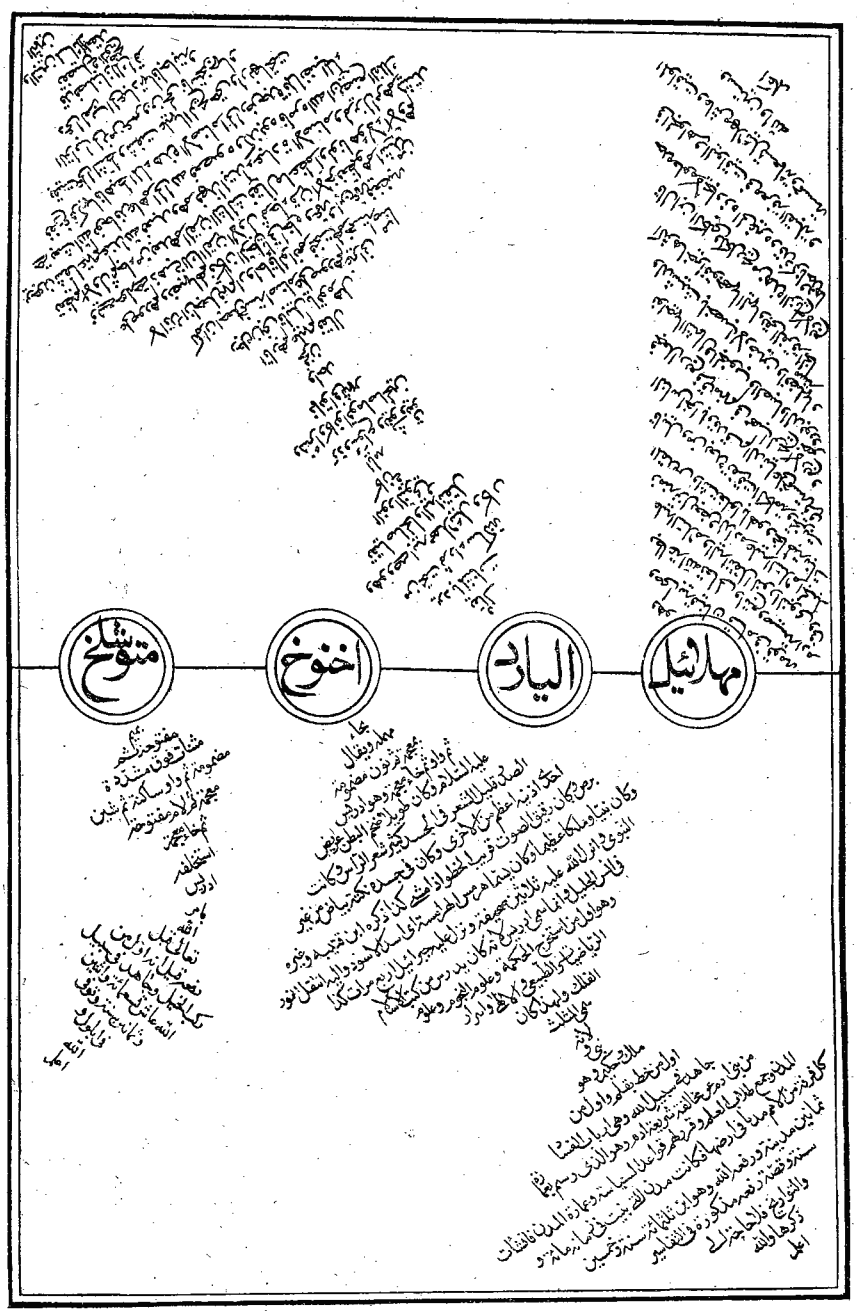
مهلائيل
اليارد
اخوخ
متوشلخ

نوح
سام
حام
یافث
لمك
قوط
کوش
کنعان
مصر
کومر
ترک

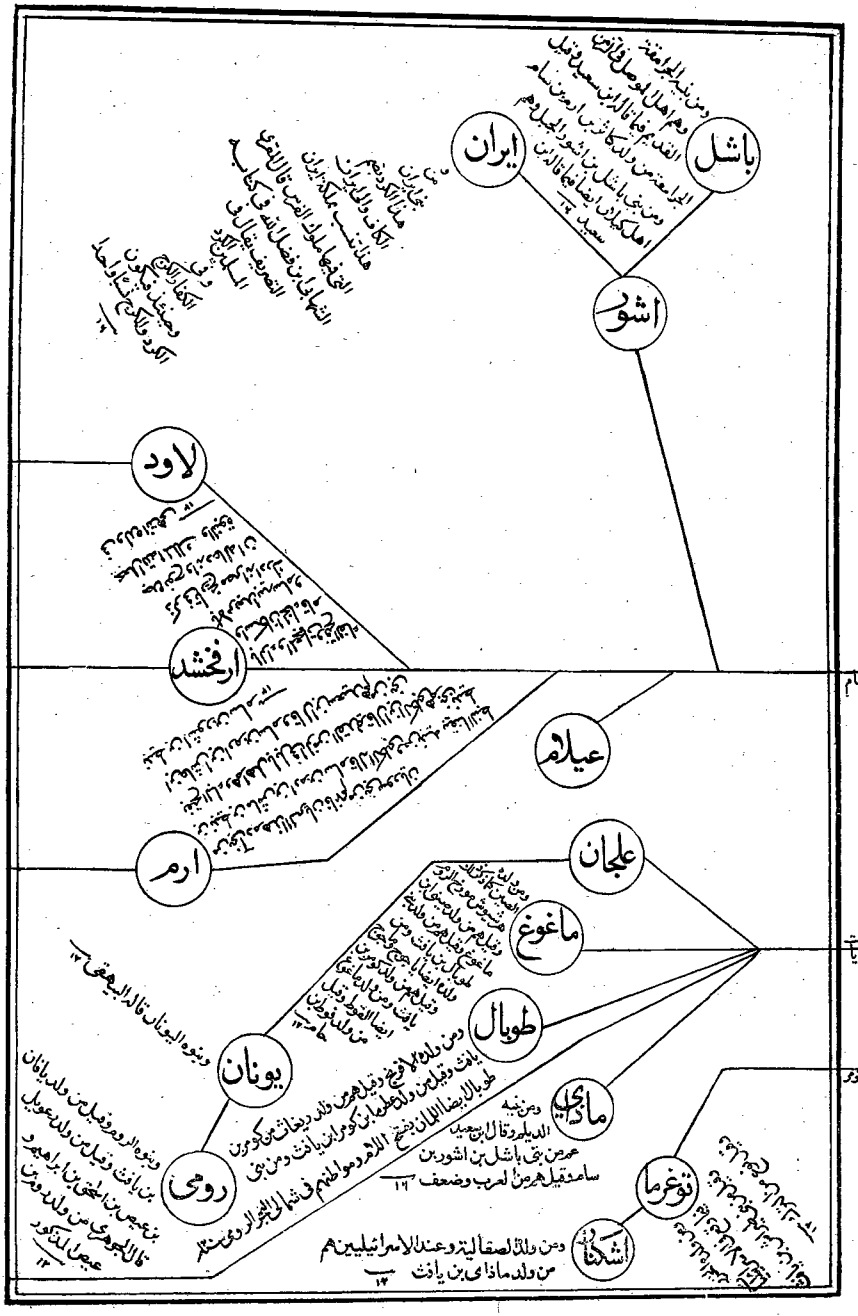
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
ارم
عيلام
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
روسى
ماداى
توغرما
اشكناز
خطام
خطابيت
خطكوكو

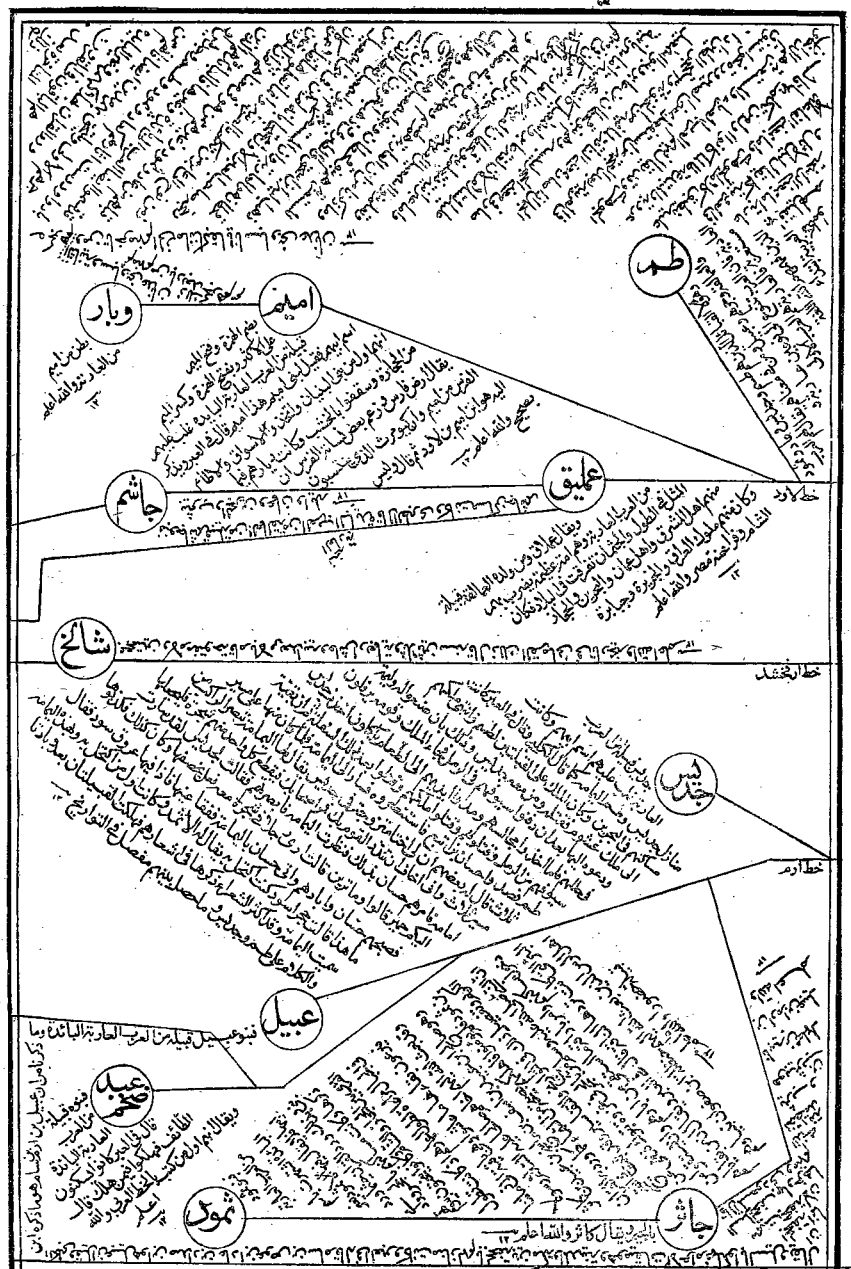
طم
امیم
وبار
عملیق
جاشم
شالخ
خطار مخمد
جدیس
خطار م
عبیل
عبیم
ثمود
جاثر
خطار ف

الازرق
غفار
لف
بدیل
راحل
هزان
الارقم
سعد
مهلهل
عوص
خیبر
عبیل
بنو جرهم
بنو مطر
خط حائف
خط حلیق
خط شانج

عوص
عاد
بکر
معاویہ
بکر
خطارم
خطیات

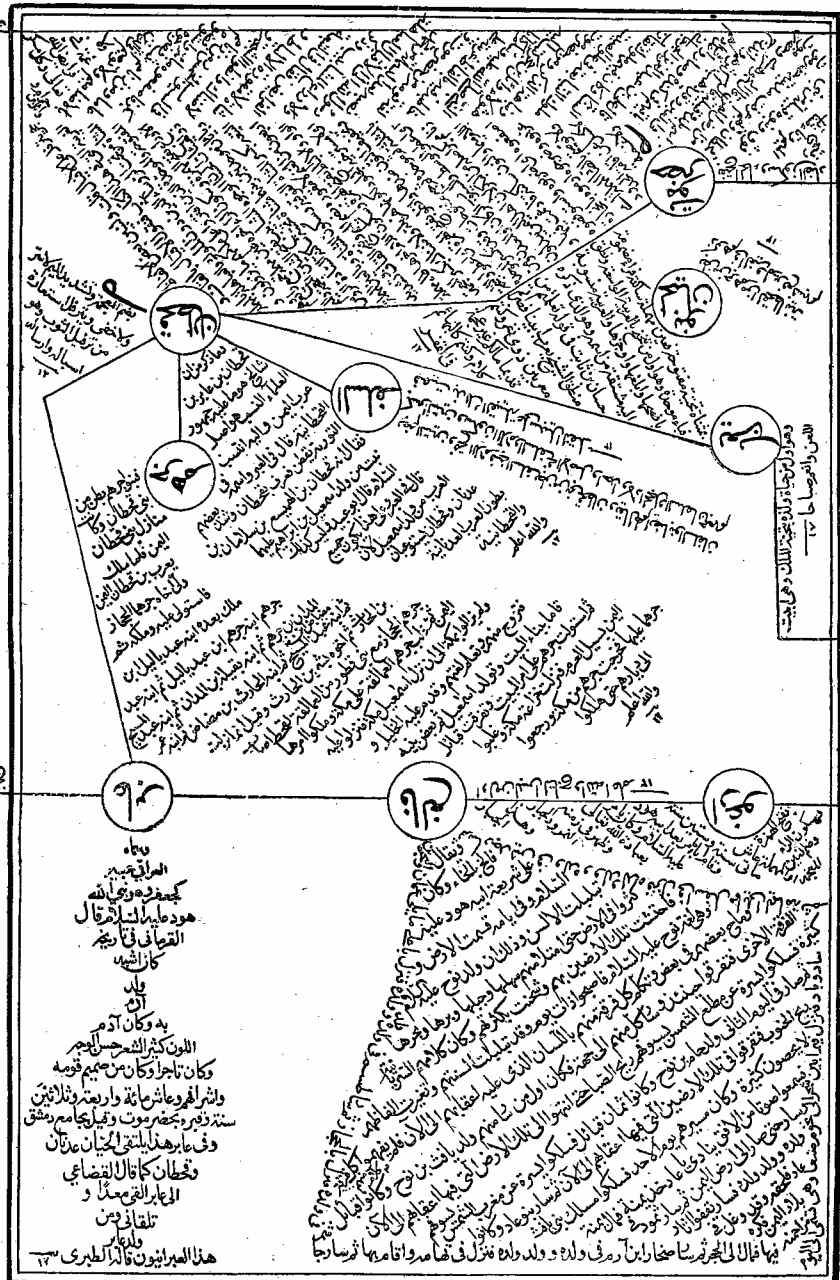

مدين
ابراهيم
قادح
ناحور
شارغ
حمير
سبا
تيبب
عابل
بنو نباح
بنو الشعبا
بنو حارث
بنو بكال
بنو بهيل
بنو جميم
بنو الازد
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد

حمل
قيدار
بنت
الشعبون
اسمعيل
مقرنيون
مهنيون
عبديون
خرزهر
شرعبيون
خرسيون
سلاماة
وائل
السكاك
المهيمع
شرجيل
الكداع
مالك
حمير
الغوث
ابير
الرقع
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
تكامد
كهلان
خط ابراهيم
خط حمير
خط النبا
خط يافث

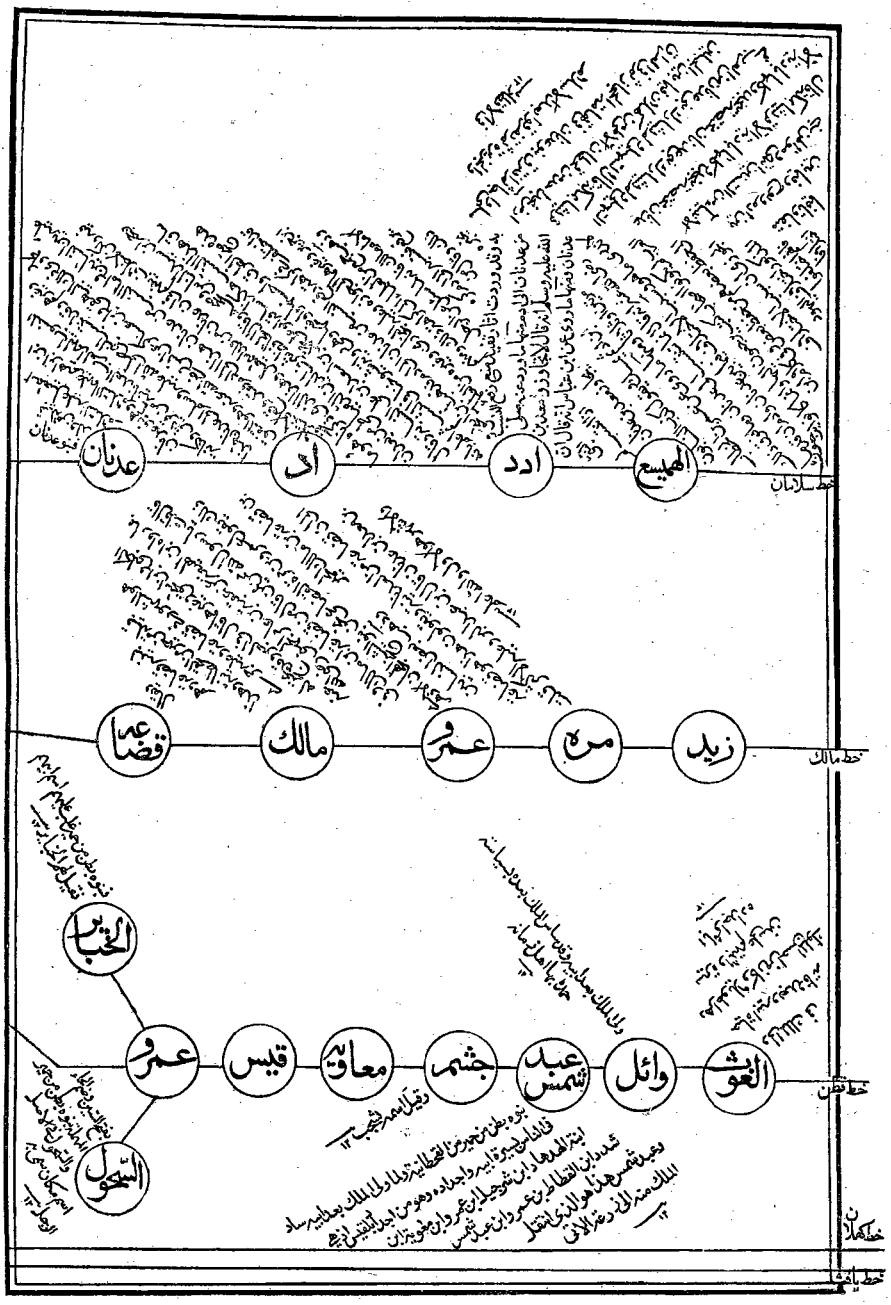
الهيسع
اردد
اد
عدنان
خط سلامان
زيد
مر
عمرو
مالك
قضاعة
خط مالك
العوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الخباب
التبع
خط قطن
خط كهلان
خط ياشجب

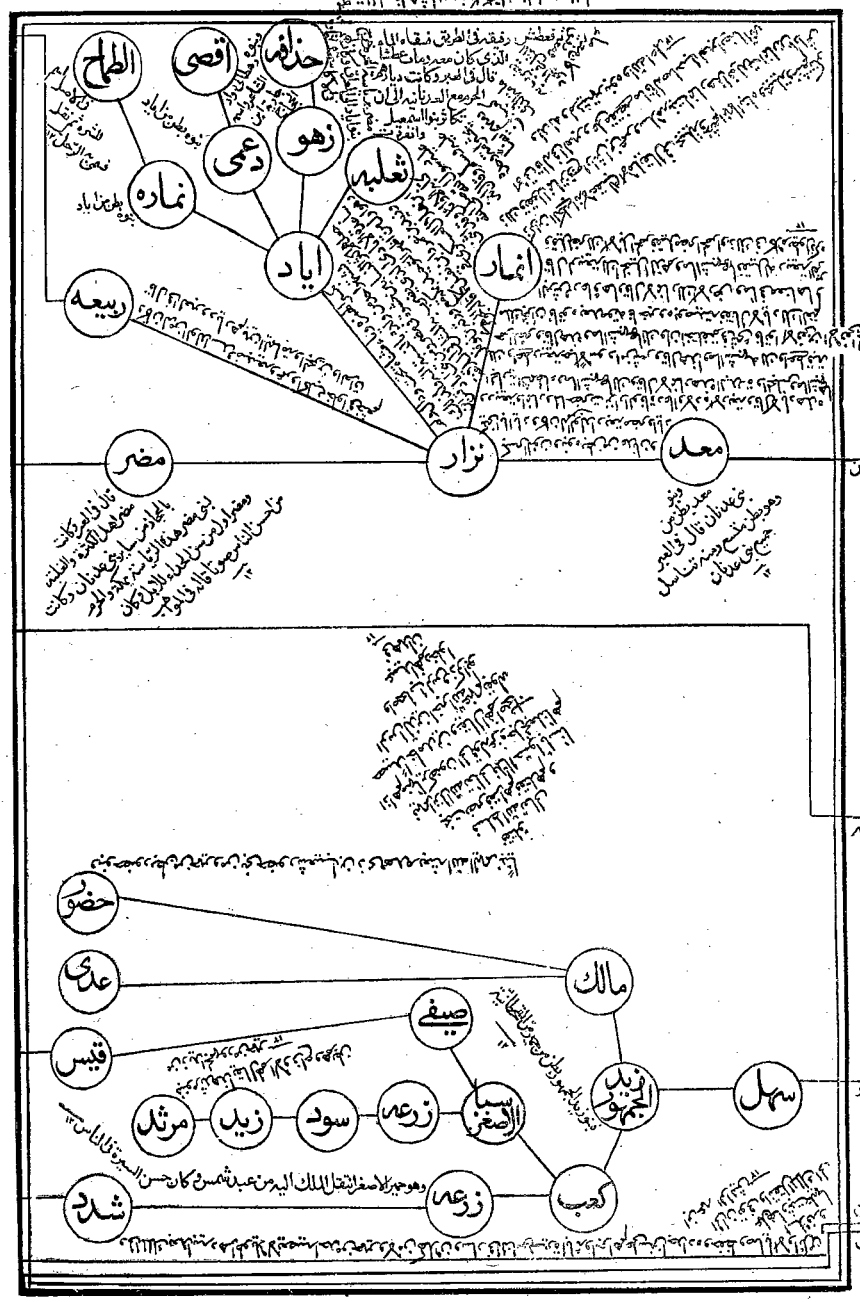
نزار
مضر
ربيعه
اياد
انمار
معد
نمارة
دعمى
زهو
ثعلبة
اقصى
حذافة
الطماح
خط عدنان
حضور
عدى
قيس
مالك
صيفى
الجهور
زيد
سود
زرعة
مرثد
شدد
كعب
سهل
خط عمرو
خط كهلان
خط يافث

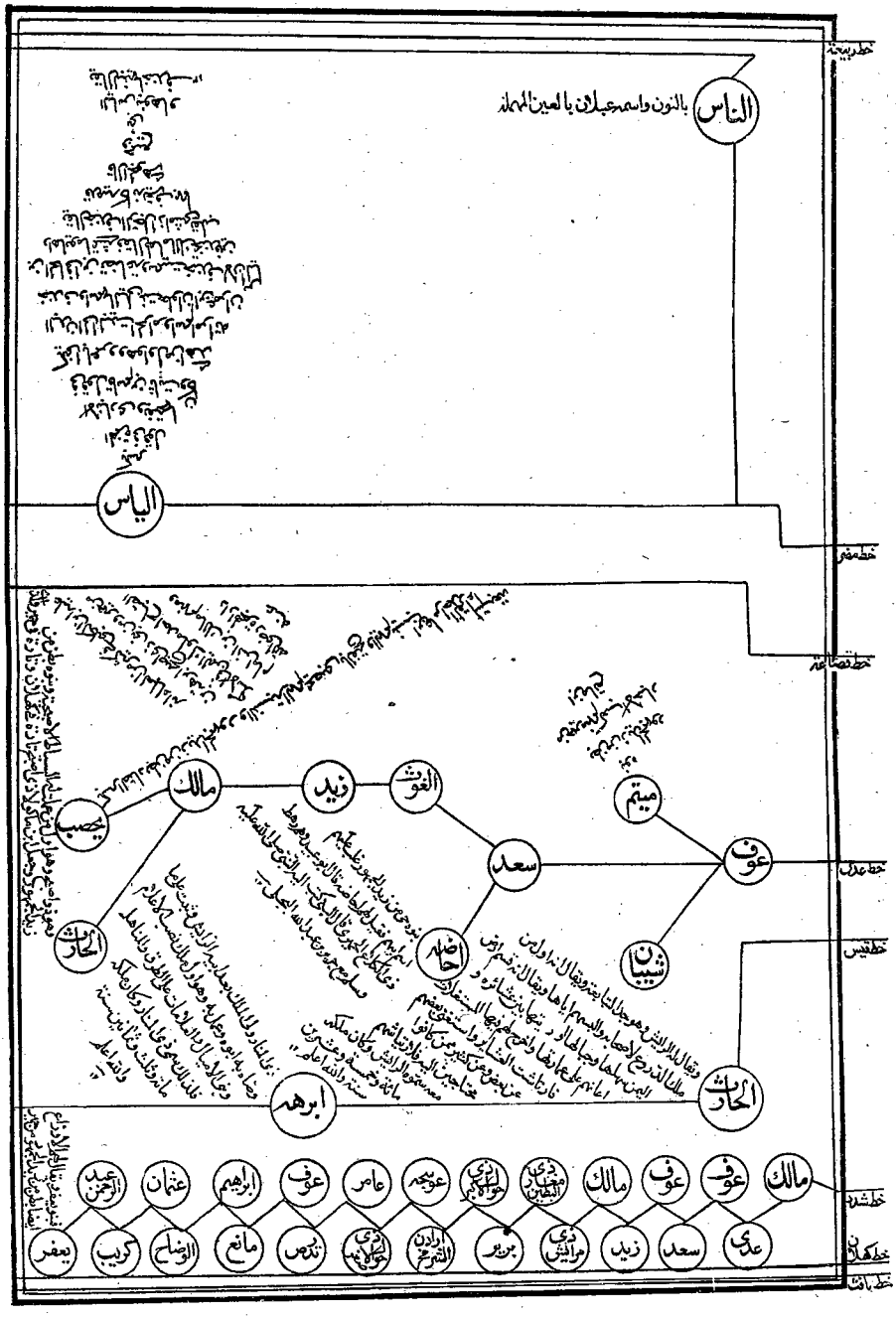
الناس
بالنون واسم جبلان بالعين المهملة
الياس
مالك
عوف
عوف
مالك
ذهل
عوسجه
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
الرحمن عبد
عدى
سعد
زيد
مرائش
بن عمرو
الشرم
الحارث
مانع
نذير
كريب
الوضاح
يعفر
خطيبة
خطمقر
خطصفاقة
خطعدلان
خطقيس
خطشدة
خطهلكان
خطبانات

خط ربيعة

خط الأنبار

طابجة

بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطاد اصيدا وقعدا يطبخانه فغدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمر واتدرك الابل لعله تطبخ الصيد فقال عمر وبل اطبخ فلحق عامر الابل فنجاء بها وطبخ عمر وفلما راحا على ابيهما اخبراه بشأنهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمر انت طابخة

اسلم — بفتح اللام فيهما واسم هذا بطن من خندف

افصى

عامر

قمعة — واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف

خط الياس

خط قضاعة

مذكة

اسعد

حسان

تبع

عمرو

افريقيس

شمر

ياسر

عمرو

تبع

زيد

رفيدة

خط ابرهة

خط كهلان

خط ياوث

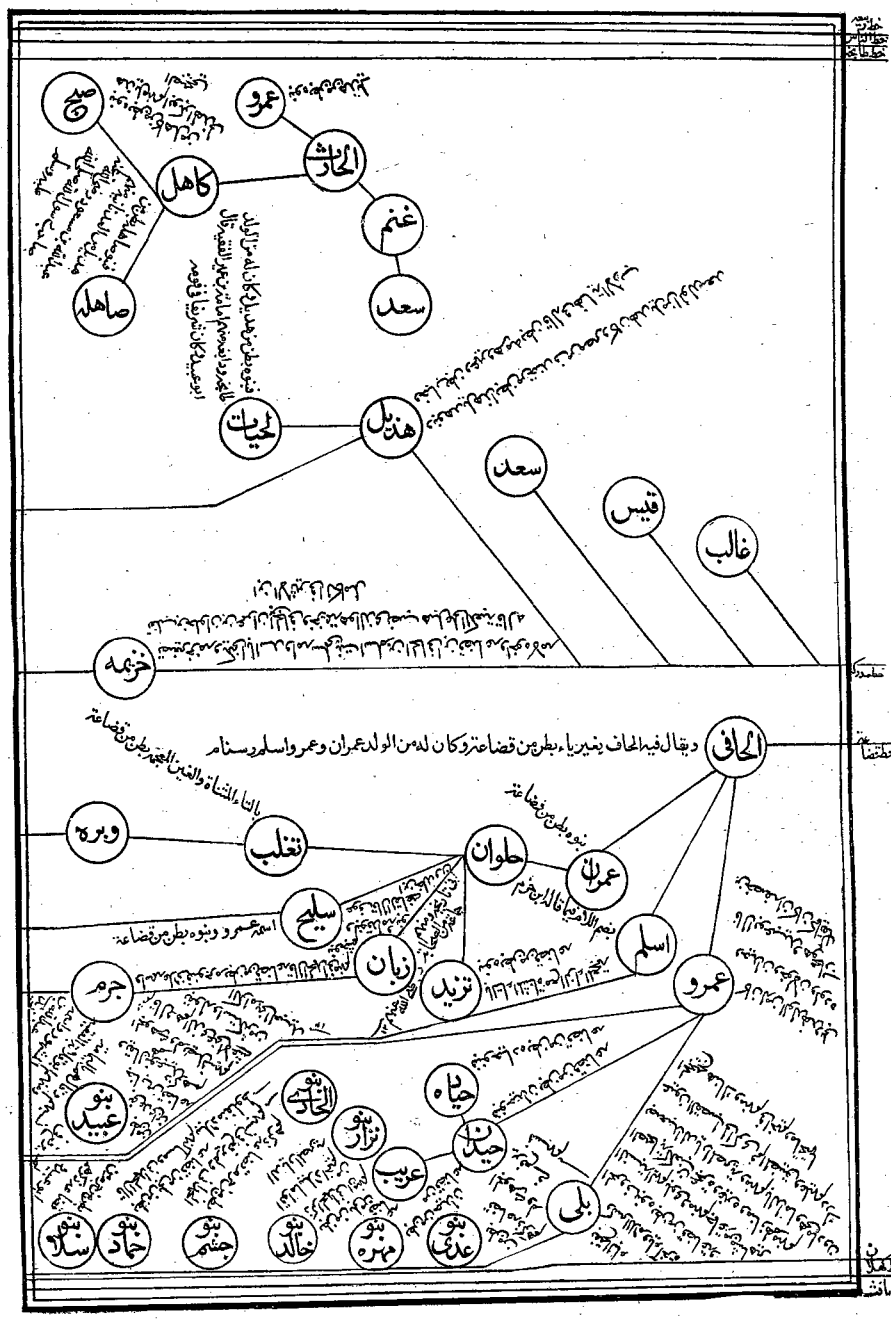
صبح
عمرو
الحارث
کاهل
غنم
صاهله
سعد
لحیان
هذیل
سعد
قیس
غالب
خزیمه
الحافی
وبره
تغلب
حلوان
عمران
سلیح
زیان
تزید
اسلم
جرم
عمرو
عبید بنو
الحارث بنو
حیاه
نزار بنو
حیدر
عریب
بلی
سلامان بنو
حماد بنو
جشم بنو
خالد بنو
مهره بنو
عذره بنو

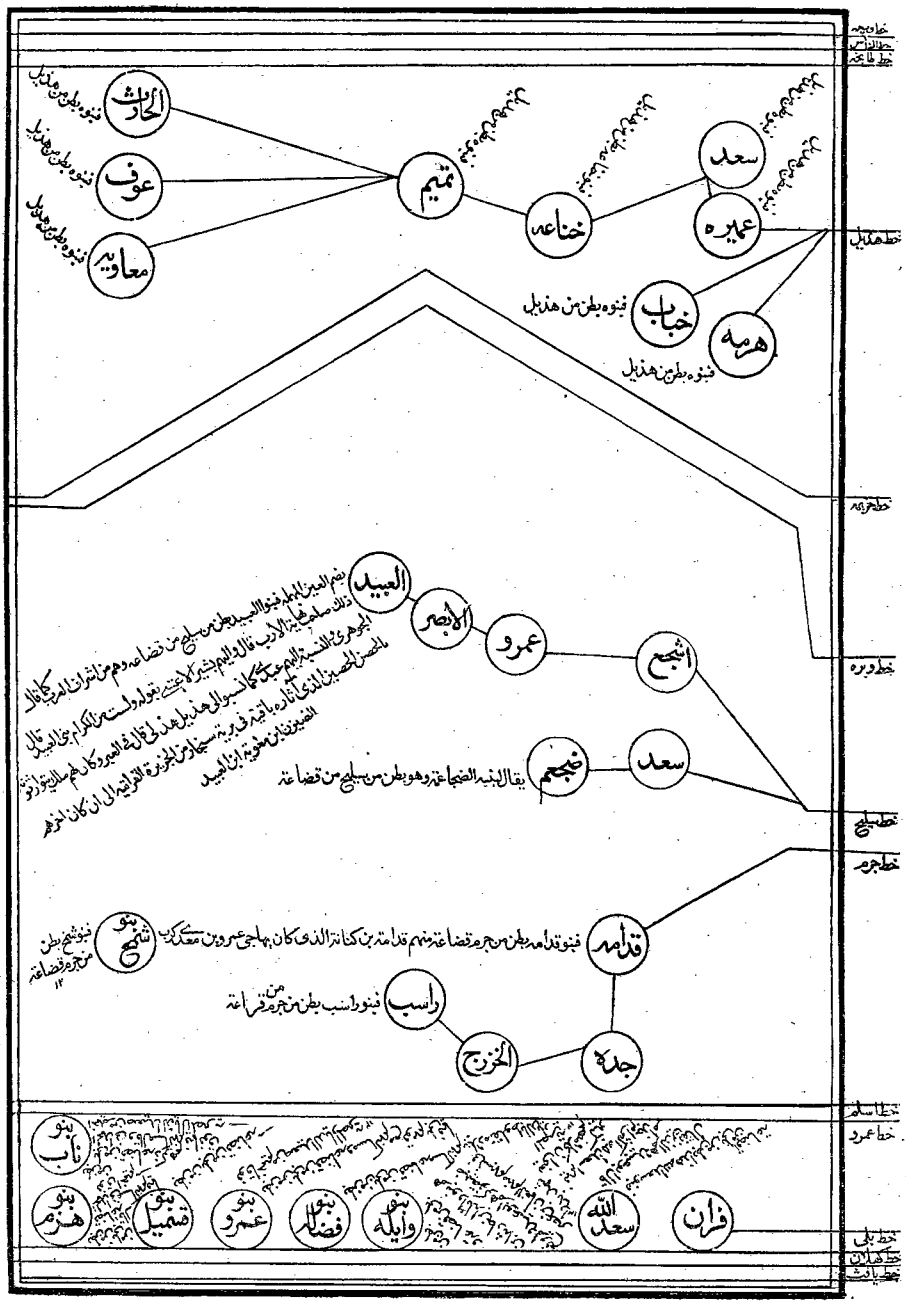
خط هذيل
خط عمرو
خط سالم
خط بلى
الحارث
عوف
معاويه
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
هرمه
فنوه بطن من هذيل
فنوه بطن من هذيل
فنوه بطن من هذيل
فنوه بطن من هذيل
فنوه بطن من هذيل
خط حزيمه
خط وبره
خط تميم
خط جرم
العبيد
الأبصر
عمرو
اشجع
سعد
خثعم
يقال ابنه الضجاعة وهو بطن من بجيلة من قضاعة
قدامه
جده
راسب
الخزرج
شنخ
بنو
فنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذى كان يهاجى عمرو بن معدكرب
فنو شنخ بطن من جرم قضاعة
فنو راسب بطن من جرم من قضاعة
١٢
فران
سعد الله
بنو فضالة
بنو وايله
بنو عمرو
بنو شمخيل
بنو هزم
بنو ناب

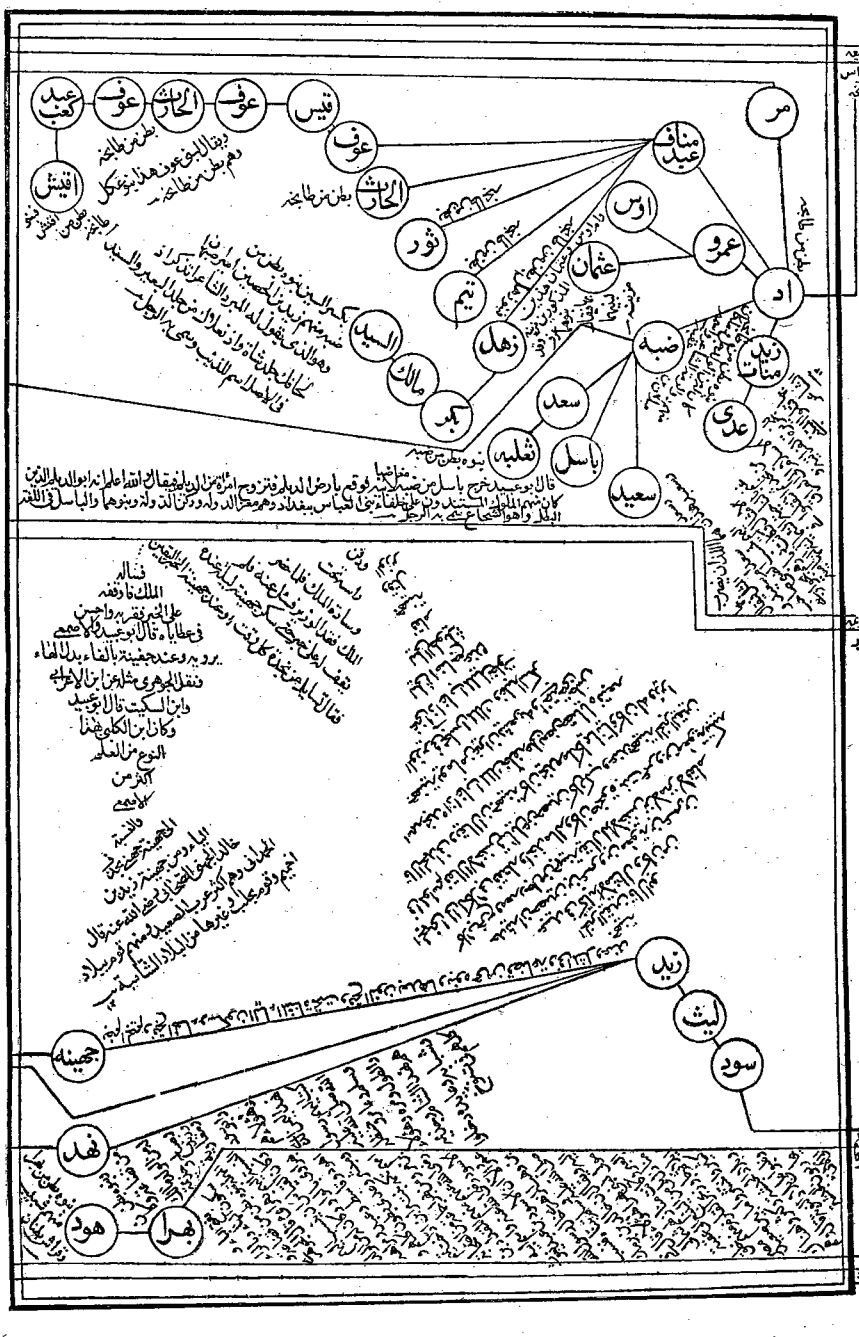
خط ربيعة
خط الياس
خط طابخة
مر
عبد مناف
اوس
عمرو
عثمان
اد
قيس
عوف
الحارث
عوف
الحارث
عبد
عوف
اقيش
ثور
تيم
زهل
السيد
مالك
بكر
ضبه
زيد مناة
عدى
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
خط خزيمة
خط دور
زيد
ليث
سود
جحيشه
نهد
هود
بحرا
خط اسد
خط عرو

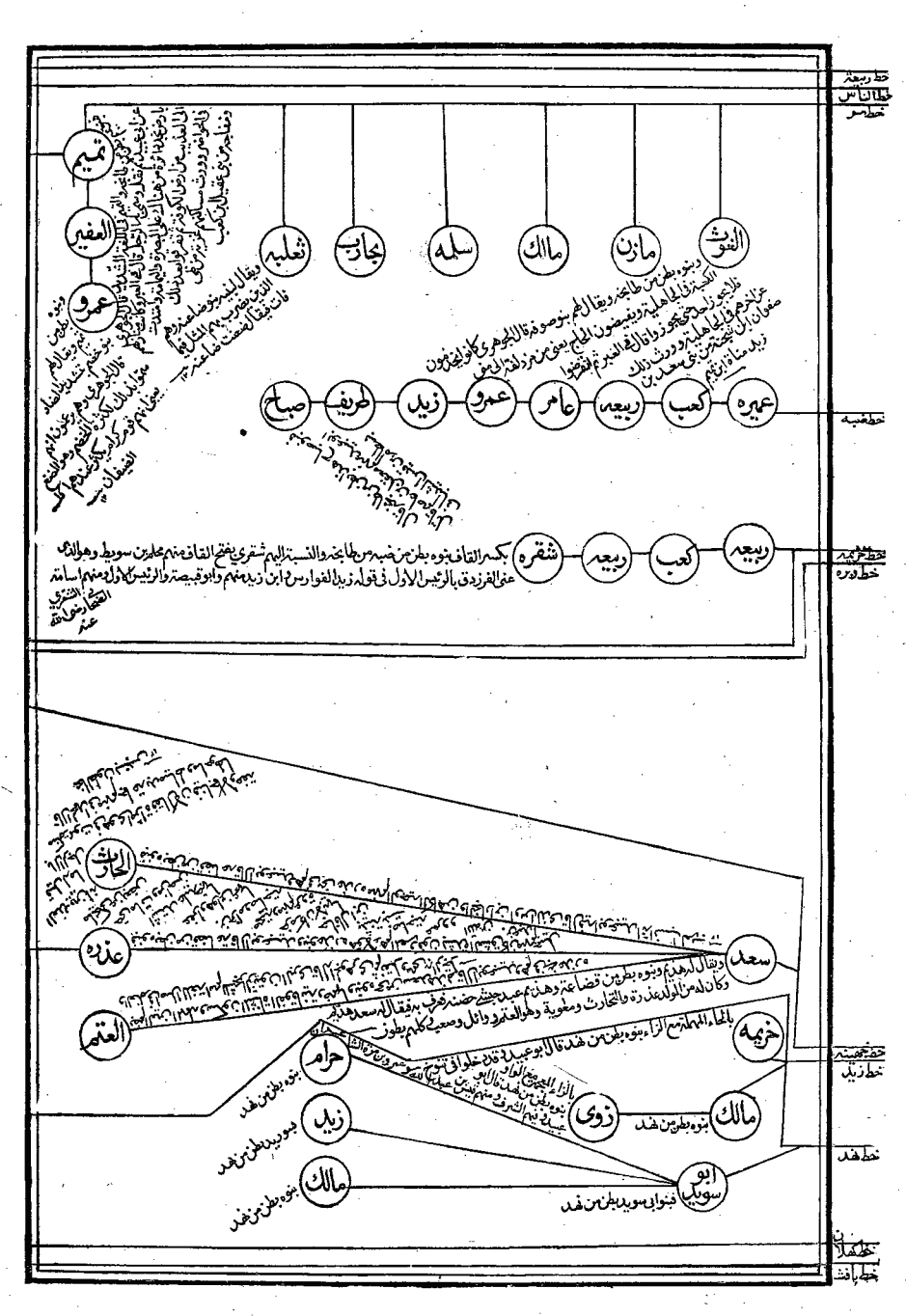
خط ربيعة
خط الناس
خط مر
تميم
العنبر
عمرو
ثعلبة
بجاد
سلمه
مالك
مازن
القوث
خط مضر
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
خط عنزيه
خط حمير
خط ورد
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
خط خزيمه
خط زيد
خط هند
خط همدان
خط يافث
الحارث
عذره
سعد
العتم
خزيمه
حرام
زيد
مالك
زوى
مالك
ابو سويد

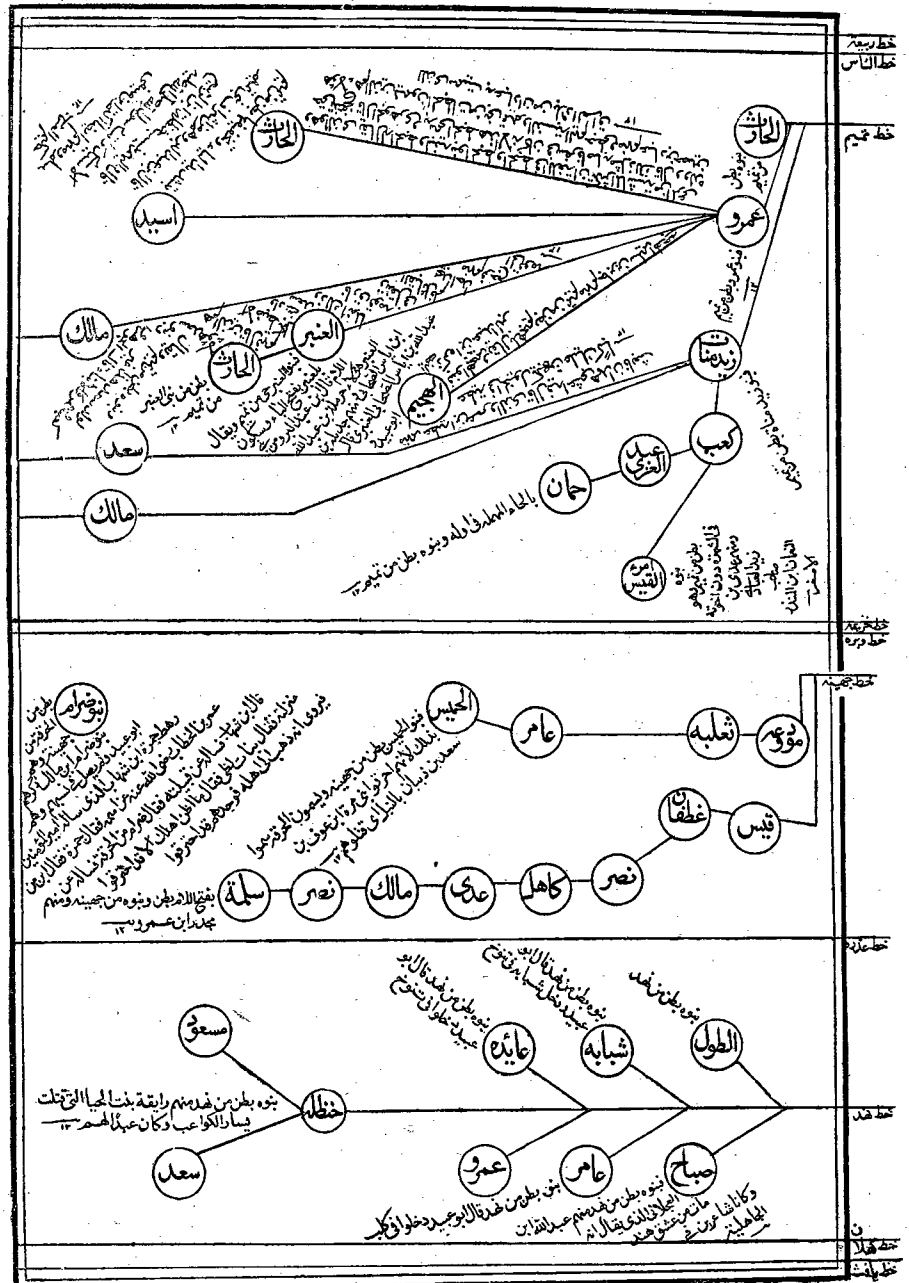
خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
خط مضر
خط قيس
خط عدنان
خط هذيل
خط ثقيف
الحارث
عمرو
زيد مناة
كعب
عبيد العزى
جمان
مالك
سعد
أسيد
الغبر
الحارث
الهجيم
التقيس
خط ربيعة
خط وبرة
خط جديلة
موهب
ثعلبة
عامر
الحليس
بنو ضمرة
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
خط عدنان
خط هذيل
الطول
شبابة
عايذة
مسعود
خنظلة
سعد
صباح
عامر
عمرو

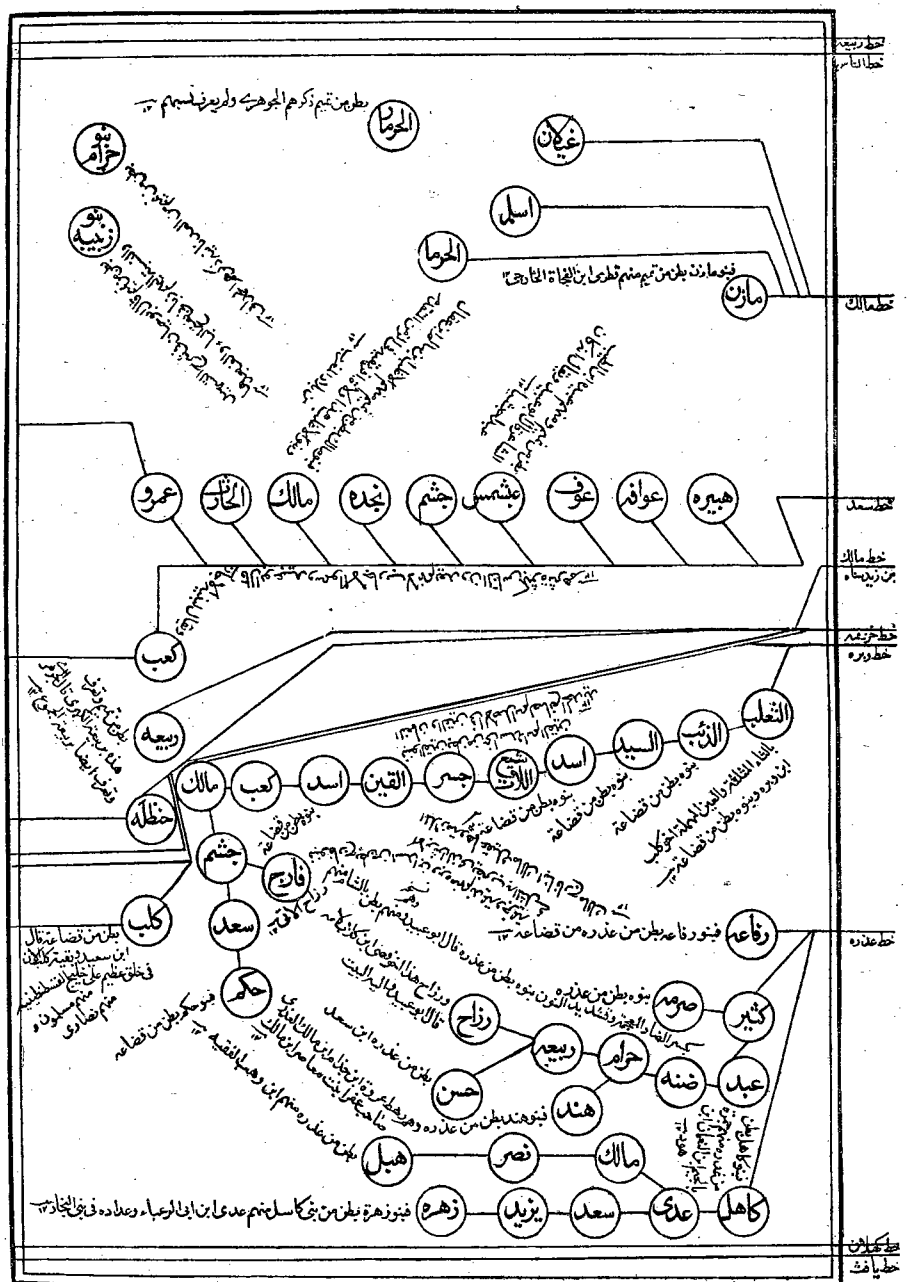
خط ربيعه
خط الناسبه
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناه
خط حرثمه
خط وبره
خط عذره
خط كهلان
خط بائث
الحرما
غيلان
اسلم
حرام بنو
زينبه بنو
مازن
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
الاشتر
اسد
السيد
الذئب
الثعلبه
جشم
فادح
سعد
كلب
رفاعه
كثير
صرمه
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رزاح
حكم
حسن
هند
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدى
سعد
يزيد
زهره

خط ربيعة
خط الناس
خط عدنان
خط كهلان
خط قحطان

خط كعب
خط حظلة
خط جرم
خط وبرة
خط كلب

هذا هو اخو عذرة ابن زيد اللات ولا شهرة له

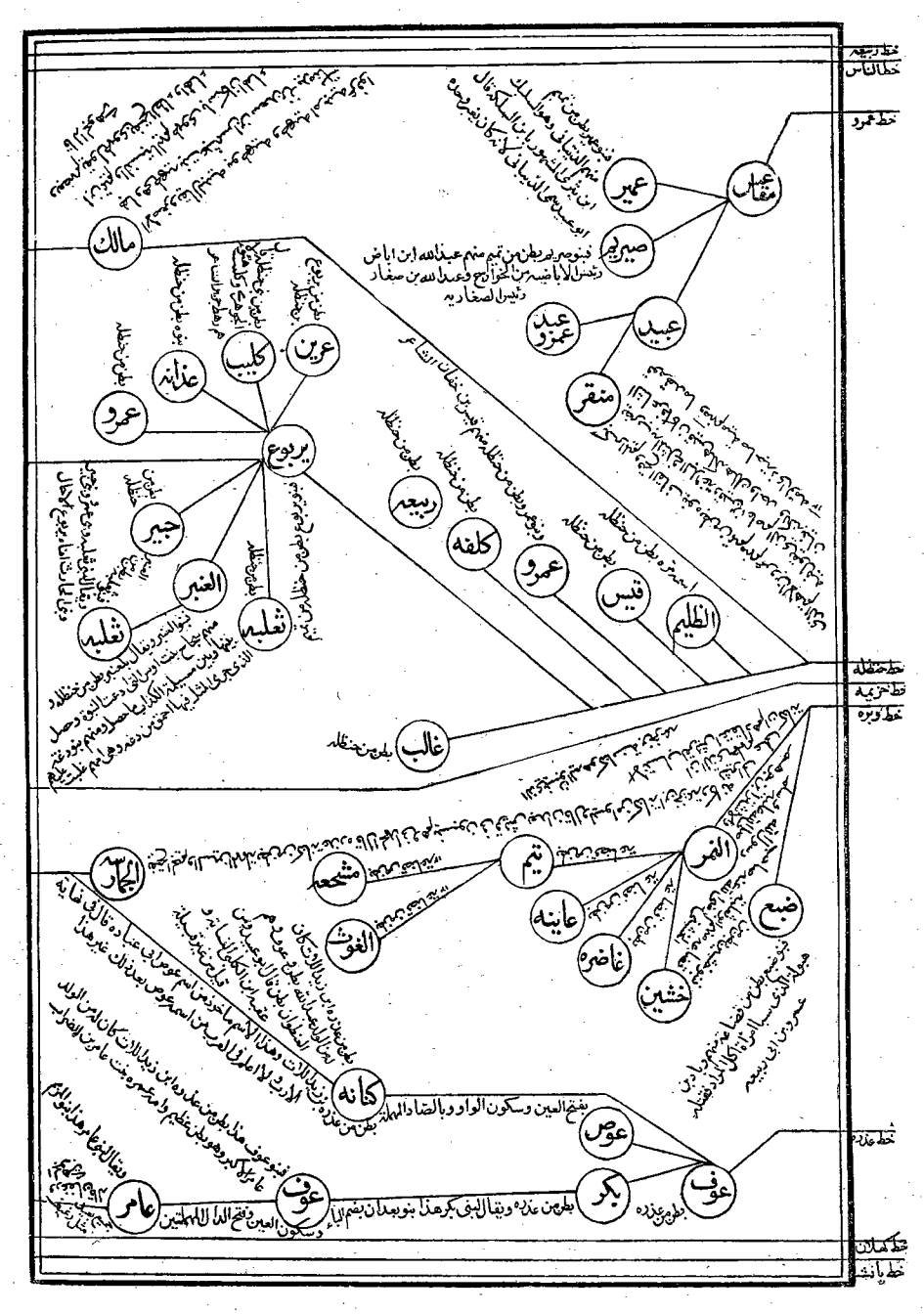
خط ربيعه
خط انمار
خط مضر
عكبان
مقاس
عمير
صبيريم
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
عرين
كليب
عذابه
عمرو
يربوع
حبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
خط حنظله
خط حزيمه
خط وبره
غالب
الجارث
مشجعه
تيم
الغوث
الغبر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بكر
عوف
خط عذره
عوف
عامر
خط كهلان
خط يانش

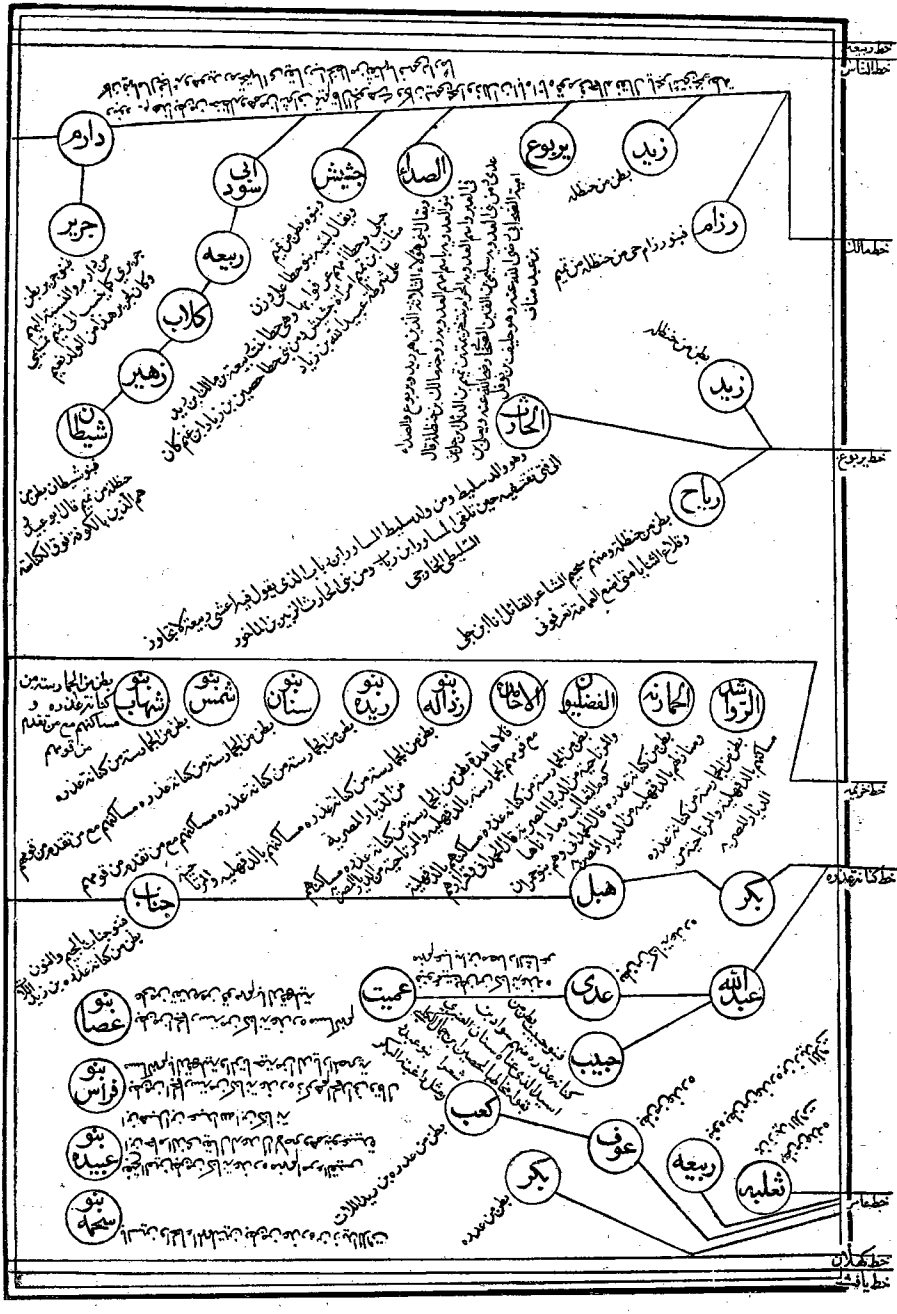
خط ربيعة
خط الناس
خط مالك
خط يربوع
خط حنظلة
خط كنانة بتهامة
خط عامر
خط كعبان
خط باذان
دارم
جرير
أبي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
يشيش
الصلت
يربوع
زيد
رزام
زيد
الخاب
رياح
الزواشع
الحمارنة
الفضليون
الأحامط
رزاله
ربيع
سنان
ثمس
شهاب
بنو
هبل
بكر
جناب
عبد الله
عدي
عميت
جبيب
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
عصا
فراس
عبيد
سحمه

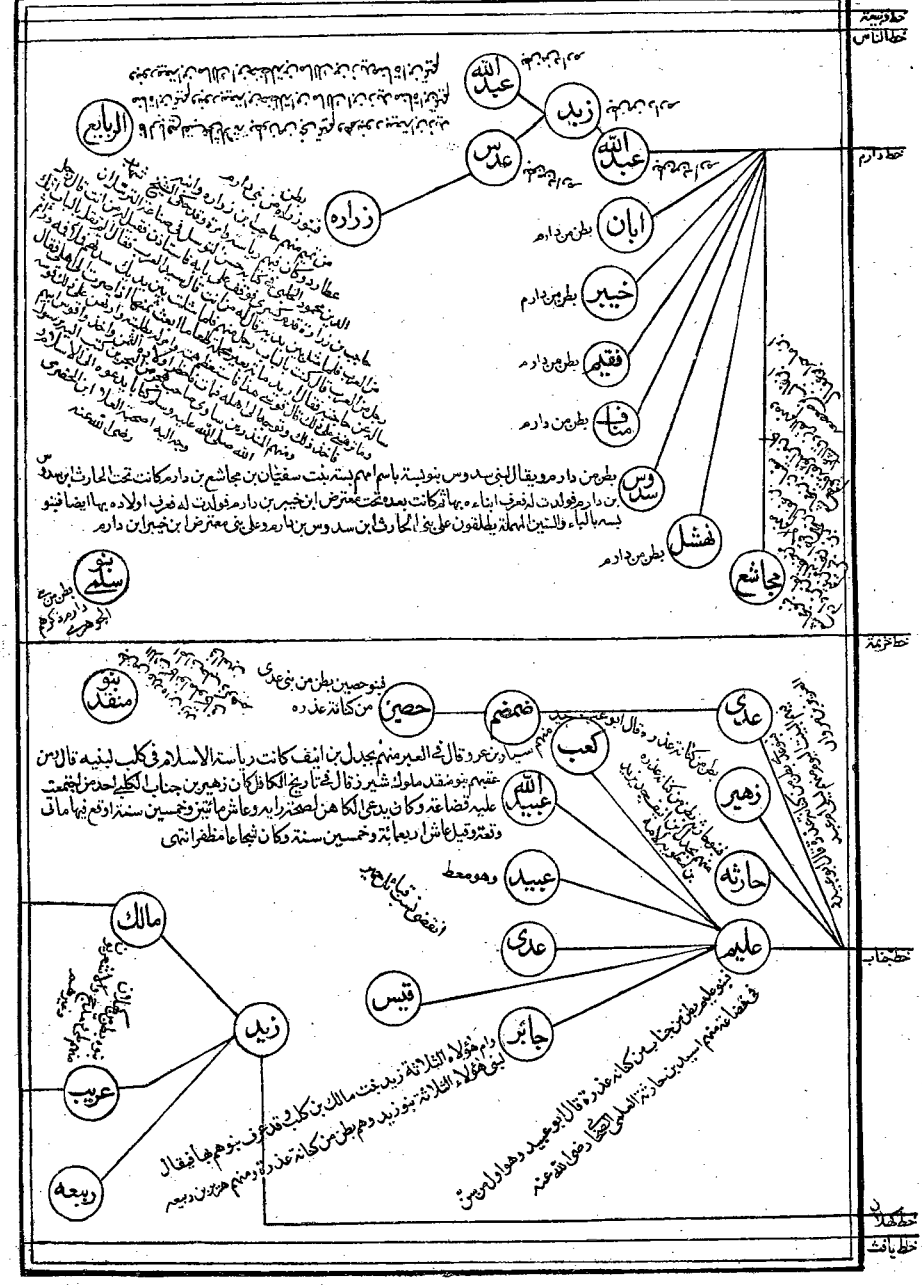
حلوبية
خط الناس
خط دارم
خط خزيمة
خط جناب
خط كلاب
خط يافث
عبد الله
زيد
عدس
الرباب
زراره
عبد الله
ابان
بطن من دارم
خير
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
نفشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بطن من
بنو منقذ
حصين
ضمضم
عدى
كعب
عبيد الله
زهير
حارثه
عبيد
عدى
عليم
قيس
جابر
مالك
زيد
عرب
ربيعه

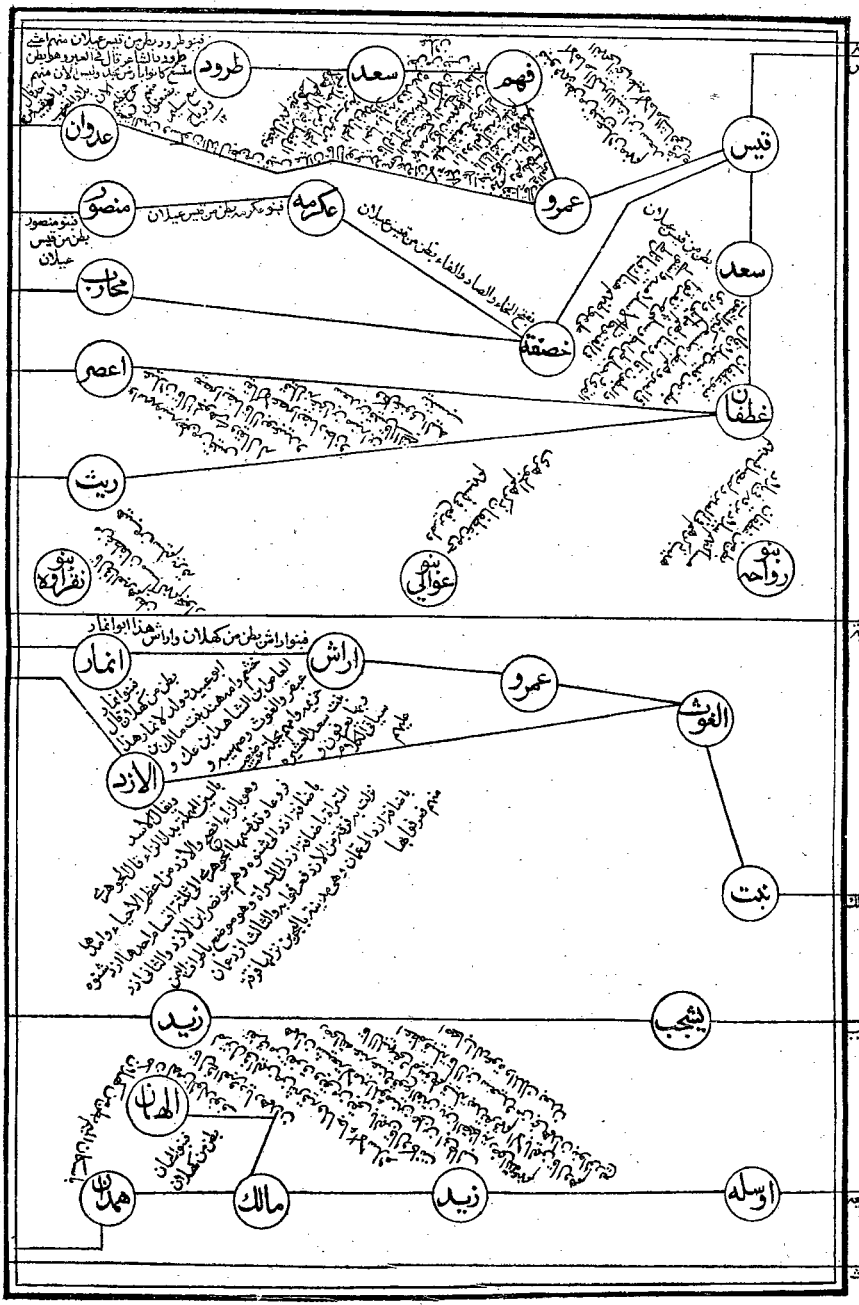
خط رمعه
خط الناس
طرود
سعد
فهم
عدوان
قيس
عمرو
منصور
عكرمه
سعد
محارب
خصفه
اعصر
غطفان
ريث
بنو رواحه
عوالي نهم
نزاره بنو
خط خزيمه
انمار
اراش
عمرو
الغوث
الازد
نبت
خط مالك
زيد
يشجب
خط عرب
الهان
هماذان
مالك
زيد
اوسله
خط ربيعه
خط بقايا فت

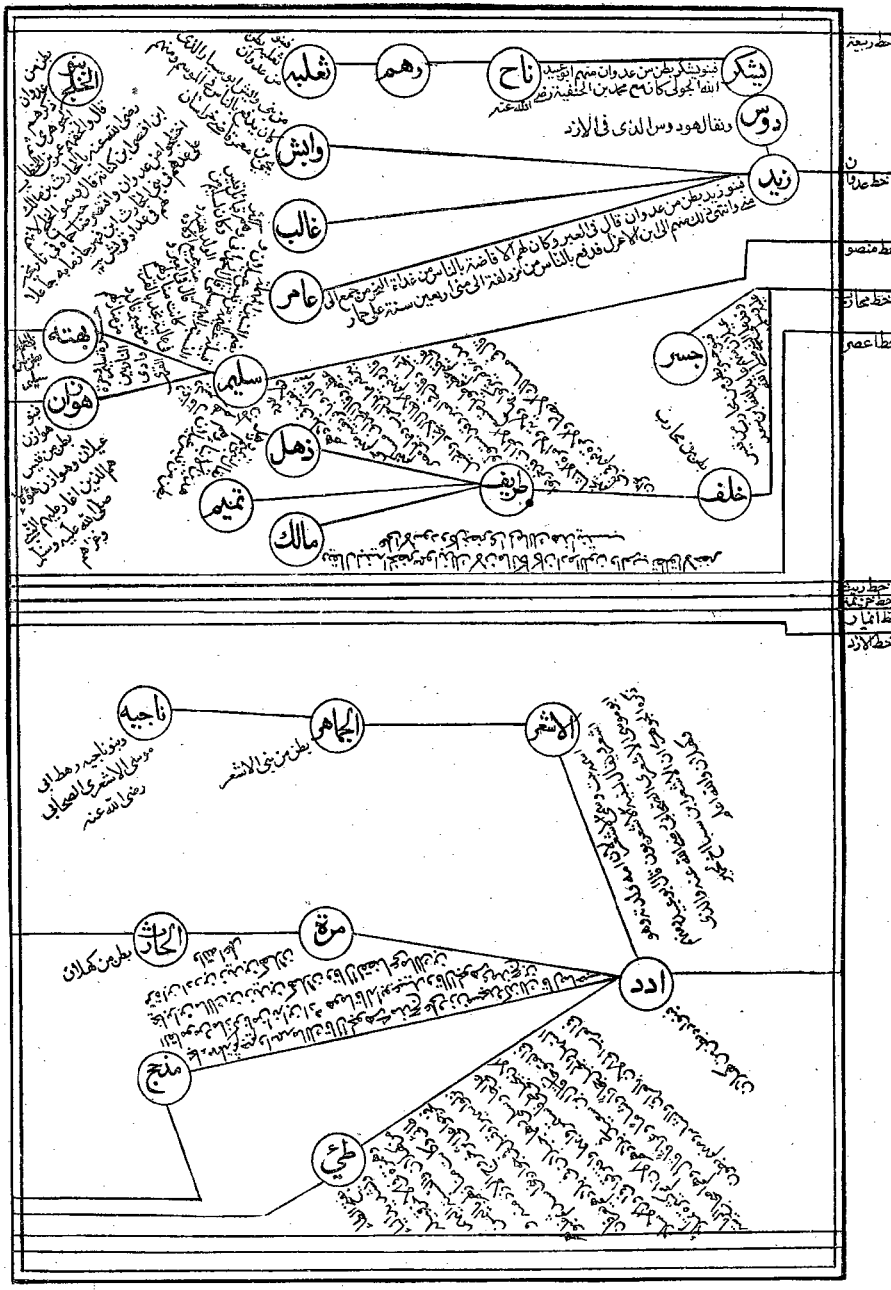
خط ربيعة
خط عدنان
خط منصو
خط معاذ
خط عصر
خط زيد
خط انمار
خط الازد
نبيشة
دوس
زيد
ناح
رهم
ثعلبة
الخزرج
وابش
غالب
عامر
بهثة
سليم
هوازن
ذهل
تميم
مالك
طيئ
جسر
خلف
ناجية
الجماهر
الاشعر
مزن
الحارث
منبح
ازد

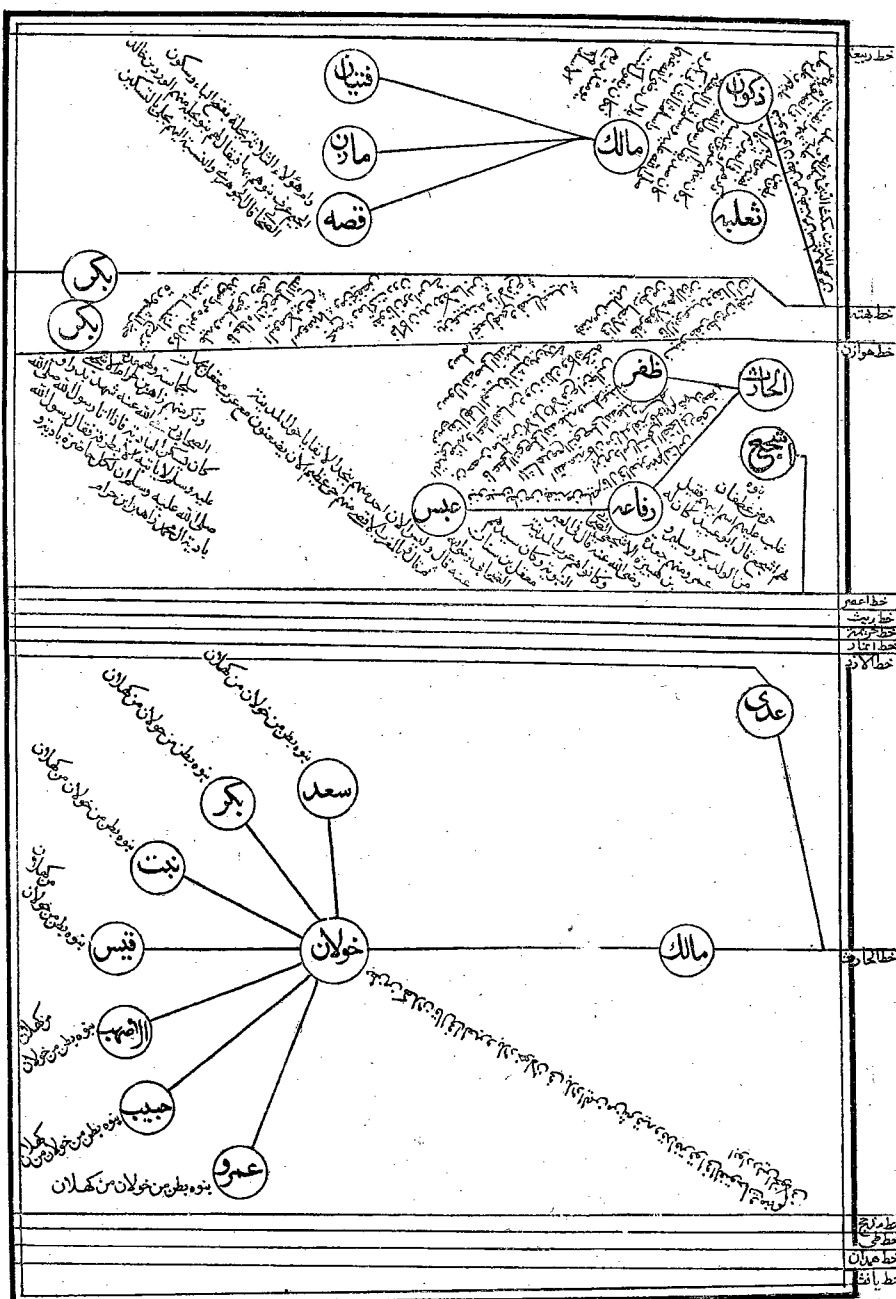
خط ربيعة
خط هنية
خط هوازن
خط اعمر
خط ربيث
خط خزيمة
خط اعتار
خط الازد
خط الحارث
خط مالك
خط مدلج
خط قحطان
خط همدان
خط بائنة
مالك
ذكوان
ثعلبة
فقيذ
مازن
قصه
بكر
بكر
ظفر
الحارث
الشجج
رفاعه
عبس
عدى
مالك
خولان
سعد
بكر
تيم
قيس
الاصبهب
حبيب
عمرو
بنو بطن من خولان من كهلان

خط ربيعة

خط هنه

خط بكر

امرئ القيس

بهز

عوف

مالك

مطرود

رعل

سماك

عميره

خفاف

عصيه

ثعلبه

رياح

الشريد

خط اعصر

خط ربيث

خط قيس

خط انمار

خط الازد

خط عدنان

جلد

علة

العشيرة سعد

ناجيه

مراد

عنس

زاهر

عامر

عوبثان

زاهر

الربض

قرن

رومان

يشكر

سلمان

عطيف

عبد الله

مالك

يام

القينة

خط مضر

خط عدنان

خط يافث

www.ansab-online.com

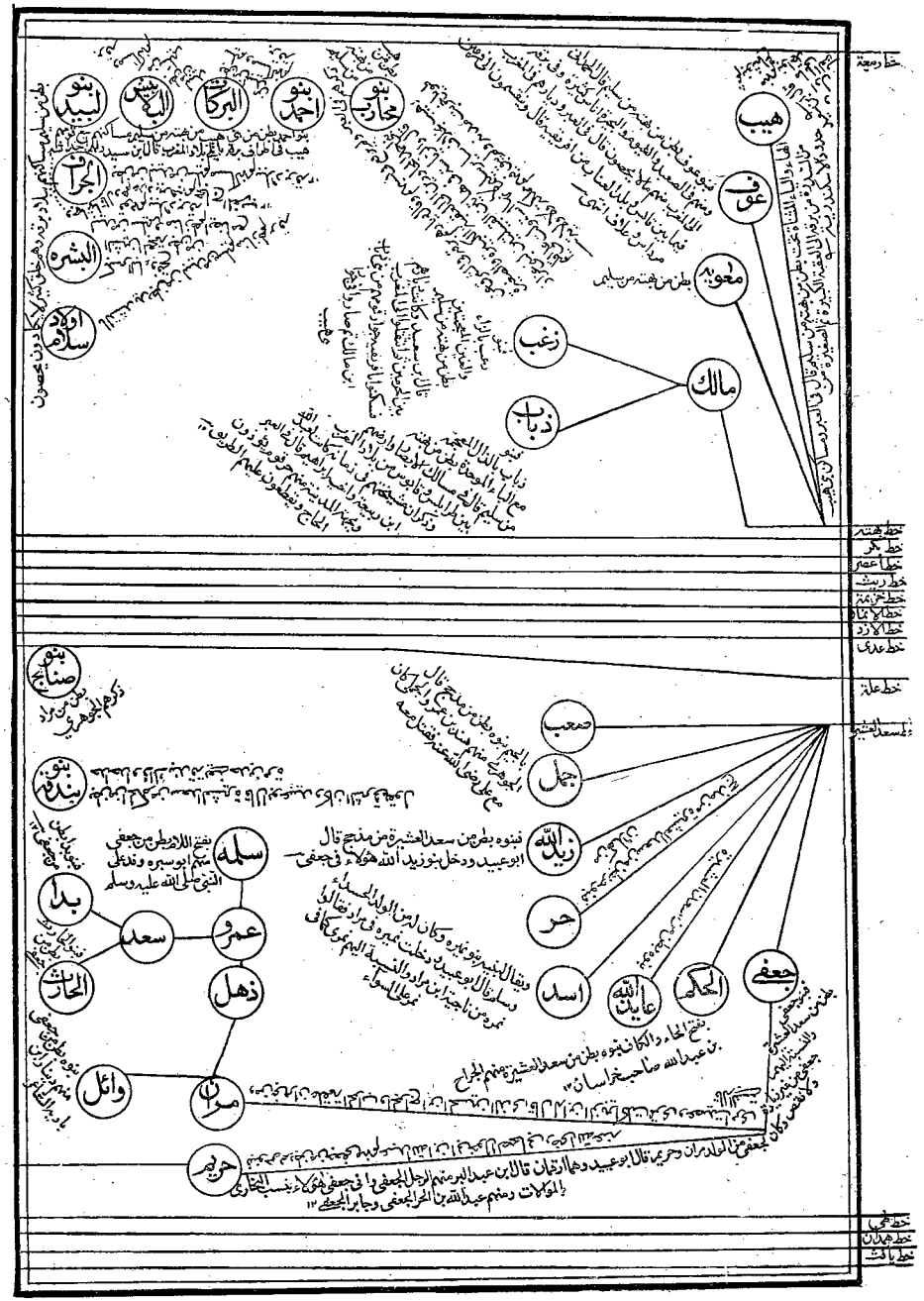

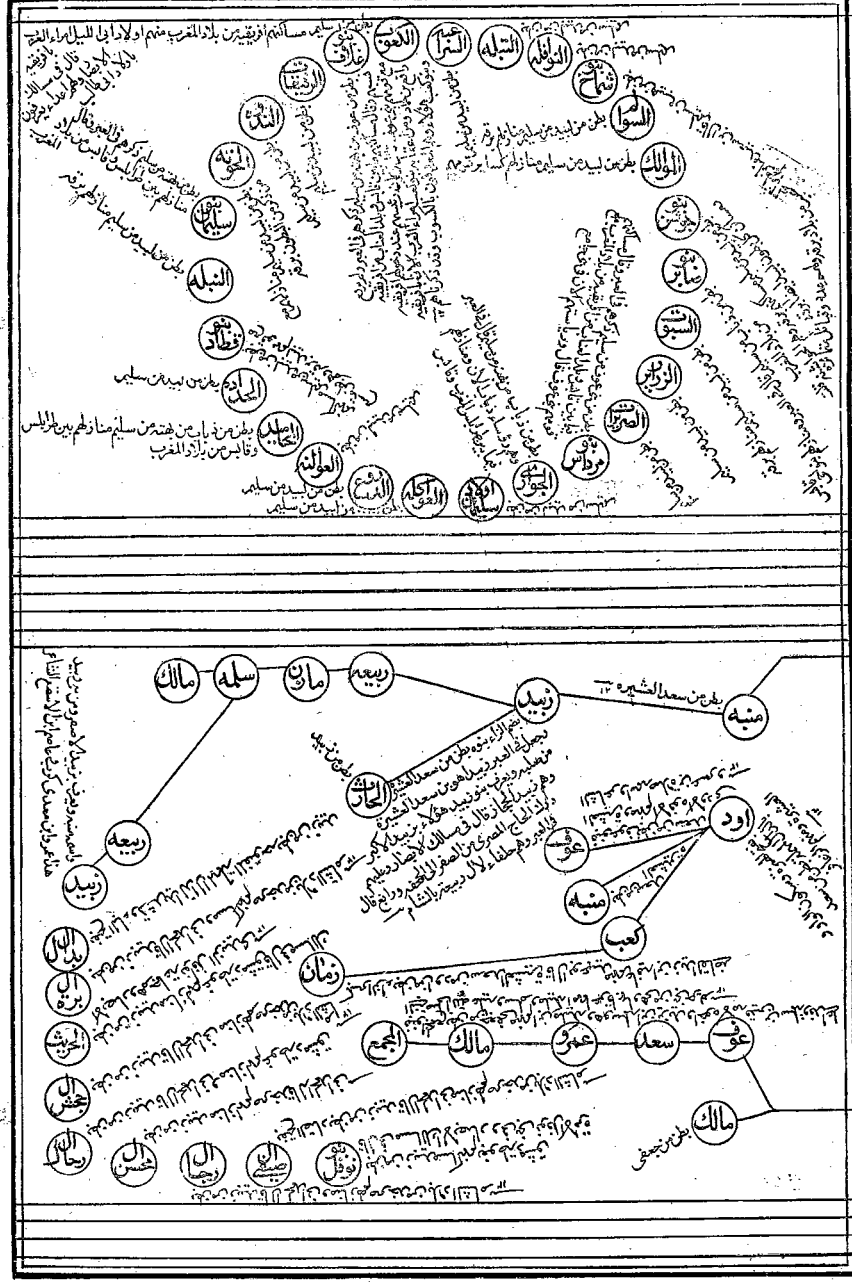
خط بعير
خط بكر
خط عصير
خط رشك
خط حزمة
خط اشار
خط الازد
خط عدي
خط علة
خط صعب
خطوي
خط طي
خط هران
خط بانة
منبه
زيد
ربيعه
مروان
سلمه
مالك
اود
كعب
عوف
سعد
عمرو
مالك
الجمع
مالك

خط ربيعة
خط بكر
خط عصم
خط ربث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدنان
خط عدنان
خط طي
خط هوازن
خليفات

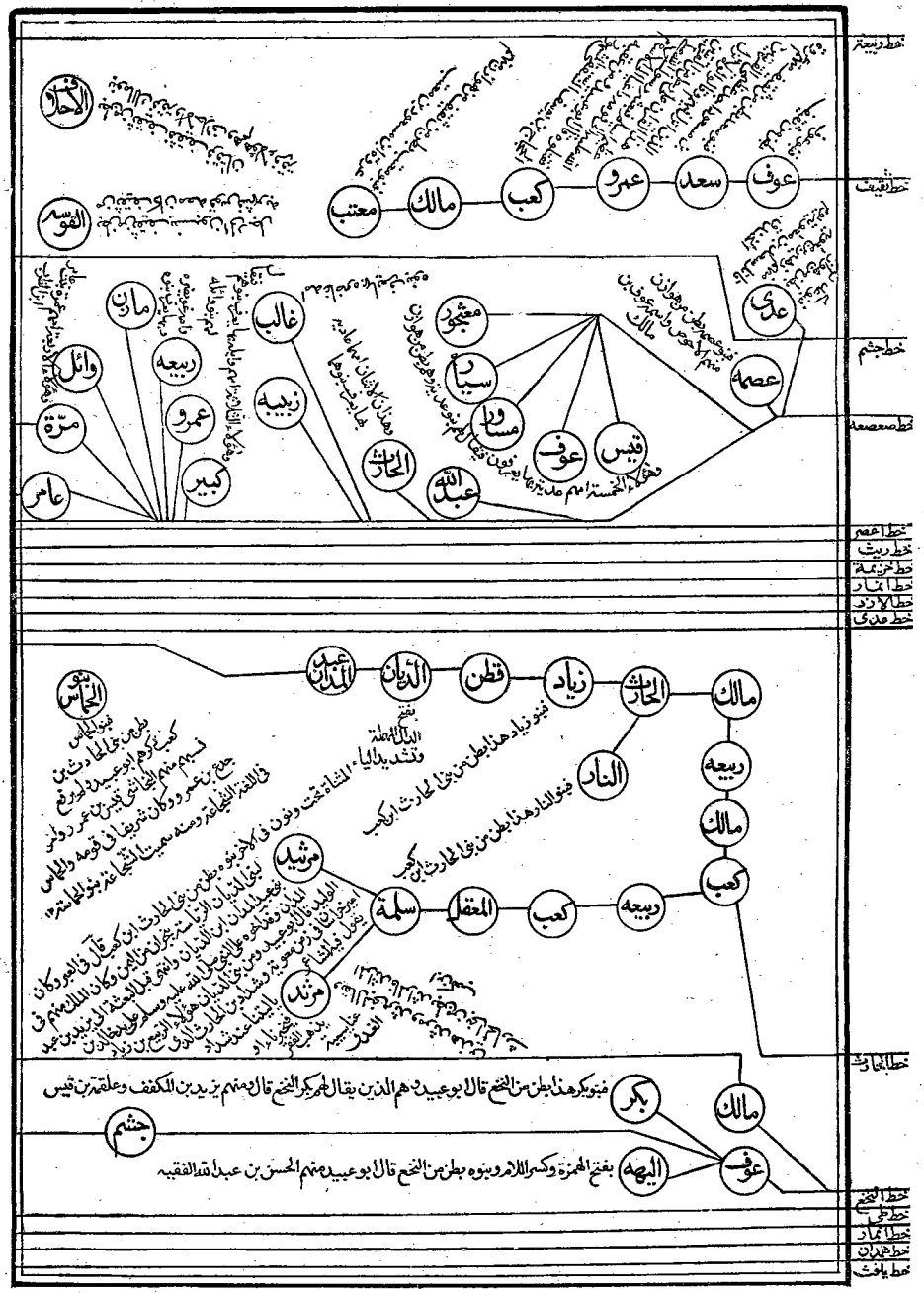
خط ربيعة
خط قنيف
خط جشم
خط عصعصة
خط اعصم
خط ربيث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدنان
خط الحارث
خط النخع
خط طي
خط انمار
خط همدان
خط يافث
الاحلاف
القوسه
معتب
مالك
كعب
عمرو
سعد
عوف
عدي
عصعه
مجبور
سيدا
مسادا
قيس
عوف
عبدالله
الحارث
غالب
زنيبه
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
الحارث
زياد
قطن
الذبان
عبدالمدان
مالك
ربيعه
مالك
كعب
الحارث
النار
الحماس
مرشد
سلمه
المعقل
كعب
ربيعه
مرثد
بكر
مالك
عوف
اليهه
جشم

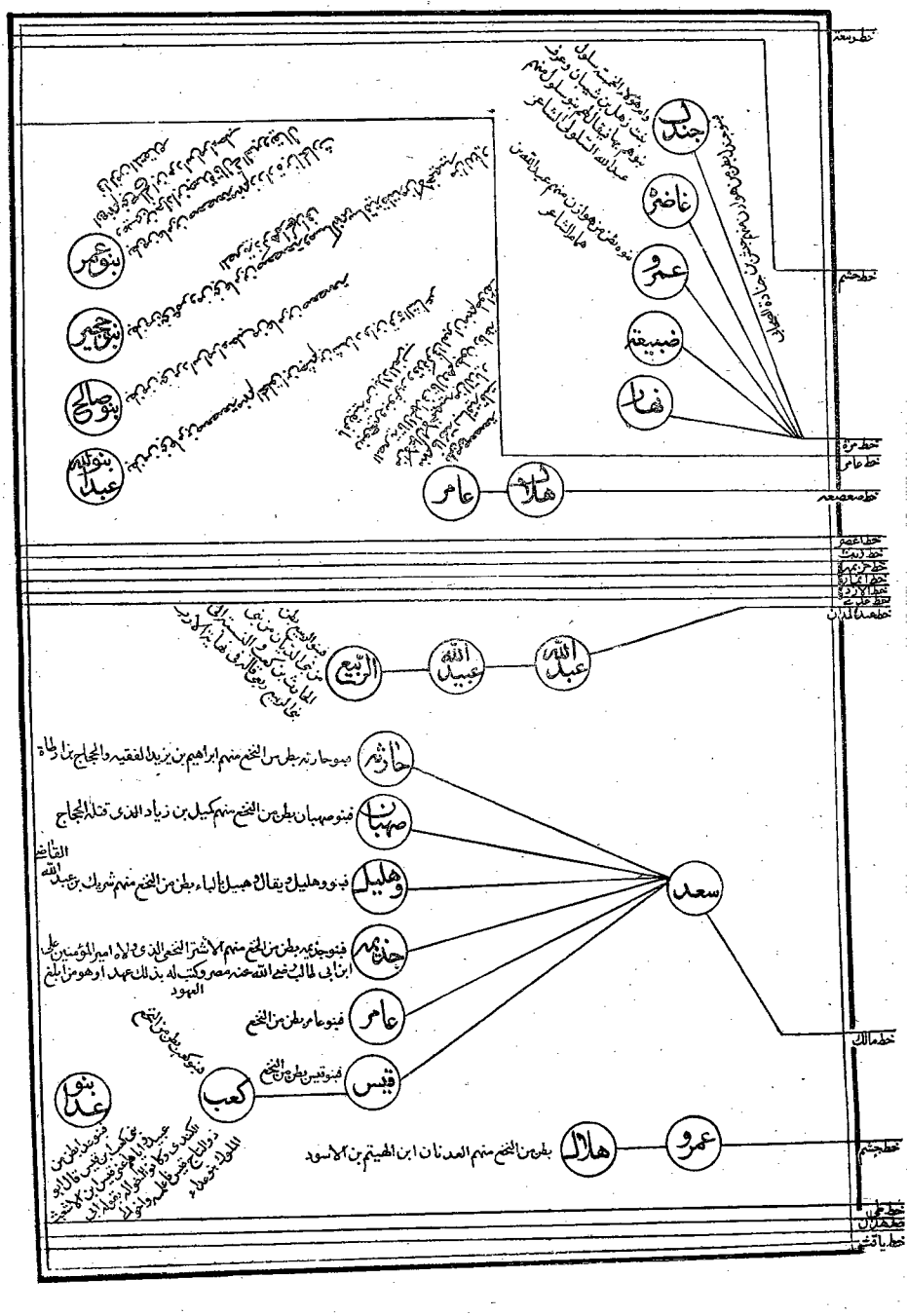
خط ربيعة
خط جشم
خط مرة
خط عامر
خط معصعة
خط عصم
خط زيد
خط جرهم
خط الازد
خط خزاعة
خط غسان
خط مالك
خط جشم
خط همدان
خط ياقش
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
ذهل
هلال
عامر
بنو عمير
بنو جعير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
صهبان
وهليل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
عدنان
عمرو
هلال

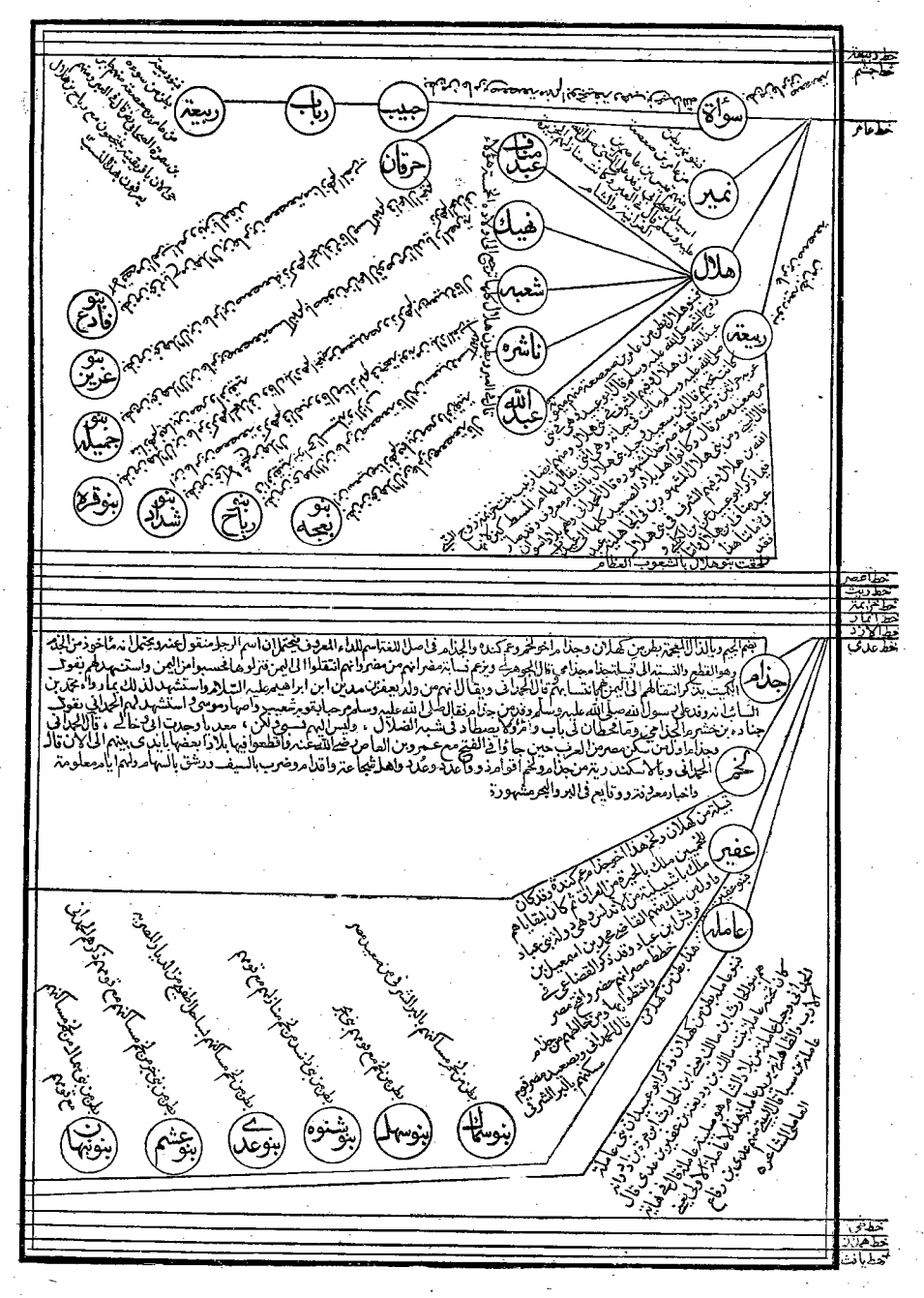
ربيعة
رباب
جبيب
سواة
عبد مناف
حرقان
نمير
هلال
ربيعة
عبد الله
ناشره
شعبه
نهيك
بنو قادم
بنو غرين
بنو جميله
بنو فقم
بنو شراعد
رياح
بنو بجعه
بنو نهشان
بنو عشم
بنو عوذ
بنو شوشنوه
بنو سهل
بنو سمال
جذام
لخم
عفير
عامله

عامر
كلاب
كعب
كلیب
عمرو
ذوالجدین
ذوالسنین
البکاء
بنو وهب
بنو عتبه
بنو وکیع
بنو جرید
بنو حجره
بنو عکش
بنو جبان
بنو جحدر
بنو جابان
بنو جحدر
بنو جابان
بنو رئام
بنو سالم
بنو جعده
بنو ملیح
بنو معاذ
بنو موتی
بنو زبیر
نصر
ربیعه
الحارث
مسعود
مالک
غنم
جزیله
نماره
عمر
جبیب
هانی
الدار
ثعل

الجراح
عبدالله
حبيب
نهم
الحرش
عقيل
خالد
جعفر
رؤاس
الحارث
حدس
غنم
ارش
اراش
بجر
عمرو
بشكر
ازب
قابضه
راشده
الجراح
بنوفهم
بنوقيس
بنوكريم
بنوسعوه
بنوعلى
بنومسند
بنوعمرو

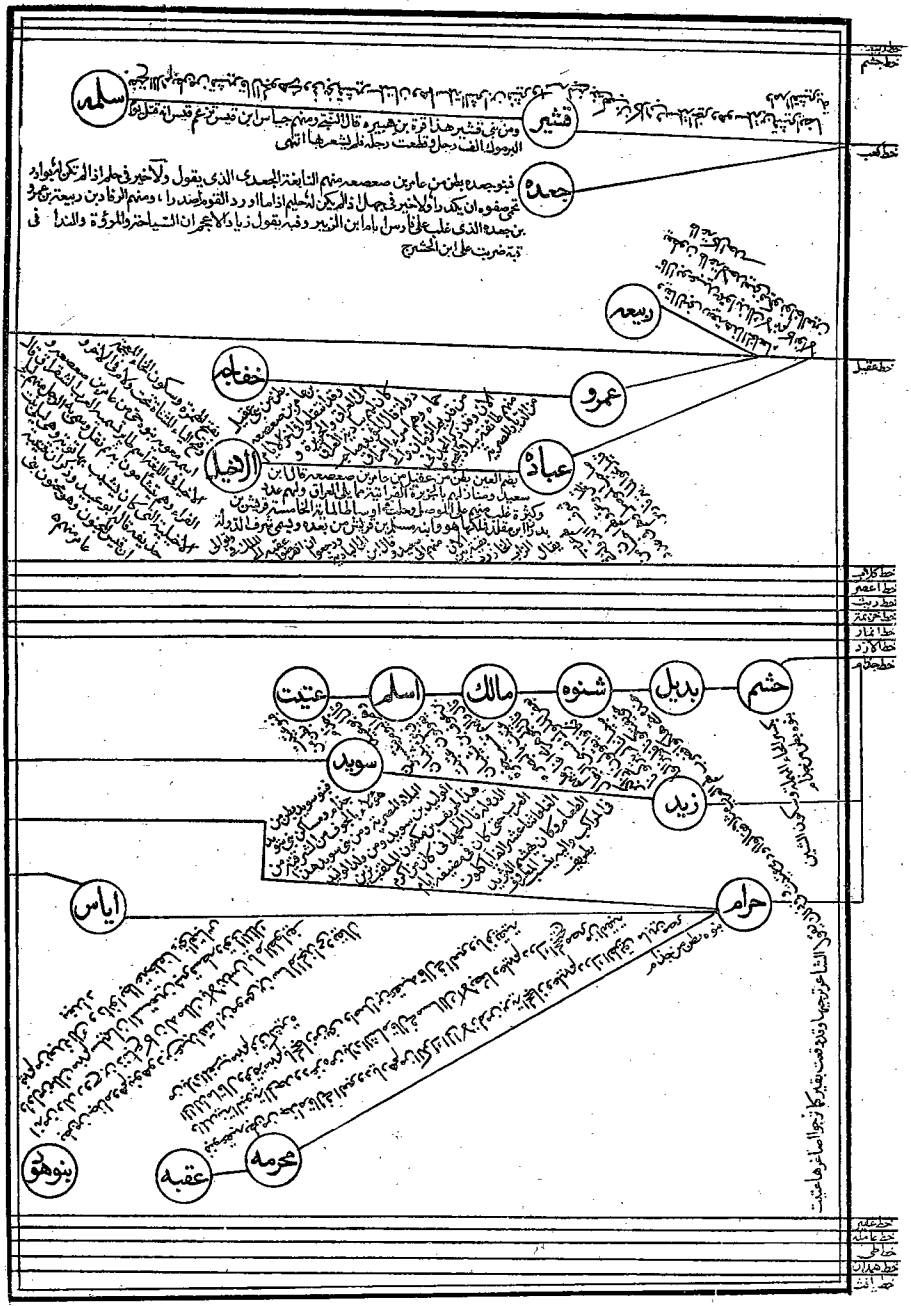
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيره قال النبي صلعم جيا سر ابن قيس نعم قيس لو قبل انا
البرموك الف رجل وقطعت رجله فارتجز بهذه الابيات
جعده
فنو جعده بطن من عامر بن صعصعه منهم التابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له
تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له اذا ما او رد الغوم صدرا ، ومنهم الرفاد بن ربيعة بن و
بن جعده الذي غلب على فارس باذام ابن الزبير وفيه يقول زياد لا يجمز الشيا خرة والمروءة والندا في
تبة ضربت على ابن الخشرج
ربيعه
خفاجه
عمرو
عباده
الديل
حنظله
حنظل
حنظله
حنظله
حنظله

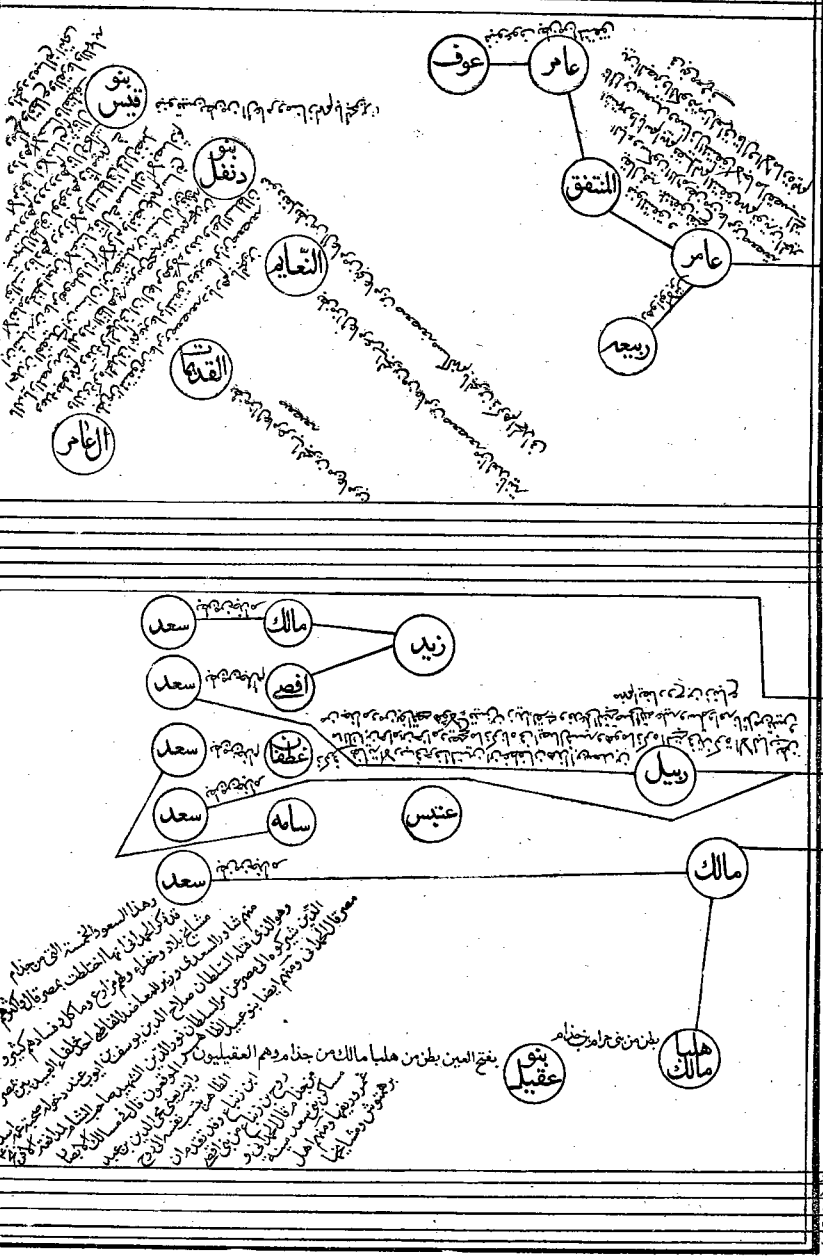
خط ربيعه
خط جشم
عامر
عوف
المتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
بنو دنقل
النعايم
القدمات
العامر
خط كلاب
خط اعصر
خط ربيث
خط غزيمة
خط نمار
خط الازد
زيد
مالك
سعد
افصى
سعد
سعد
غطفان
سعد
سعد
سامه
سعد
رسيل
عتبس
خط اياس
خط حرام
مالك
هلبا
مالك
بنو عقيل
خط سعد
خط عمر
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

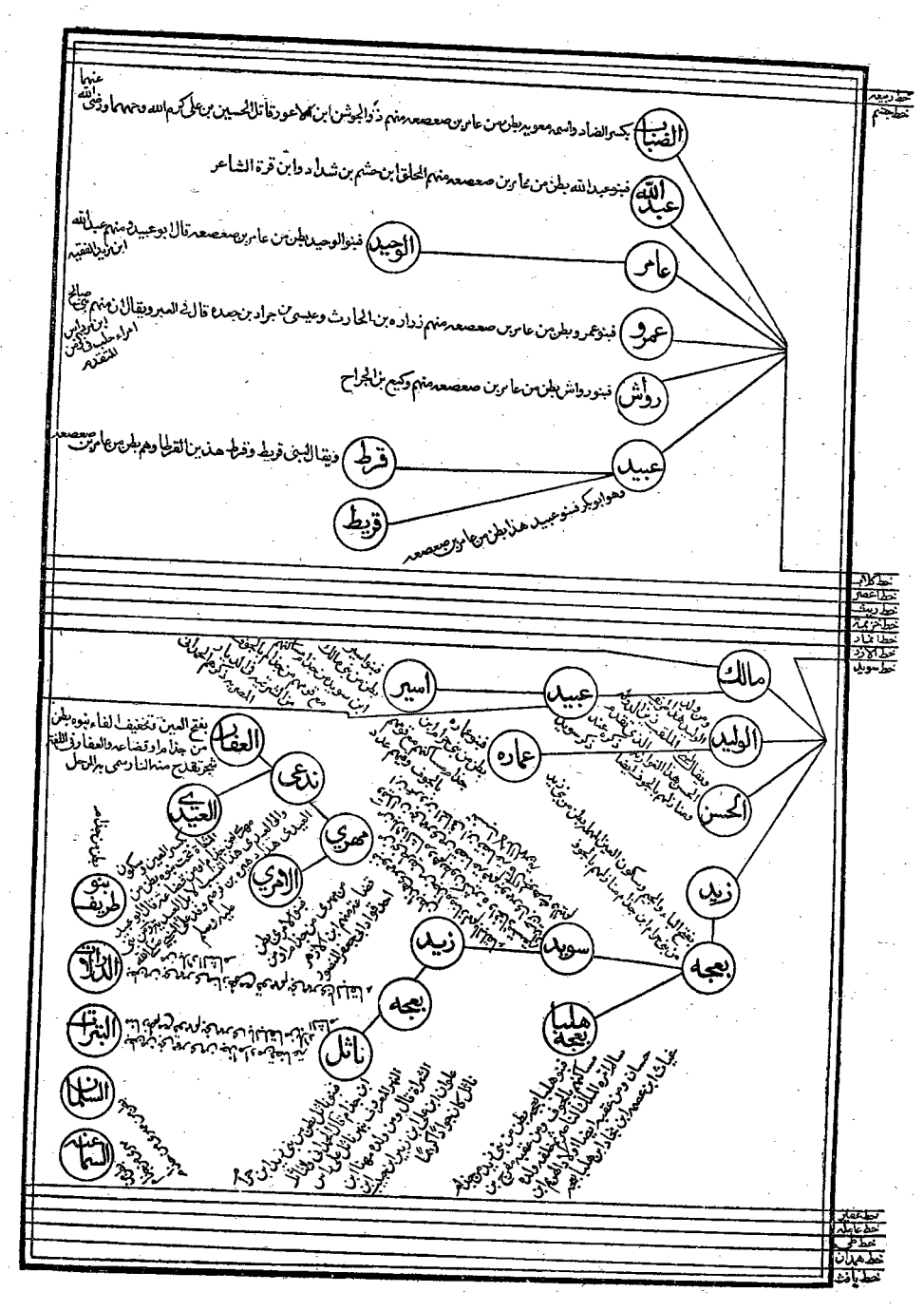
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم الحارث ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيدة منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زياده بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعده قاتل المعبر ويقال ان منهم نبي صالح ابن برد بن رئاس امراء حلب وقنس المتقدمه
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال البني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
مالك
الوليد
الحسن
زيد
بجه
سويد
زيد
بجه
ناشل
هلبا بجه
عبيد
اسير
عماره
العفاء
ندى
العتيد
مهري
الاحمري
لطيف بتو
الدلاة
البتراء
السلما
السما
الاحمري

غزية

الربيع

الجون

الحميد

الأجود

السفيل

السند

ابن مالك

الكاهن

الأرقم

الشجب

ساعدة

العقيل

العمرو

الضبيع

الجواح

خالد

القيم

مسالف

عقيل

مره

مؤهوب

مسعود

حسين

زياد

زيدني

المجرمة

عوير

الشوكر

البكران

الدعيجن

الحريش

صخر

واصل

هلبا

سويدا

أسلم

الجبارة

السعود
العجلان
المعاره
الدعم
الحبور
الرحوم الربي
عالي
بيوت
مالك
غنى
معاويه
عمرو
ثعلبه
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
مالك
عبيد
مناة
اوذ
وائل
قتيبه
معن
الاخيوه
الاسياد
المطارنه
المشاطبه
المحارقه
العنازه
العتاتيج
العفير
العطوف
الصوين
دوس
زهير
النجاليه
الكعوك
العتاوده
بغجه
الاذيعل
القطان
الغوارنه
بنو يزدعه
الليثيا
المحاريم
اللبيدون
جانب
رفاعه
الصبيون
الطوين
العطوف

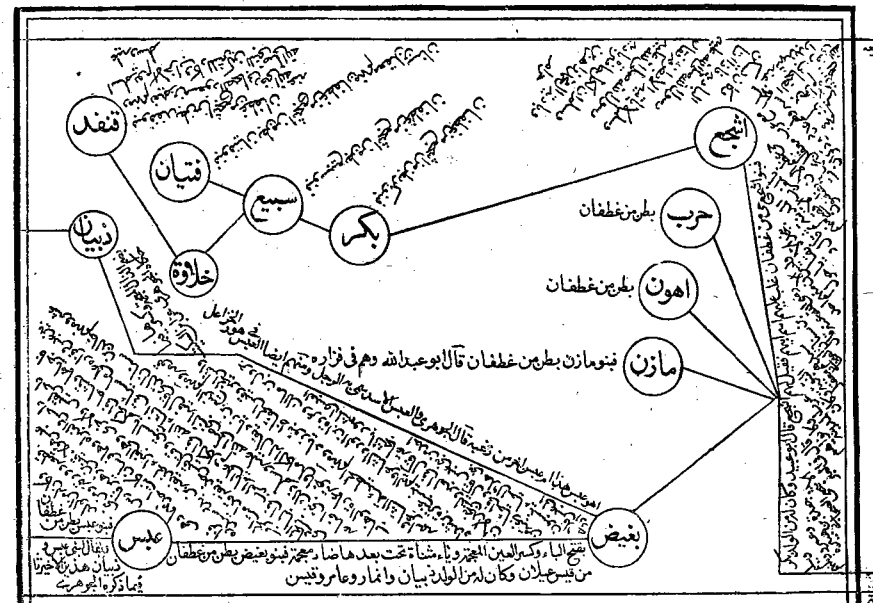
ذبيان
عبس
بغيض
مازن
اهون
حرب
اشجع
بكر
سبيع
فتيان
قنفذ
خلاوه
بطن من غطفان
بنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
من قيس عيلان وكان لمن الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس

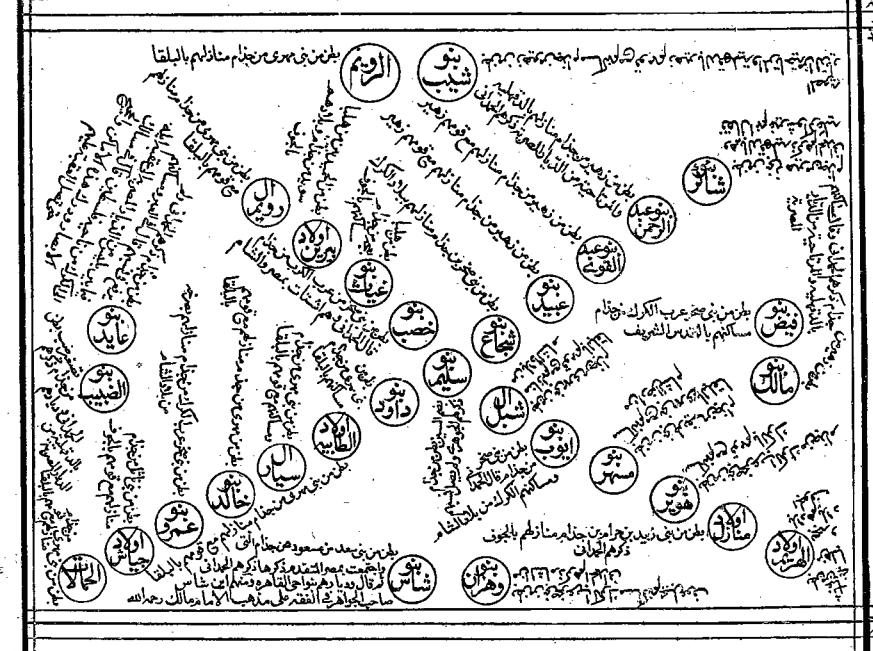
الرومي
بنو شيب
بنو عيد
بنو شماخ
بنو خضب
بنو سليم
بنو داود
بنو اسبل
بنو ايوب
بنو مسهر
بنو هوبر
بنو مالك
بنو فيض
بنو شاثر
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوية
بنو عايذ
بنو الغنيم
بنو خالد
بنو عمرو
بنو حياش
بنو شماس
بنو وهب
بنو سيد
بنو الطايف
بنو غريب
بنو اولاد
بنو اولاد المرتكب
بنو اولاد مناذل
بنو اولاد
بنو الحلال

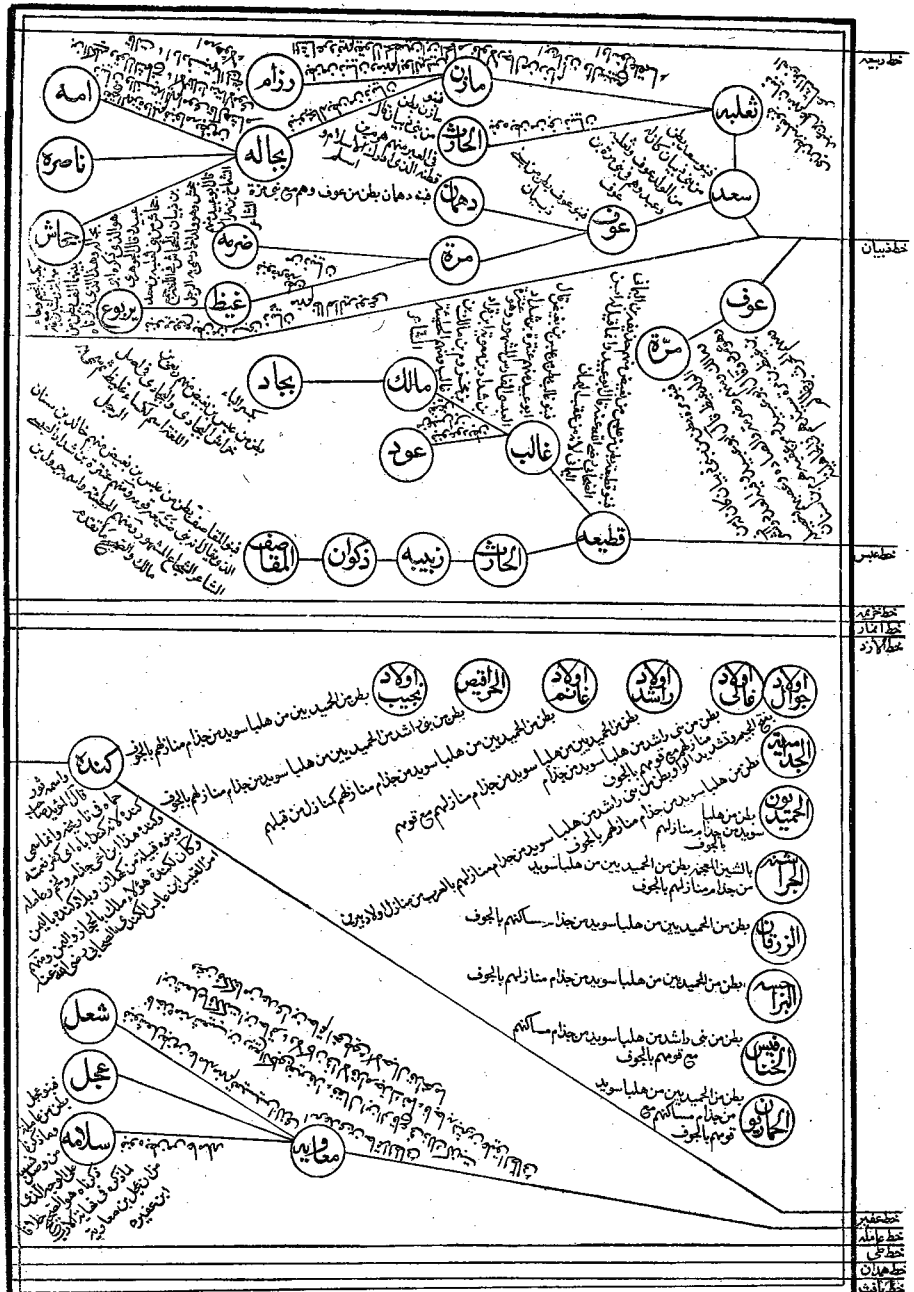
خط ربيعه
خط قنبيان
خط عبس
خط ذبيان
خط عامله
خط هذيل
خط ثقيف
خط كنده
خط معاويه
خط حضرموت
خط الازد
ثعلبه
سعد
عوف
مره
امه
ناصره
بجاله
ضره
غيظ
يربوع
وزام
مازن
الحارث
دهمان
مرة
عوف
مره
بجاد
مالك
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
الصاف
جوال
غالب
راشد
غانم
الحرقص
اجيب
الجد
الحميدون
الجراشه
الزرقان
البراجمه
الحنافس
الحمارنه
كنده
شعل
عجل
سلامه
معاويه

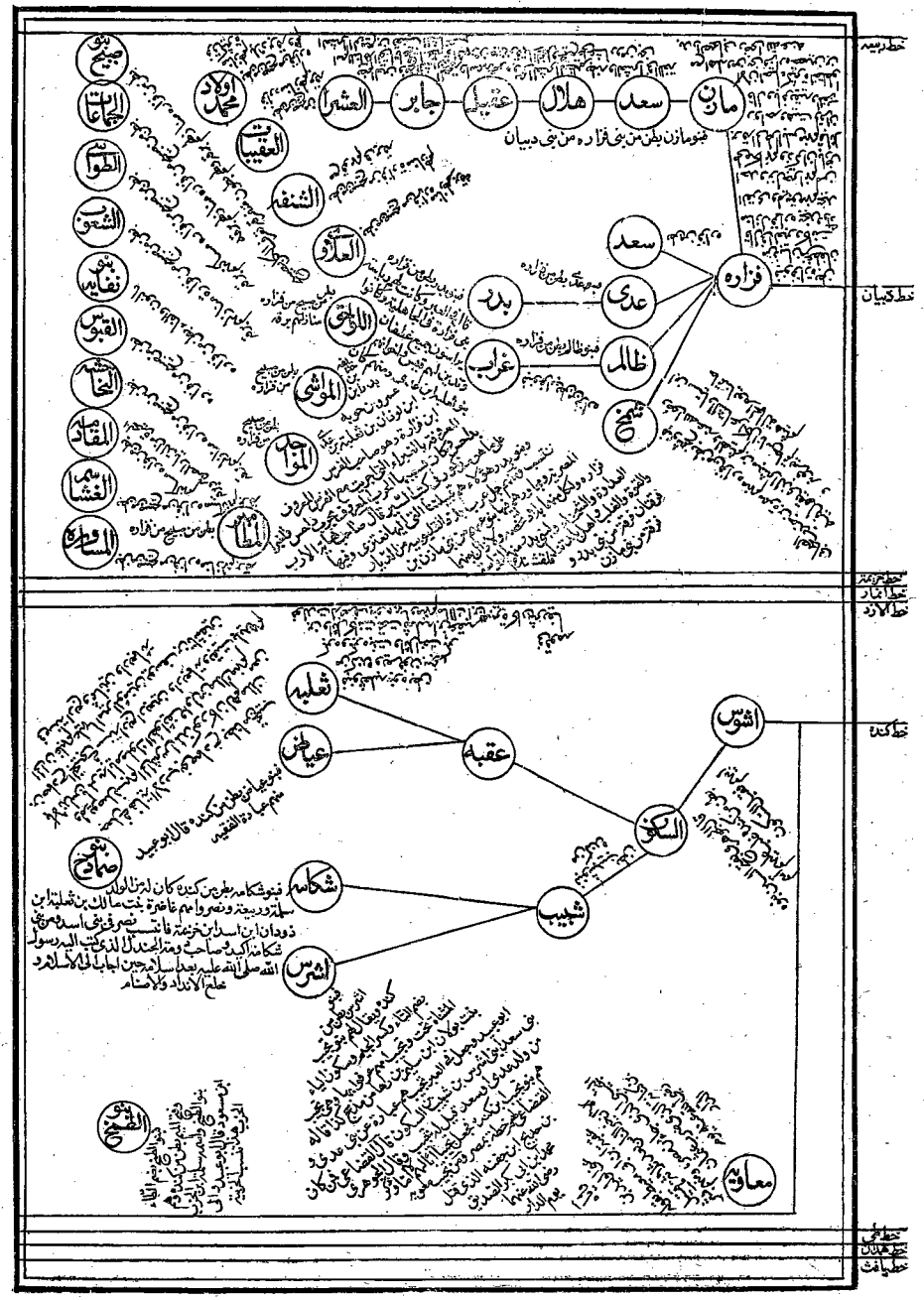
خط ربيعه
خط كنيان
خط مضر
خط انمار
خط الازد
خط كنده
خط هذلي
خط ثقيف
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشر
أوفى
محمد
العقيات
الشنفه
العلاق
الطوابه
الشقوب
نفاثيه
القبوس
النخاشه
المقاديم
الغشاشم
السقاطره
فزاره
سعد
عدى
بدر
ظالم
غراب
شيخ
اللاوق
الموشى
المواجر
أنطاس
ثعلبه
عيائش
عقبه
السكون
اشوس
شكامه
شبيب
الشرس
معاويه
الفشخ

اكلب
منشر
ذبيب
ذبت
القوء
تيم اللات
معشا
حسن
سعد
غنم
خزيمه
عامر
عايذ بنو
يذر بنو
اللهذام
جشم
حارثه
جشم
عبدالله
العجلان
عباه
اسد
جابر
عميره
اقصى
دعمى
عزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
الحارث بنو
القيس امرؤ
مالك
معاويه
شيبه بنو
الريش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاويه
الحارث
عمرو
حسان
الحارث
لبون
اكال راز
القيس امرؤ
جبر
القصوى
الثاني
الثالث
الثاني
الشاعر

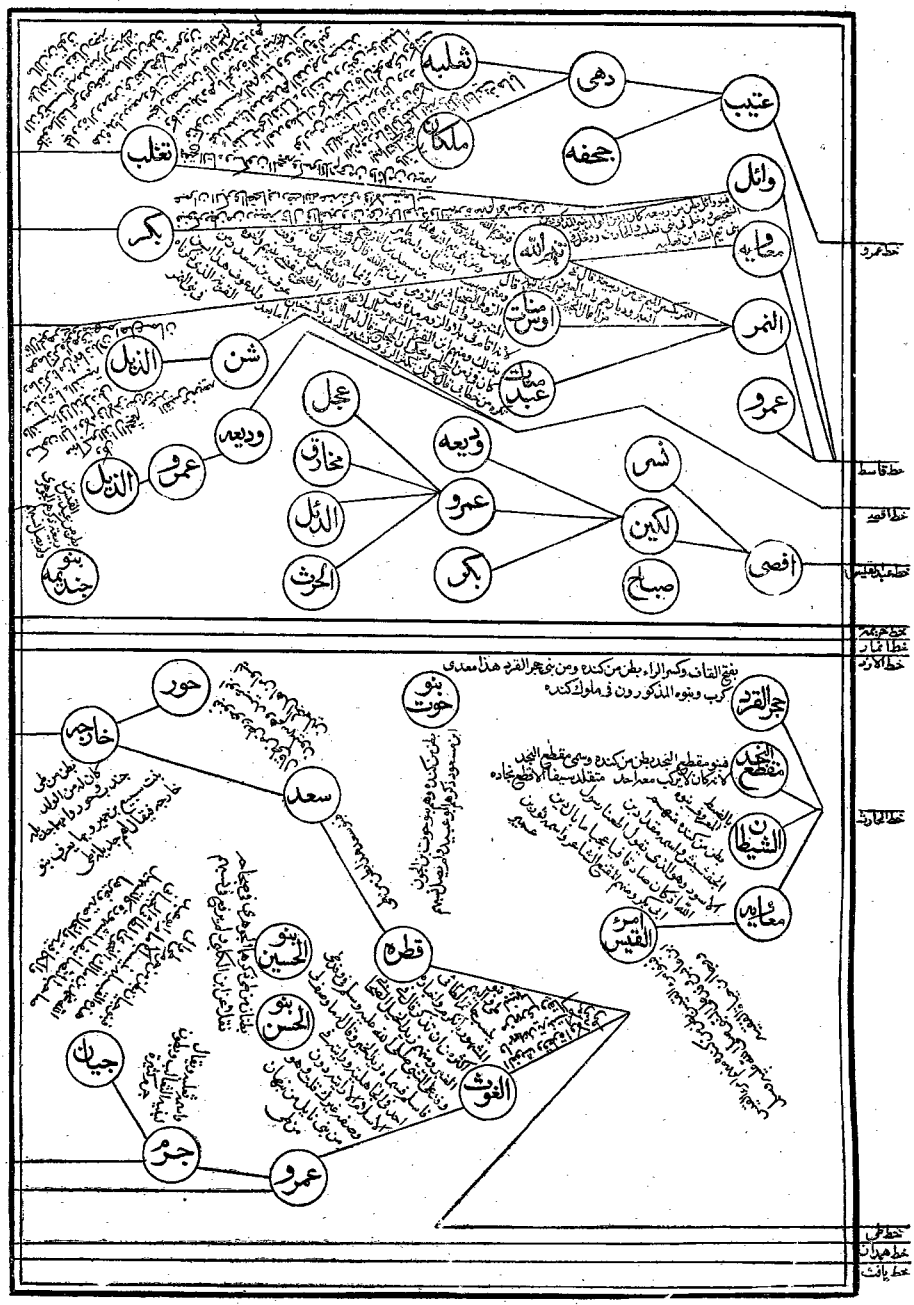
ثعلبه
دهى
عتيب
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
تغلب بن وائل
معاويه
النمر
وشت
عمرو
عبد
شن
النمل
ديعه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
عمرو
بكر
نسر
لكين
صبلح
افصى
بنو تميم
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط جرهمية
خط حمار
خط الاوس
بنو حوت
حور
خارجه
سعد
حجر القرد
النجد المقطع
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
قطن
الحسين بنو
الحسن بنو
الغوث
جبان
جرم
عمرو
خط الحارث
خط اول
خط هجان
خط يافث

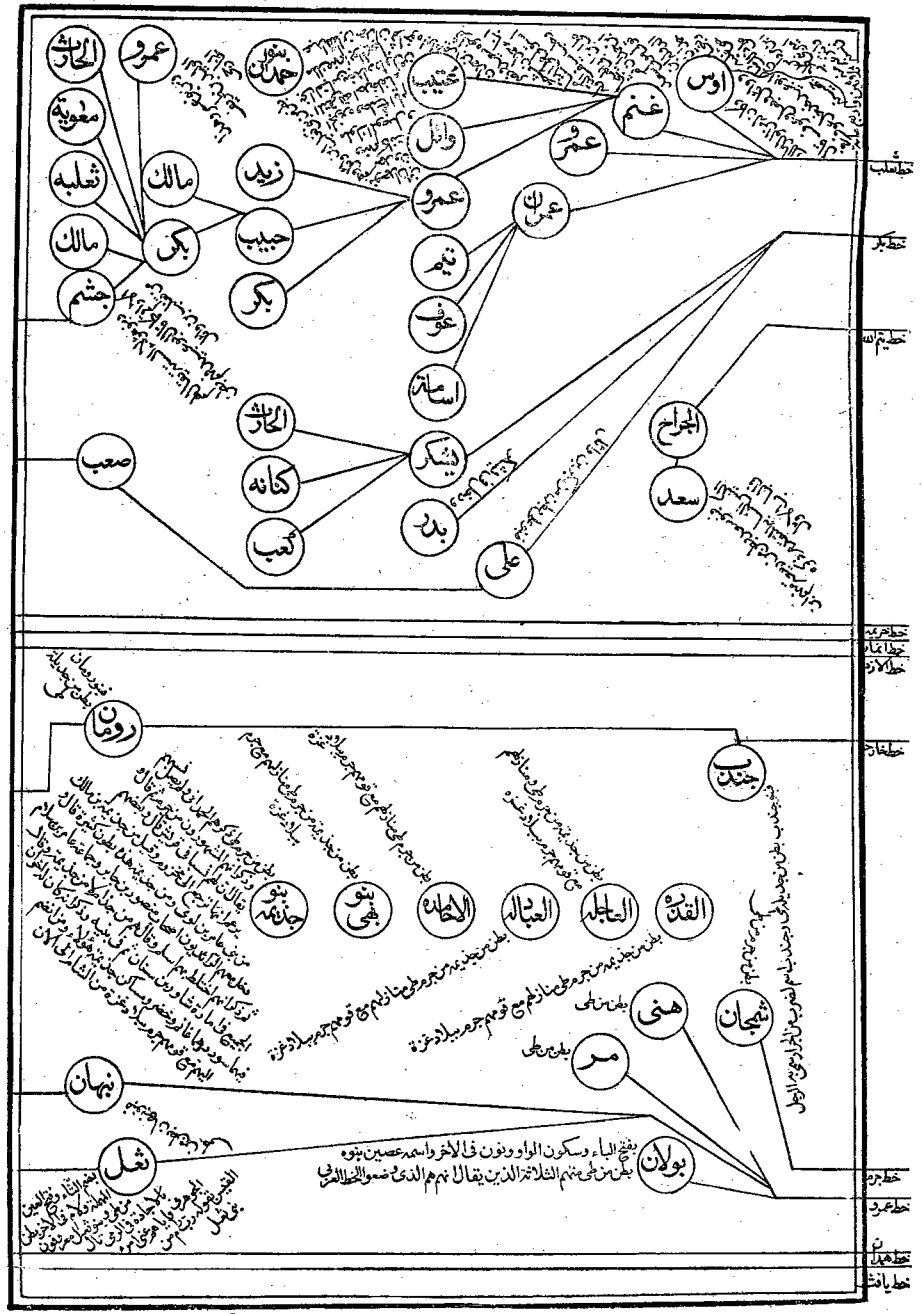
الحارث
عمرو
معوية
ثعلبه
مالك
مالك
جشم
مالك
بكر
زيد
حبيب
بكر
عمرو
نيم
عوف
اسامة
ليثكر
الحارث
كنانه
كعب
بدر
صعب
على
الجراح
سعد
اوس
غنم
عمر
عمران
وائل
مخيب
خط ثعلب
خط بكر
خط تيم الله
خط جرم
خط طيء
خط الازد
خط غسان
جندب
القدر
العاجلة
العباله
الاحمر
بني بهي
بني جذيمه
هني
مر
تيجان
بولان
نهمان
ثعل
خط جرم
خط عمرو
خط همدان
خط بافث

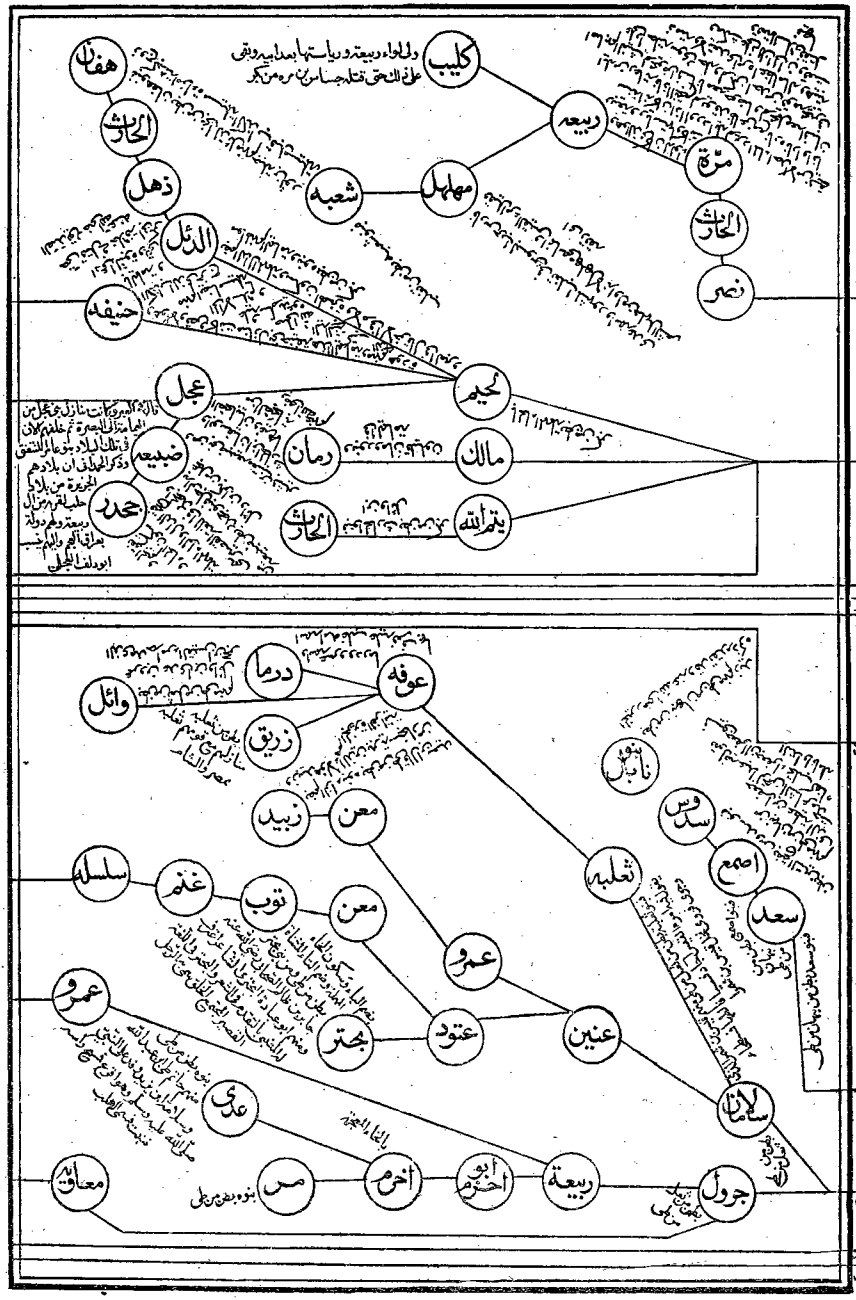
كليب
ربيعه
مرّة
الحارث
نصر
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
شعبه
مهلهل
ولي الحواء وبقية رياستها بعد ابيه وبقي على الناس قتل جساس ومن بكر
خط جعم
لحيم
عجل
ضبيعه
محدر
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
خط تصب
خط ظفر
خط امار
خط الاوز
عوفه
وائل
دوما
زديق
خط رومان
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
خط بهان
سلامان
جرول
خط الفل
معن
زبيد
غنم
سلسله
توب
معن
عمرو
عتود
بجتر
عنين
عمرو
عدي
ربيعه
ابو احزم
اخرم
مر
معاويه
خط هدار
خط بانت

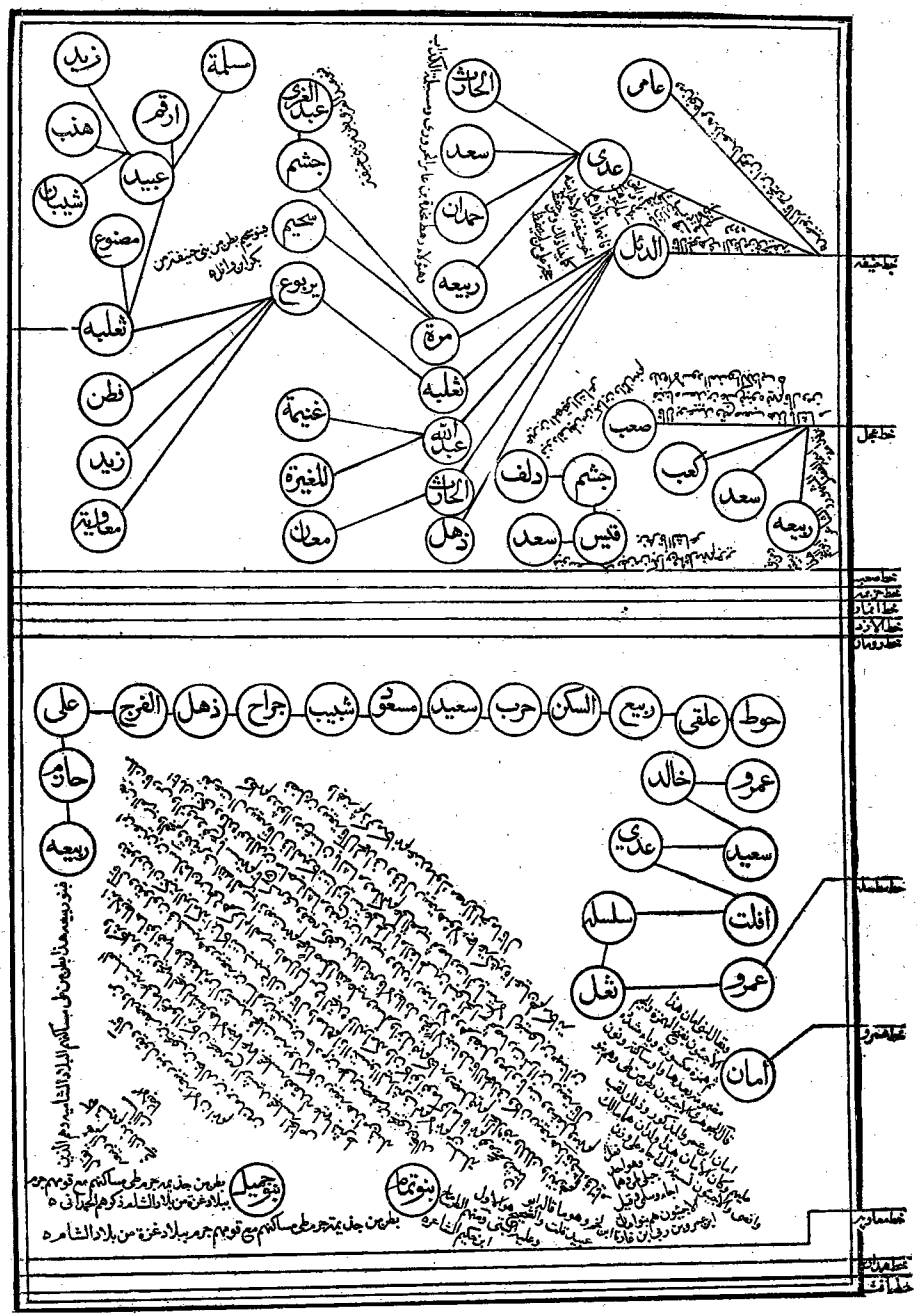
عامر
عدي
الدئل
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
زيد
سلمة
ارقم
هنب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
وطن
زيد
معاوية
عبد الغزى
جشم
نحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
غنيمة
عبد الله
للمغيرة
معاوية
الحارث
ذهل
صعب
لعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
قيس
سعد
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شيبان
جراح
ذهل
الفرج
على
حارثه
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
أفلت
سلسله
عمرو
ثعل
أمان

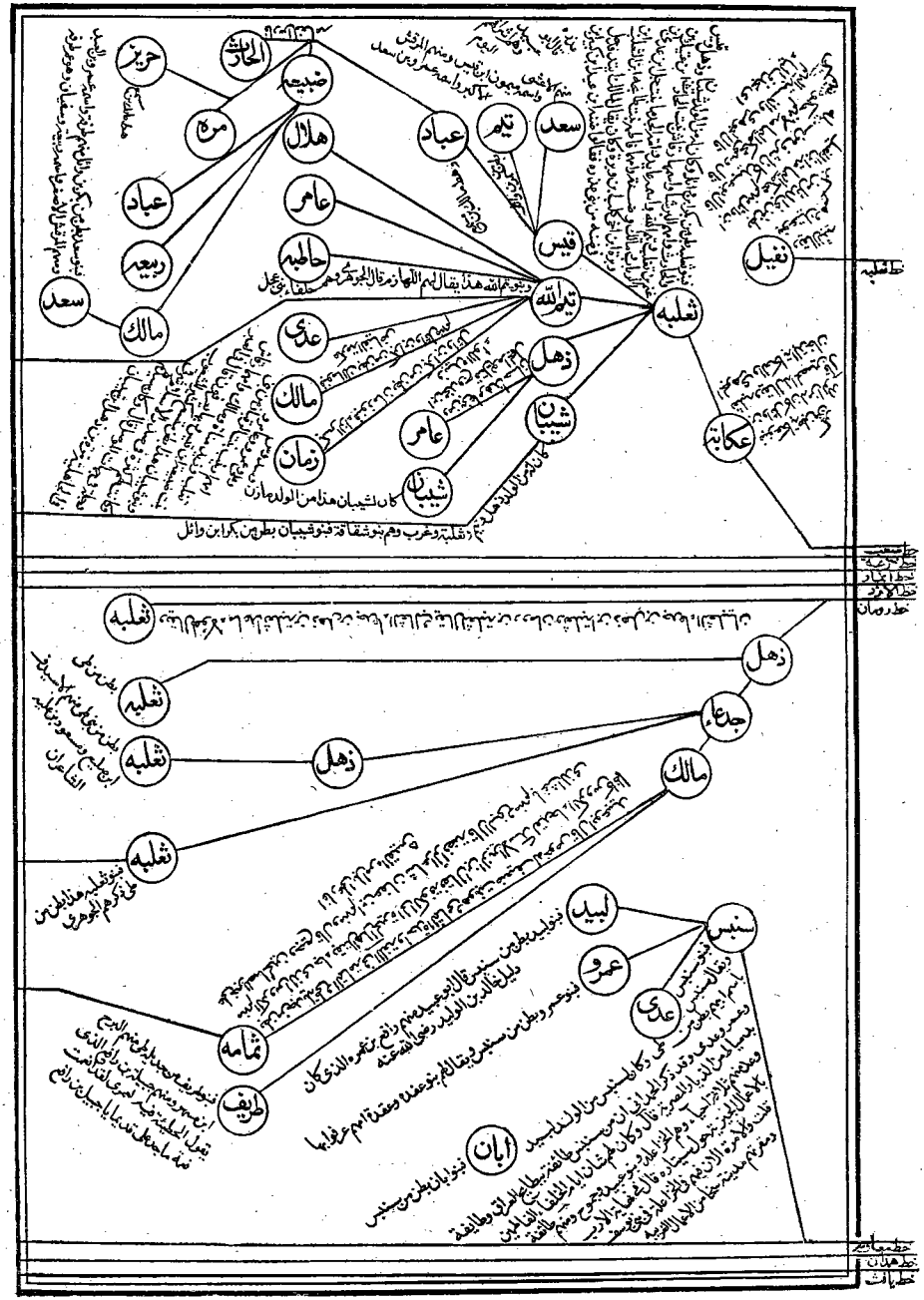
ثعلبه
تيم الله
سعد
تيم
عباد
قيس
ذهل
شيبان
عكابه
ثعيل
الحارث
ضبيعه
حريز
مره
هلال
عباد
ربيعه
مالك
سعد
عامر
حاجبه
عدي
مالك
زمان
عامر
شيبان
ثعلبه
ذهل
جدعاء
مالك
ثعلبه
ثعلبه
ثعلبه
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامه
لطيف
ابان

بطن من ذهل بن شيبان قال ابو عبيد هم من بني همام بن مرة بن ذهل
بنو هند
ثعلبة
الحارث
جندب
حنم
بنو شرحبيل
عدي
صبر
الحارث
فضله
مرة
جسر
همام
سعد
ثعلبة
عبد الله
مرة
الحارث
حارثة
فيس
عمرو
ابو بغيغة
سعد
بجير
سدوس
ذهل
زهوب
ثعلبة
تيم
خط الشيبان
خط الاشاد
خط الازد
بنو رعو
بنو رضيعة
الغيوث
القمعة
بنو سهيل
الفوق
بنو شبل
بنو شقحان
النمور
المراونة
العليميون
المعدون
المصاخ
الساهرة
بنو لطيفة
تيم
المعل
عمرو
لطيف
عمرو
خط القلب
عنود
حارثة
لام
عمرو
خط الهمال
مسروق
كندي
اوس
خط الاقدام
خط الاقفاء

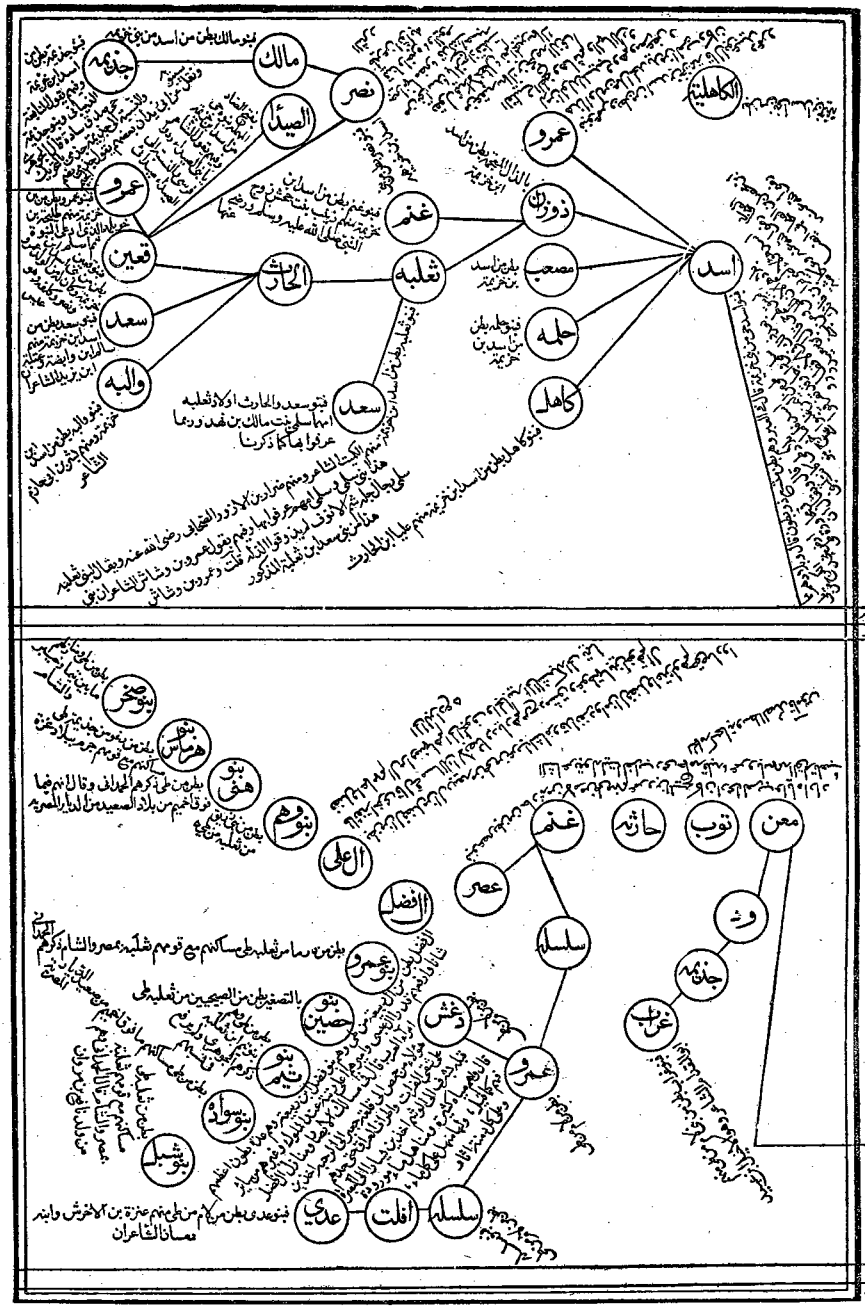
خط عريه
خط امار
خط الازد
خط عدنان
خط همدان
خط طيان

بنو لقين
جوان
حذم
دثار
فقعس
الصدأ
طريف
لعب
عبد الله
فراس
غنم
ثعلبة
عامر
ثعلبة
الحارث
مالك
عمرو
عامر
مناة
عبيدة
بنو كهانة طلحة
عضل
الهون
كهانه
خط عمرو
خط عبيد
خط تمار
خط لاذ
الرفشه
الفرج
ينبخ
قمران
بنو مقدم
بنو كور
الحمد
الخضله
الزاد
العوجه
الحمد
الثما
التمى
بنو تغو
الحمد
العامر
العيسى
المغيره
الاحلا
المحوص
السليط
بنو علسى
الثبوت
الصمان
الثقره
الشاط
البرجس
آل مرا
السلم
خط مرداس
خط ثابت

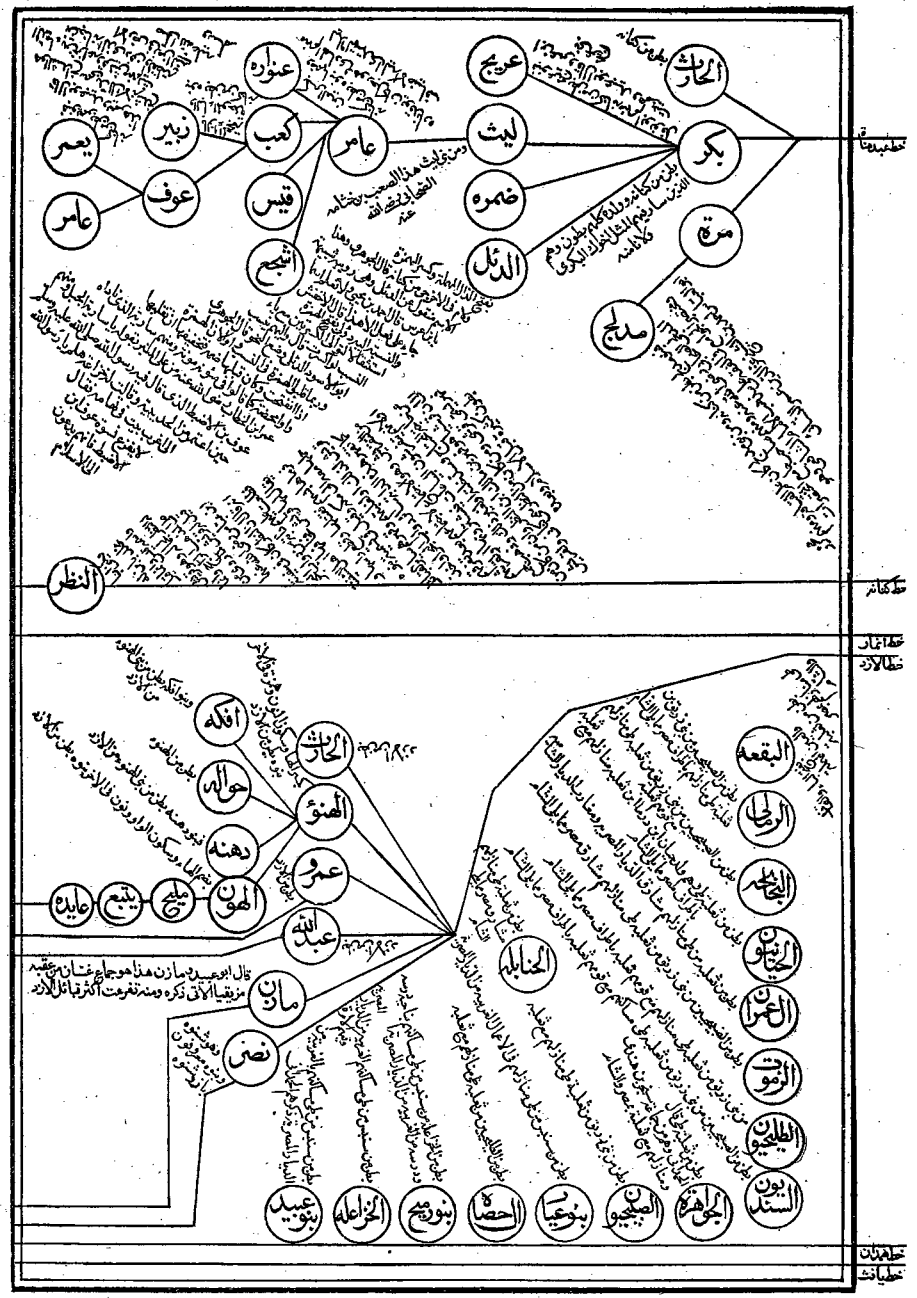
خطيب ربيعة
خط كنانة
خط انمار
خط اياد
خط قضاعة
خط انمار
الحارث
بكر
تغلب
عريج
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عنزه
كعب
عامر
قيس
اشجع
زيد
يعمر
عوف
عامر
النظر
الحارث
افكه
والهه
الهنو
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يتبع
عايذ
عبد الله
مازن
نصر
بنو عبيد
الخزاعله
بنو مريح
الحصا
بنو عيا
الصيقلو
الجواهر
السنديون
الطلحيون
الزموت
العمران
الحيانيون
النجاحيون
البقعه
الرباب
الحنابله

الحارث
بنو ساتم
حسل
عامر
سعد
خزيمة
لؤي
تيم الادرم
غالب
محارب
الحارث
فهر
مالك
محلم
الدئل
حلمه
غالب
بحر
سواده
امرؤ القيس
ربيعه
المع
بنو مجد
بنو اهيل
بنو ثزار
بنو جفنه
عدنان
عك
علقمه
الاشعريون
الصيق
غافق
خط نظر
خط امار
خط مالك
خط عمرو
خط عبدالله
خط سارن
خط نصر
خط هبران
خط يافث

العمريون
عمرو
العاص
وائل
هشم
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
عدي
رزاح
قرط
عبد الله
رياح
عبد العزى
نفيل
عمر
أمية
حاجب
العطوف
أم القين
ثعلبة
عمرو مزيقيا
عامر ماء السماء
كرد
نبويان

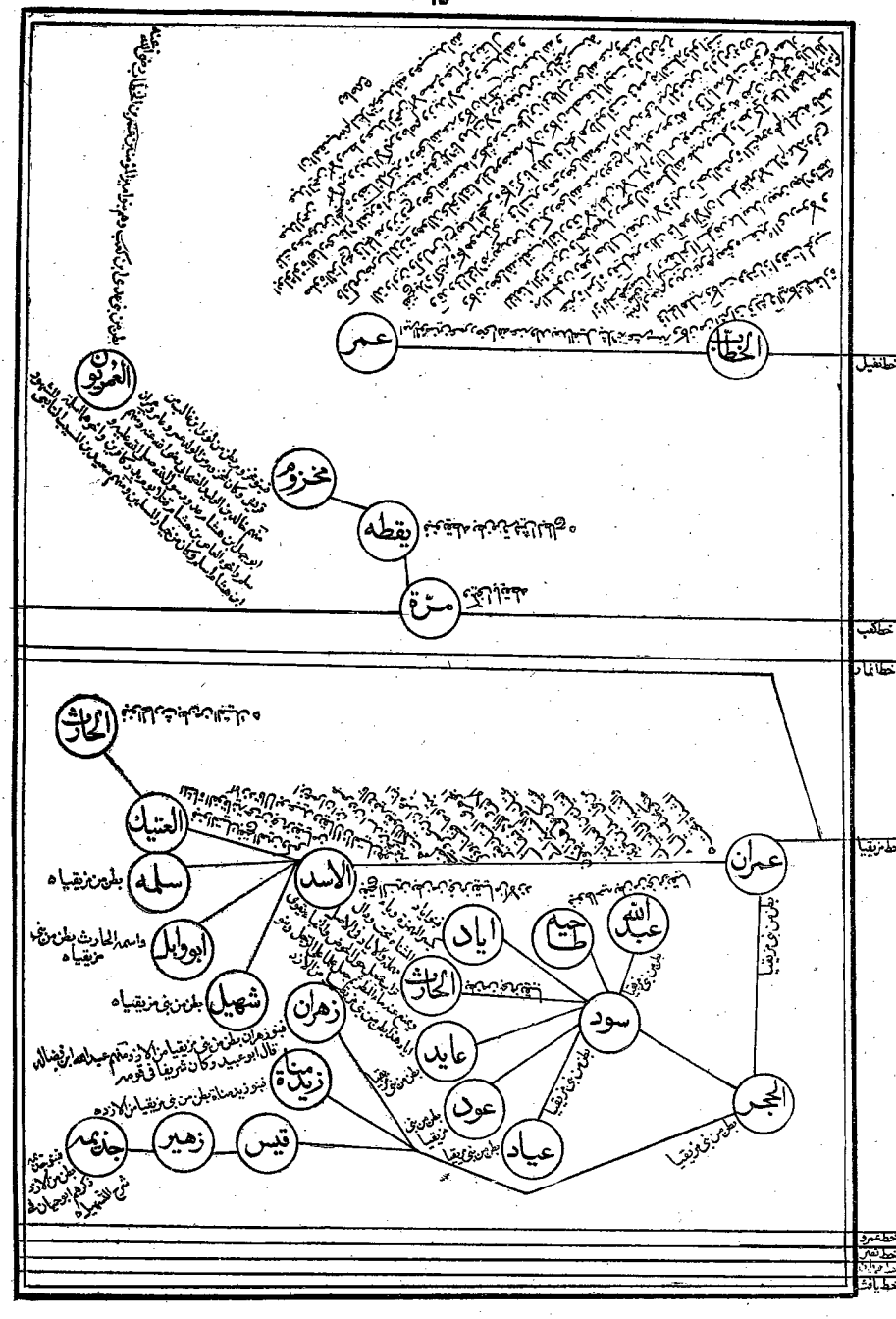
الخطاب
عمر
العمريون
مخزوم
يقطه
مرة
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من زبيد
الاسد
ابو وابل
واسمه الحارث بطن من زبيد
شهيل
بطن من زبيد
زهران
زيدة
جذيمه
زهير
قيس
عمران
بطن من زبيد
سود
ايار
حيه
عبد الله
الحارث
عايد
عود
عياد
الحجر
بطن من زبيد

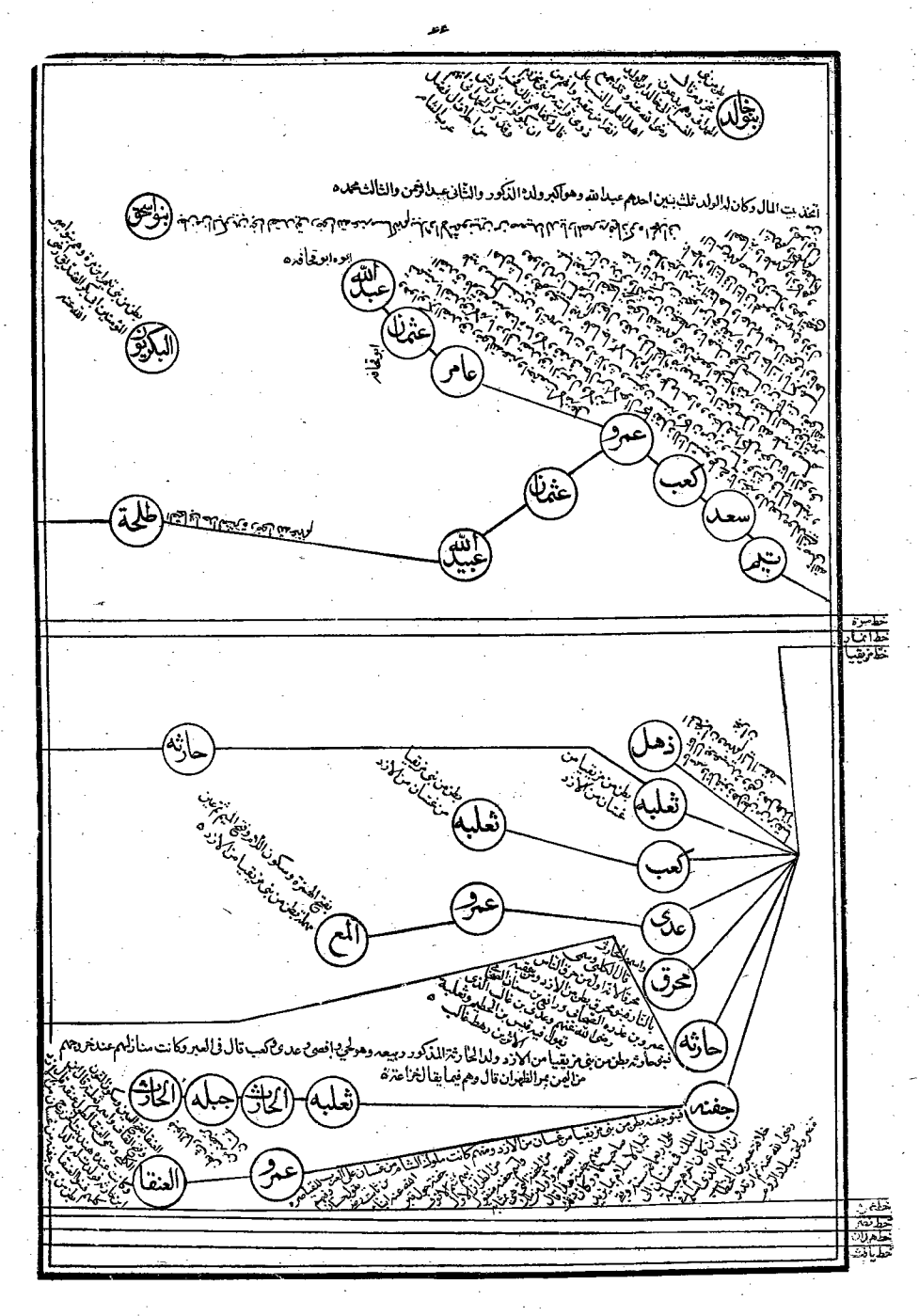
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
ذهل
ثعلبة
كعب
عدي
المع
عمرو
ثعلبة
حارثة
حارثة
محرق
جفنة
ثعلبة
الحارث
جبلة
الحارث
عمرو
الغفا

قصي
كلاب
زهرة
موسى
محمد
الملحة
محمد
بنو الملحة
عبد مناف
هاشم
المطلب
الحبا
سعد
عمرو
لحي
عدي
أفصى
عدي
جبير
سعد
عدي
غاضرة
ضاطر
حليل
تيشيه
قتير
سلول
كعب

عدى
عبد الدار
عثمان
عبد العزى
طلحة
الطلحة
عبد العزى
تيم
جبير
عبد العزى
أسد
خويلد
العوام
الزبير
شيبة
عثمان
طلحة
الطلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
خط ضى
خط بنار
خط حاد ثم
خط عدى
خط اقصى
عمرو
ربيعة
شيبة
ثعلبة
مالك
ملكان
اسلم
ثعلبة
الأوس
دهمان
المحترش
هلال
عبدهم
عامر
بوى
أسامة
هوازن
حرام
خط شيبة
خط حليل
خط حمرد
خط عمير
خط مدان
خط بانت

عبد الله
مصعب
عروة
رمضان بنو
مصطفى بنو
الزبيريون
بندر بنو
غنى بنو
خلاق بنو
عبد في
عمران
عمرو
بارق
مالك
الأوس
أبيرق بنو
حرام بنو
ساعدة
الأغر
معاوية
كعب
الخزرج

عبد شمس
نوفل
المطلب
امية
ربيعة
عبد العزى
امية
نوفل
حبيب
امية
هاشم
عبد المطلب
الحارث
خدرج
عوف
جشم
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار
عوف
غنم
زهيم
الشيب
عمرو
سالم
عوف
قوقل
عصم
ثعلبة
مرخمة
زيد
عنز
الجلي
النجار

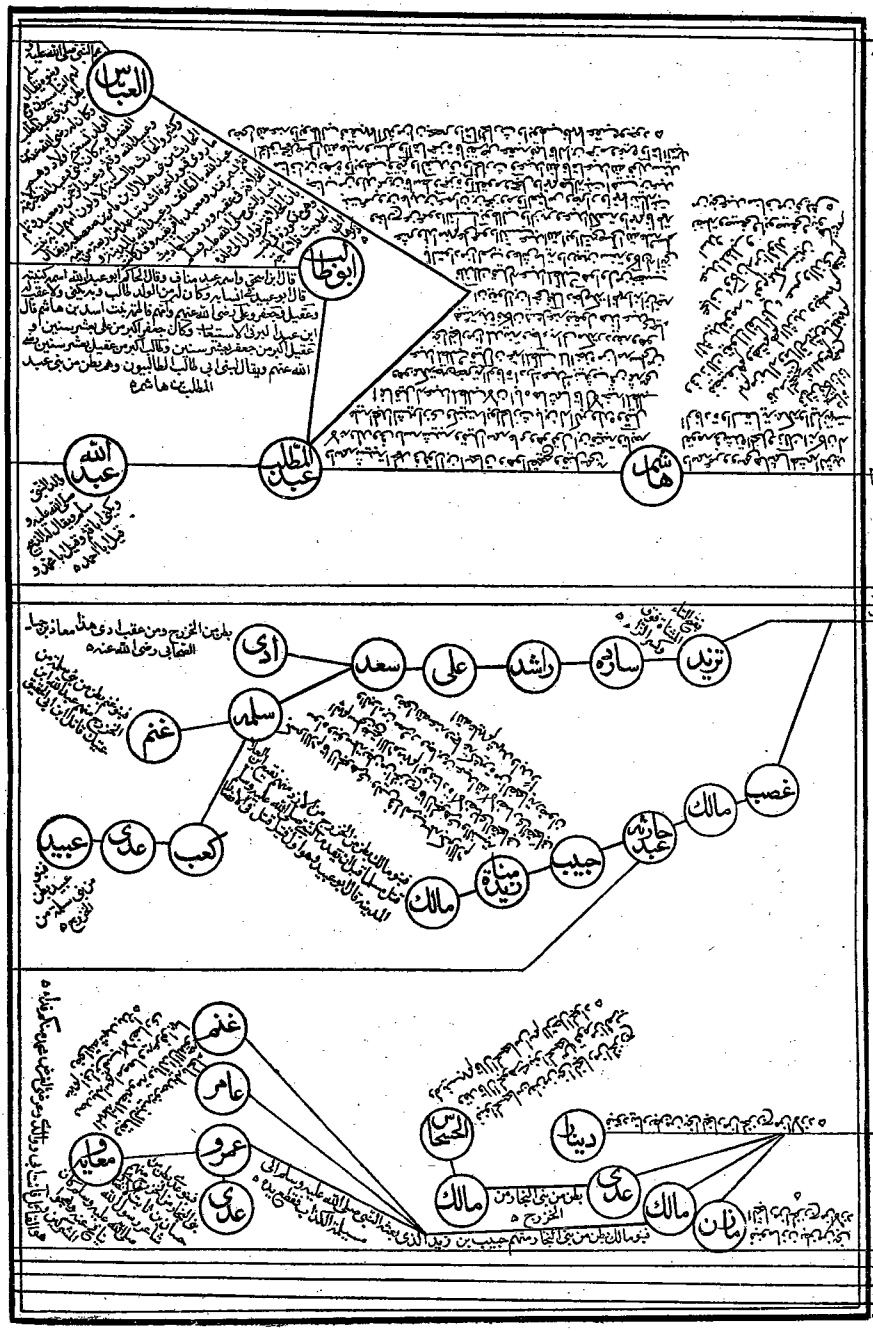
خط بنو العباس
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
هاشم
خط عبد مناف
عبد الله
خط اولاد هاشم
خط مالك
خط هاشم
اذى
سعد
علي
راشد
ساده
تزيد
غنم
سلمه
غصب
مالك
عبيد
عدي
كعب
حبيب
عبيده
مناه
زيد
مالك
خط النجار
غنم
عامر
عمرو
معاويه
عدي
الحجاس
مالك
دينار
عدي
مالك
مالك
خط عمرو
خط نصر
خط هوازن
خط بنات

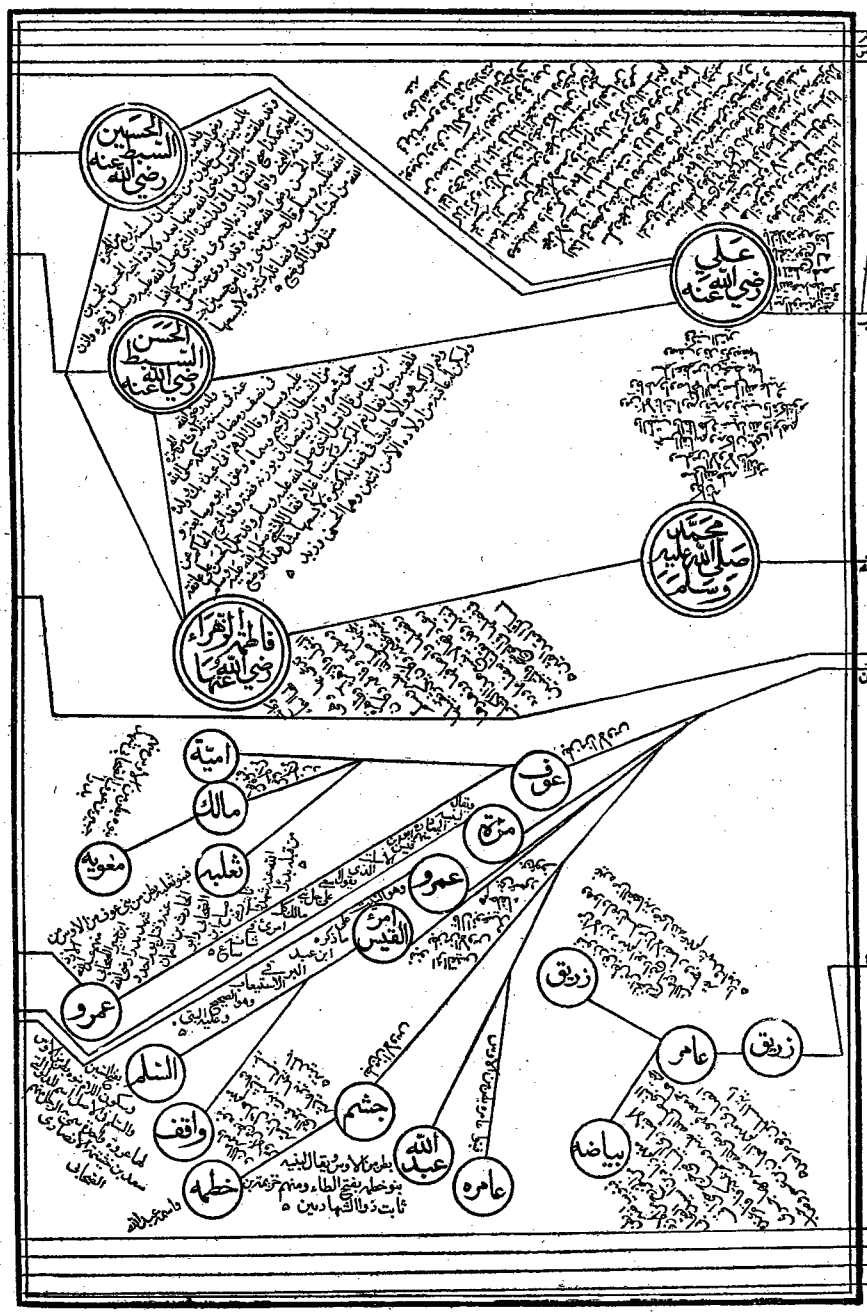
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
امية
مالك
عوف
متمم
معوية
ثعلبة
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
زريق
زريق
عامر
النمر
واقف
جشم
عبد الله
عامره
خطمه
بياضه

عقيل
علي زين العابدين
بنو فهر
العلاء
مجاز الحفيه
الحسينون
حنش
جيب
عبيد
عوف
زغبه
زغوار
حبش
ثعلبه
لوذان
الاشهل
جشم
عامر
قيس
زيد
اميه
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد

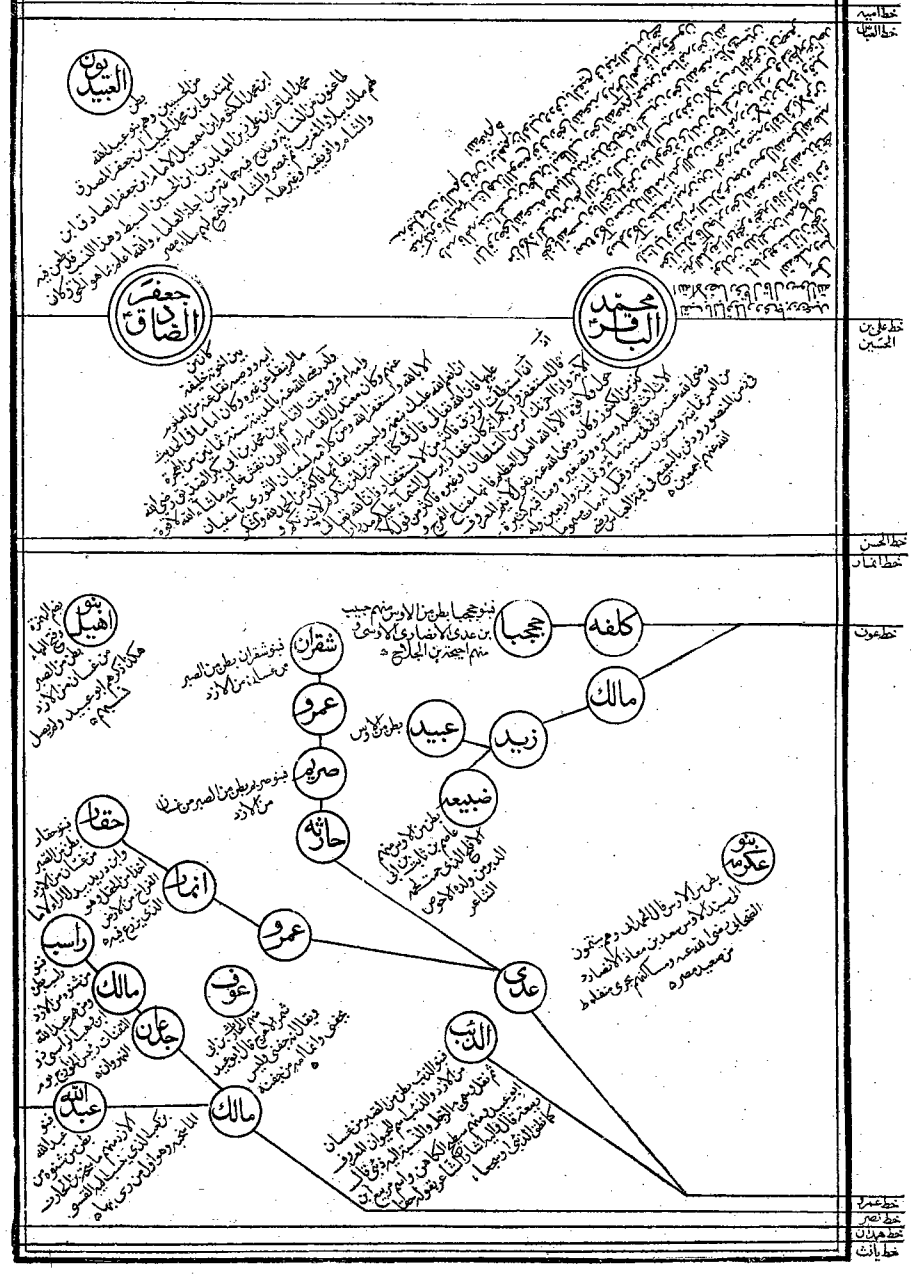
خط اسية
خط البيل
العبيدون
جعفر الصادق
محمد الباقر
خط على الحسين
خط الحسن
خط امار
خطوط
اهيل
شقران
عمرو
صريم
حارثة
كلفه
هبجبا
مالك
زيد
عبيد
ضبيعه
عدي
عمرو
انمار
حقد
راسب
مالك
جعان
عبد الله
عوف
الدئل
خط عمر
خط نصر
خط هدان
خط بانت

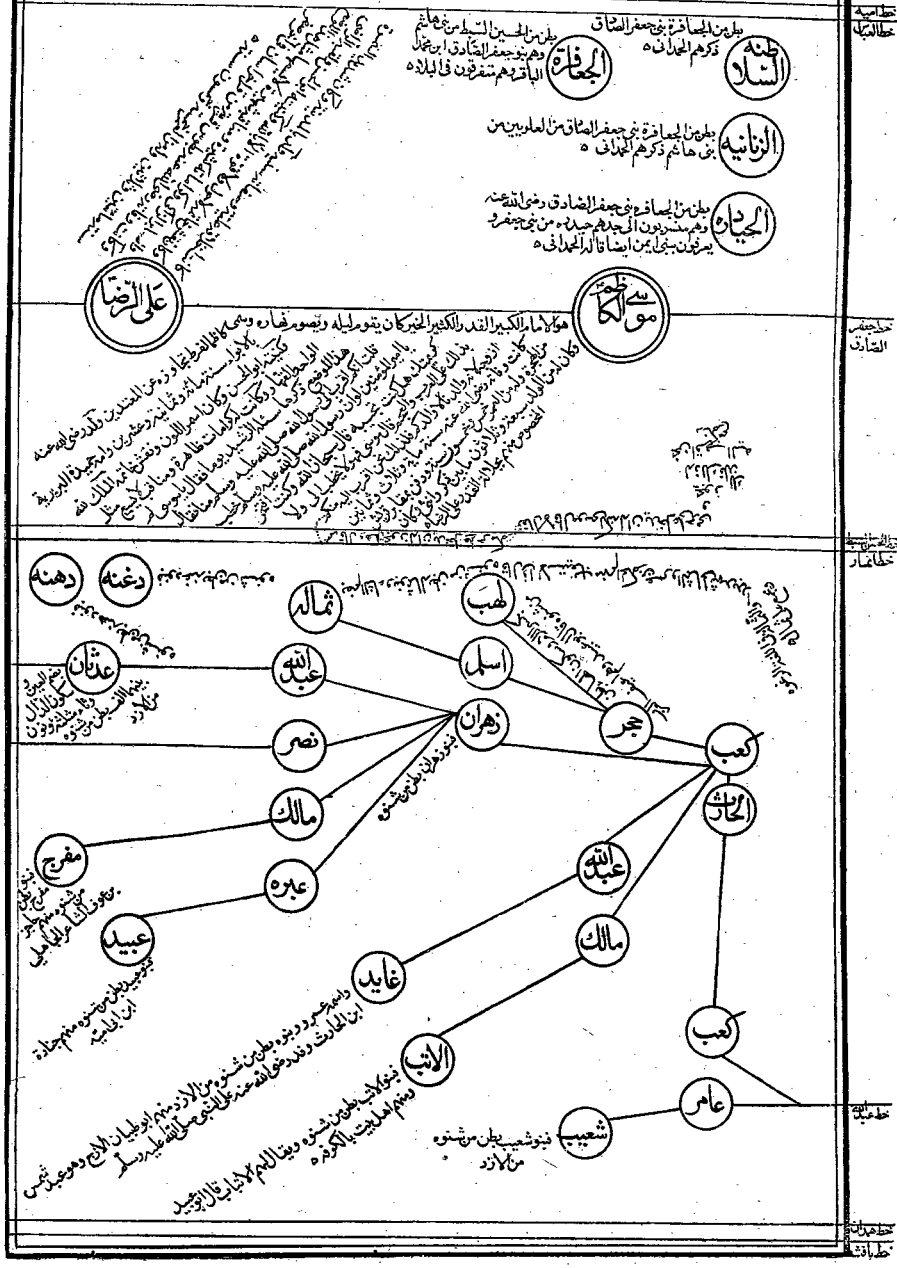
السلاطنه
بطن من الجعافرة نج جعفر الصادق ذكرهم الجداني ٥
الجعافره
بطن من الحسين السبط من نسل هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ٥
الزنانيه
بطن من الجعافرة بنو جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الجداني ٥
الجبارة
بطن من الجعافره بنو جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منتشرون الى الجوف هم جبارة من بني جعفر ويسمون بنو جبار ايضا قاله الجداني ٥
موسى الكاظم
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره وسمي كاظما لانه كظم غيظه
على الرضا

دهنه
دغنه
عدثان
عبد الله
نصر
مالك
عبده
مفرج
عبيد
ثماله
لهب
اسلم
زهران
حجر
كعب
الحارث
عبد الله
مالك
غايد
الاتب
كعب
عامر
شعيب

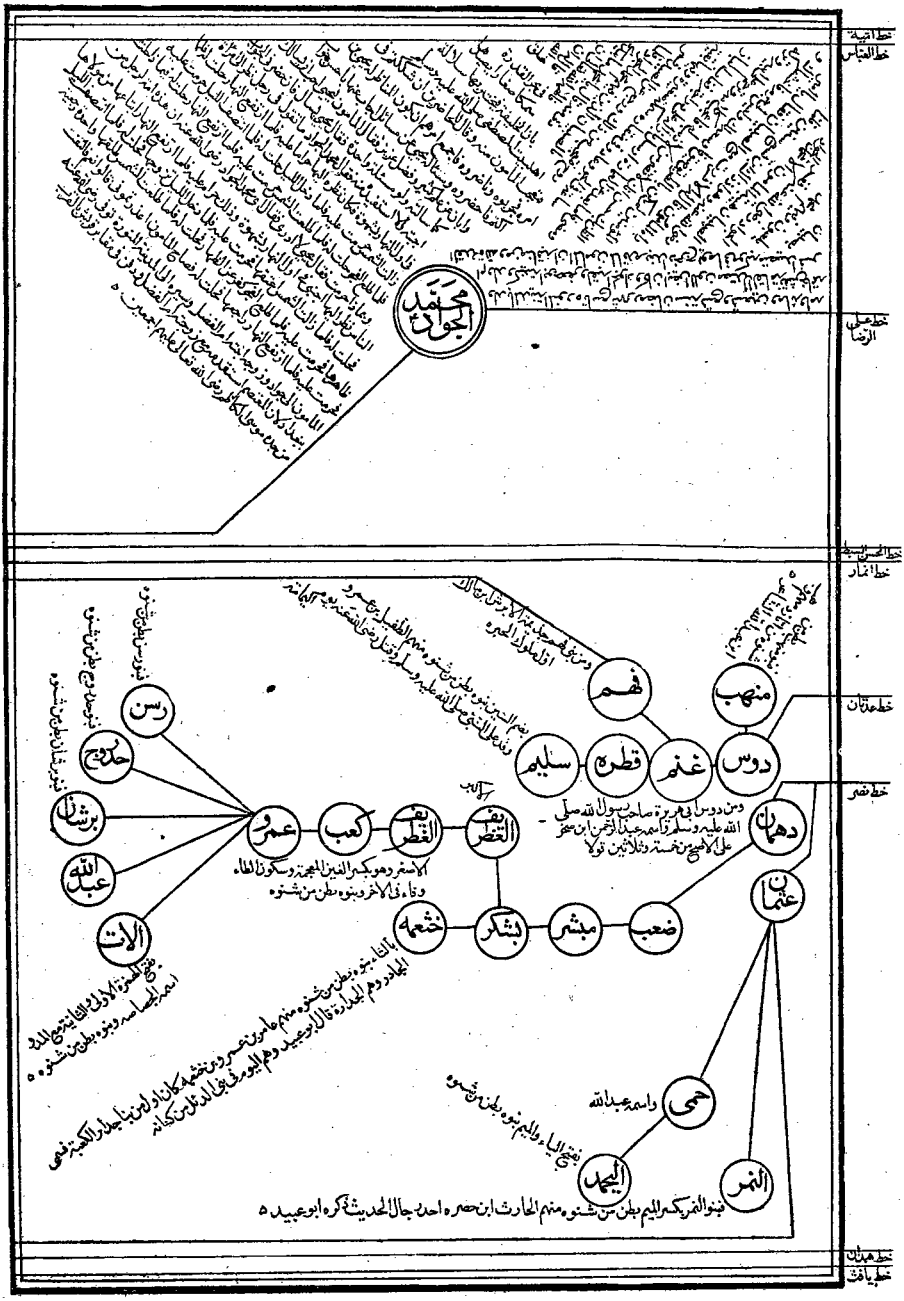
محمد الجواد
فهم
غنم
قطن
سليم
دوس
منهب
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
النضر
العنبر
النضر
كعب
عمرو
حدوج
بزشان
عبدالله
الات
حمى
واسمه عبدالله
اليمهد
النمر

علي الهادي
حسن العسكري
مالك
عوف
سليمة
جوزة
جرير
عمرو
جهضم
قيلة
شريك
الحارث
هناءة
أسد
صلى
أشقر
لقيط
العقبي
حرون
زياد
حدان
غالب
غنم
عمرو
شمس

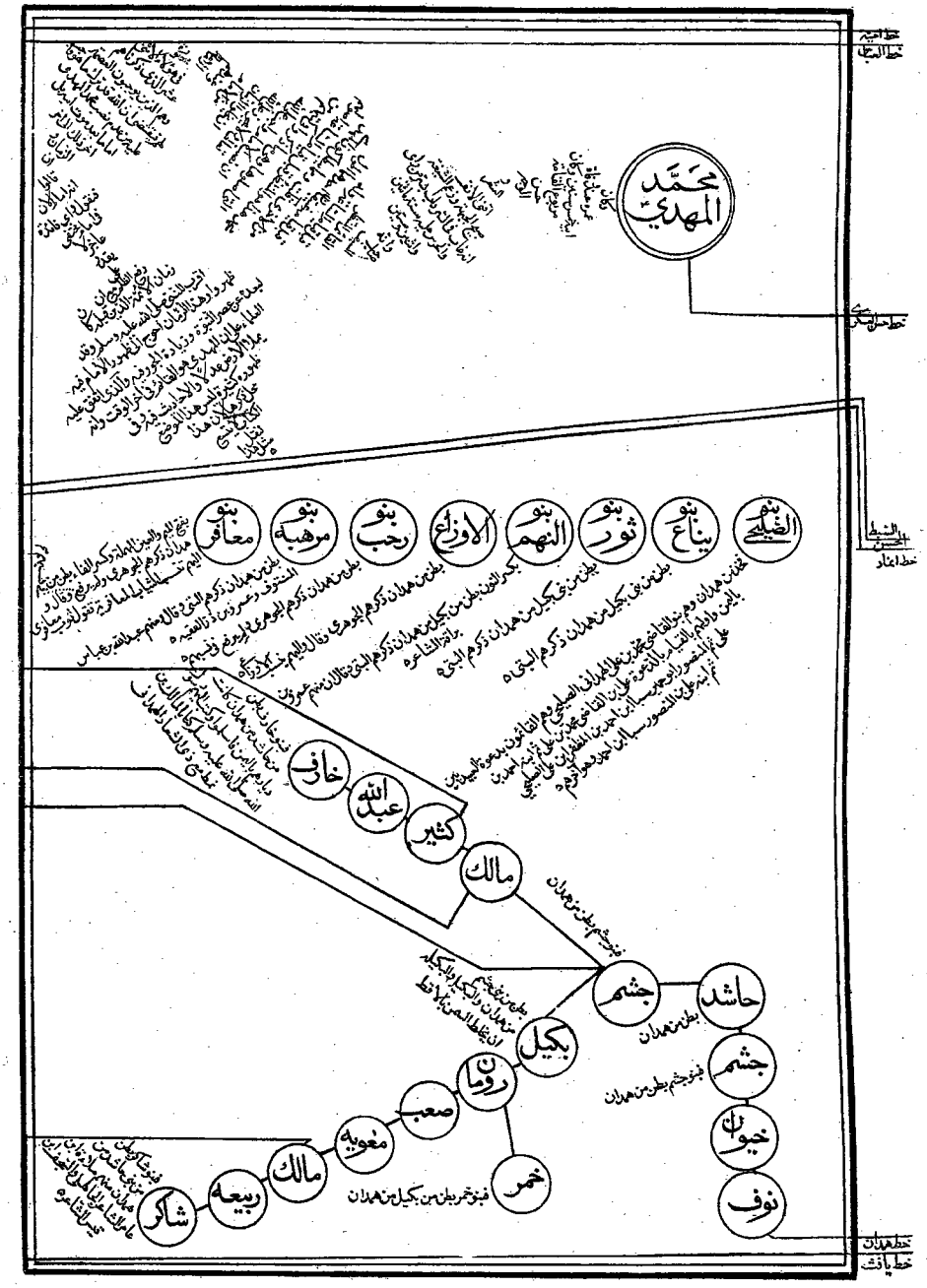
محمد المهدي
الضليع بنو
يناع بنو
ثور بنو
النهم بنو
الاوزاع
رجب بنو
مرهبة بنو
معاقر بنو
خارف
عبدالله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بكيل
جشم
خيوان
نوف
رومان
صعب
معوية
مالك
ربيعه
شاكر
خمر

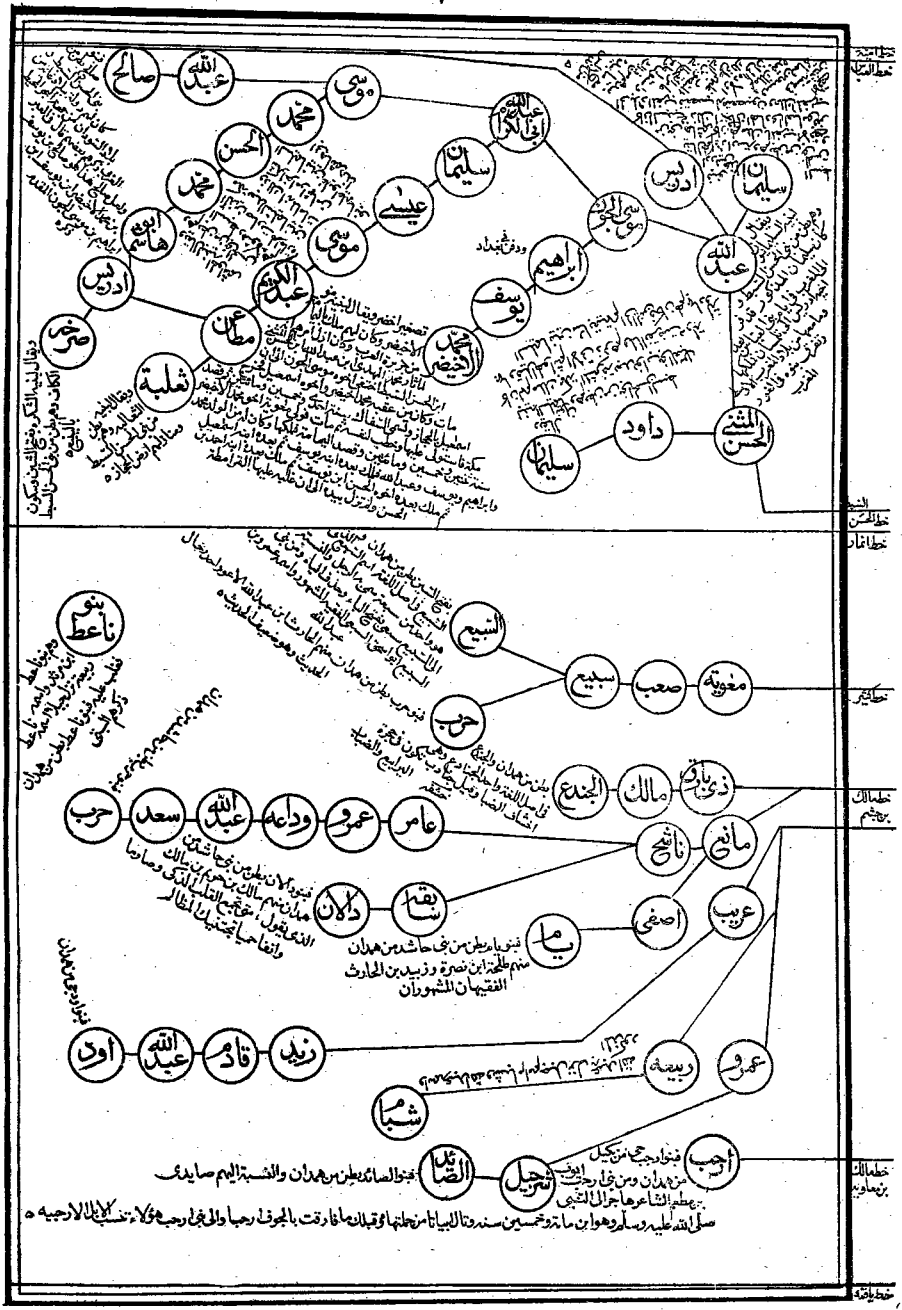
خط النبي
خط الحسن
خط افاد
خط كثير
خط مالك بن هاشم
خط مالك بن معاوية
خط ياسة
عبد الله
سليمان
ادريس
المثنى
الحسن
داود
سليمان
ابراهيم
موسى الجون
يوسف
محمد الاخيضر
عبد الله
موسى
عيسى
سليمان
ابو الكرام
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
عبد الله
مطاعن
صخر
ثعلبة
صالح
عبد الله
موسى
محمد
النبيع
سبيع
صعب
مغوية
حرب
بنو ناعط
ذو مازن
مالك
الجذع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
بقية
دلان
يما
اصفى
عريب
عمرو
ربيعة
زيد
قادم
عبد الله
اود
شبام
اجب
شرحبيل
الصائد
الضائد

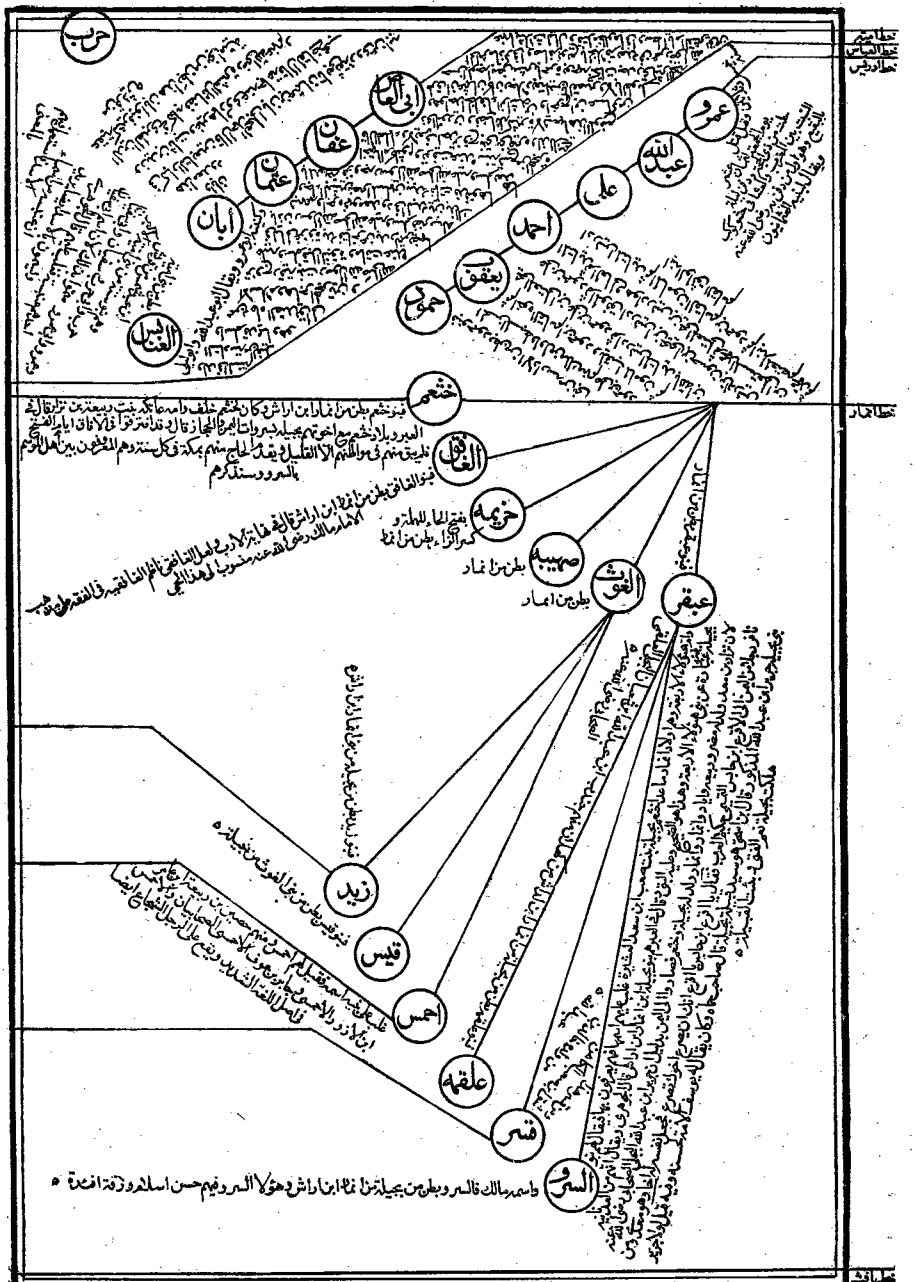
حرب
أبي العاص
عفان
عثمان
أبان
العنبل
عمرو
عبد الله
علي
أحمد
يعقوب
حمود
خثعم
الغوث
خزيمة
صهيبة
عبقر
زيد
قيس
أحس
علقمة
قفر
السرو

بنو امية
ابو سفيان
الاعياص
معاوية
خالد
معاوية
يزيد
بنو العباس
عامر
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبة
معاوية
اسلم
معاوية
دهن
لؤى
عمرو
كلب
نقر
حلف
عريفد
سعد
اوس
نذير
انف الناقة
افصى
اوك
اتبع
بنو عود
بنو حرم
الاحاط

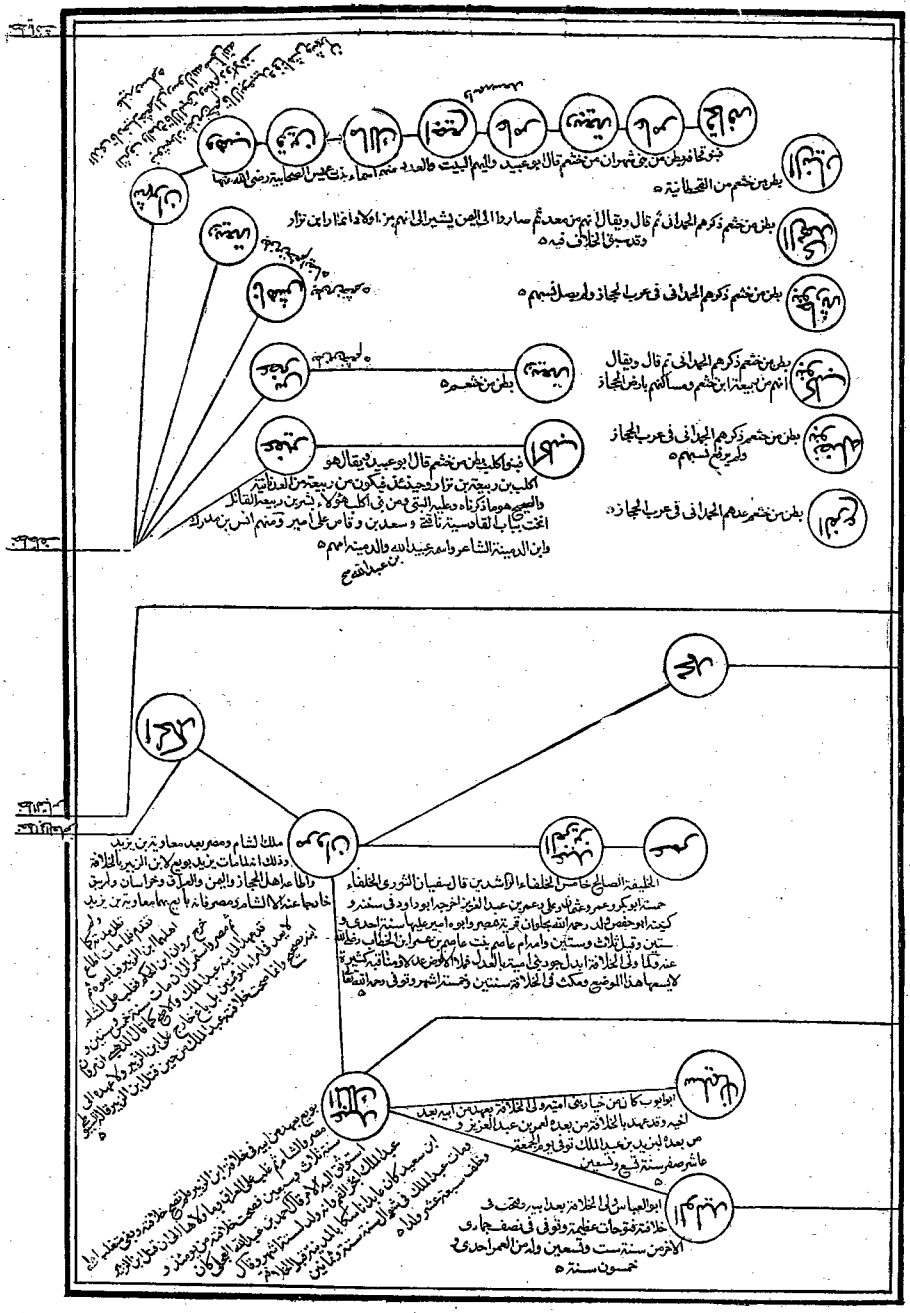
بطن من خثعم من القحطانية ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى ثم قال ويقال انهم من معد ثم سارو الى اليمن يشير الى انهم من ولد اكاد اعنا ابن نزار وقد سبق الخلاف فيه ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يصل الينا نسبهم ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى ثم قال ويقال انهم من بنى بينة ابن خثعم وسماكنهم بادنى الحجاز
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يوضح نسبهم ٥
بطن من خثعم عدهم الهمدانى فى عرب الحجاز ٥
بطن من خثعم ٥
بنو كاهل بطن من خثعم قال ابو عبيدة يقال هو الكلب بن ربيعة بن نزار وجيئذ فيكون من ربيعة من الدعائيين والصحيح هو ما ذكرناه وعليه البقية من بنى الكلب فولاء ثم بن ربيعة القائل اخت بنى باب لقاسية تاقح وسعد بن وقاص على امير ومنهم انس بن مدرك وابن الدمينة الشاعر واسم عبيد الله والدمينة اسم امه ٥
بنو عبد الله بن عبد الضخم
بنو عبد الله بن عبد الضخم
بنو عبد الله بن عبد الضخم

خط الوليد

خط عبد الملك

خط مروان

خط العباس

خط بنات

يزيد الناقص

ابراهيم

الوليد

يزيد

هشام

معويه

عبد الرحمن

هشام

الحكم

عبد الرحمن

محمد

عبد الملك

مروان الحمار

الحكم

عبد الرحمن

محمد

المنذر

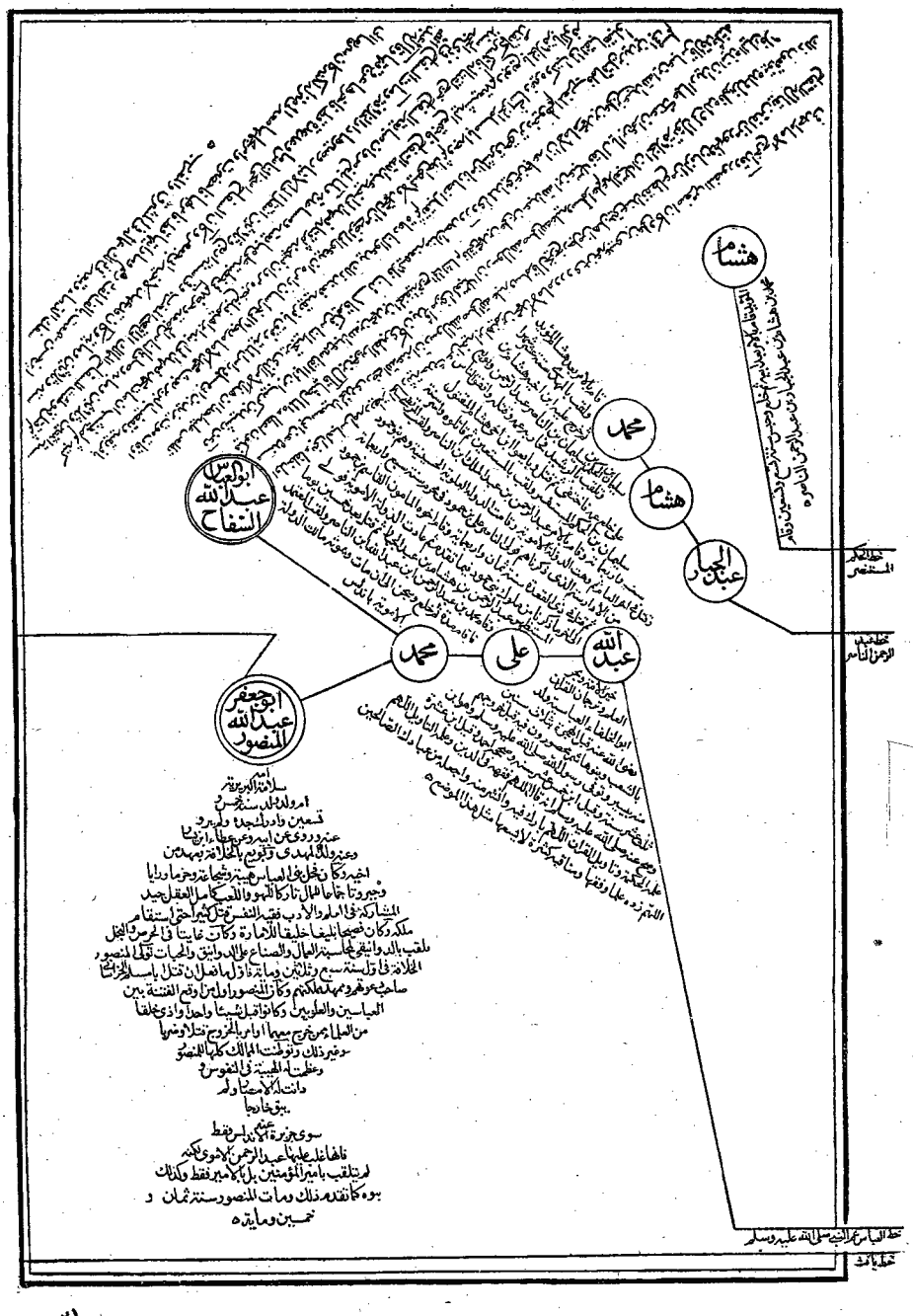
هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس
عبد الله السفاح
عبد الله
علي
محمد
ابو جعفر
عبد الله
المنصور

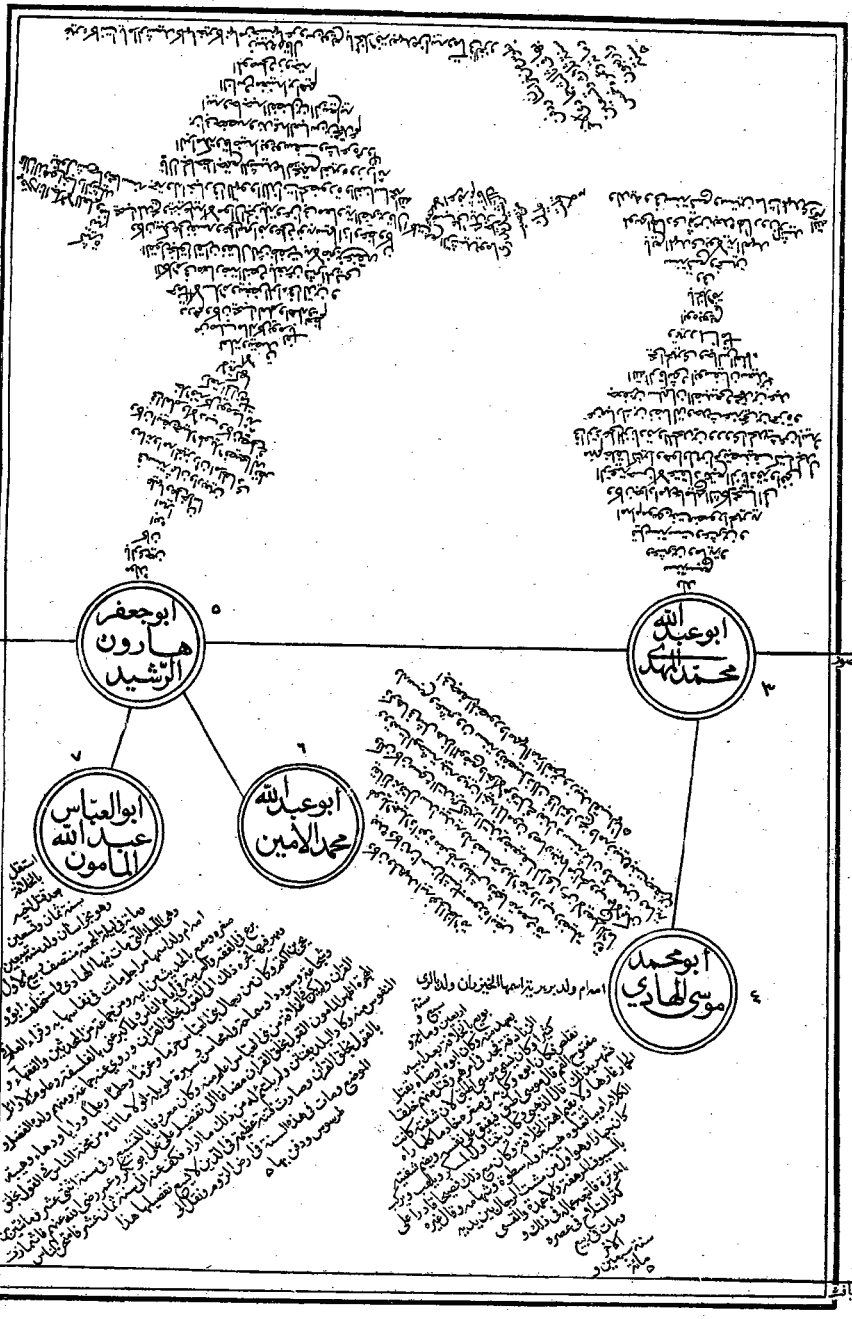
ابو جعفر هارون الرشيد
٥
ابو عبد الله محمد المهدي
٣
ابو العباس عبد الله المامون
٧
ابو عبد الله محمد الامين
٦
ابو محمد موسى الهادي
٤

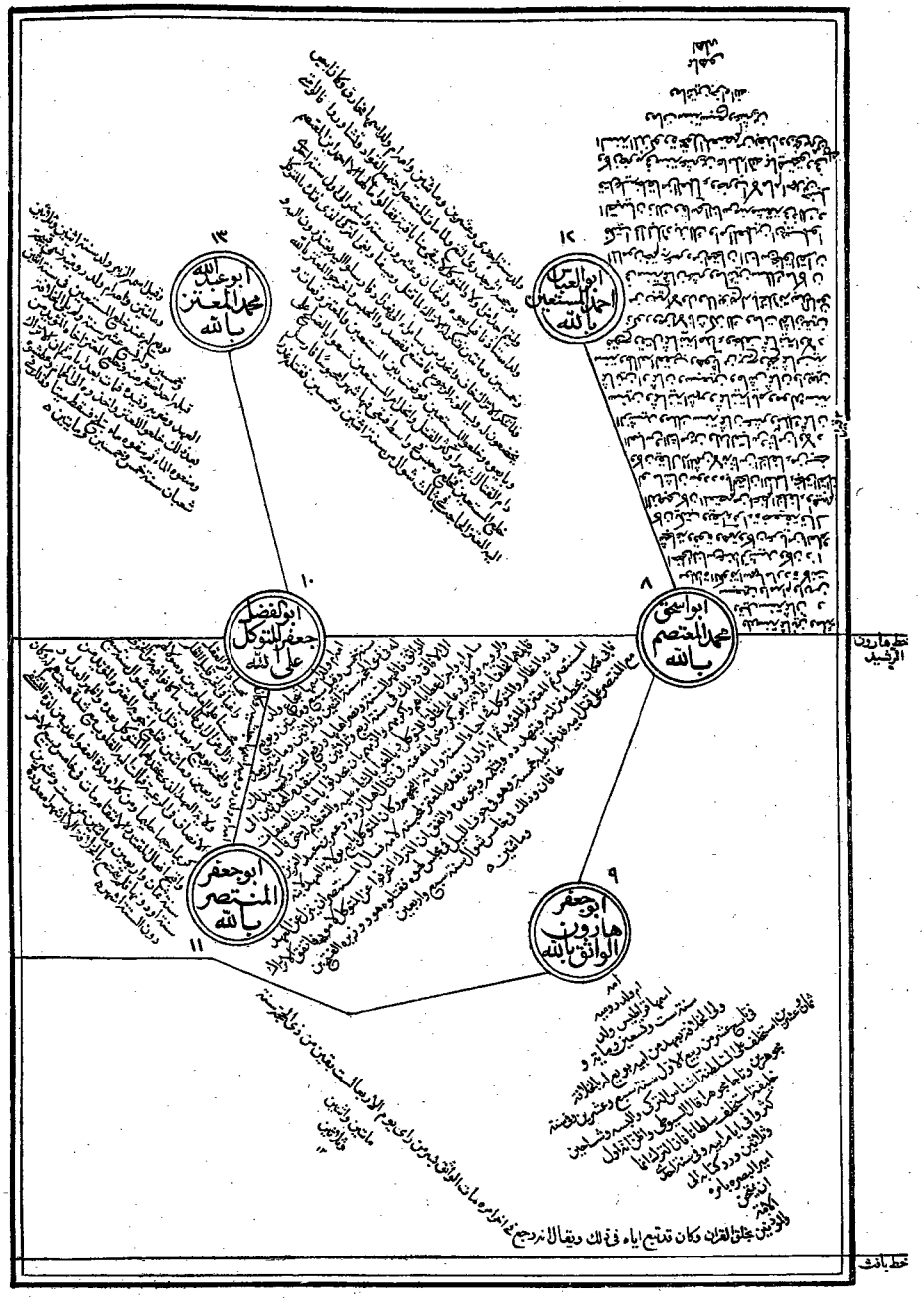
٨
ابو اسحق
محمد المعتصم
بالله
١٠
ابو الفضل
جعفر المتوكل
على الله
١٢
ابو العباس
احمد المستعين
بالله
١٤
ابو عبد الله
محمد المعتز
بالله
٩
ابو جعفر
هارون
الواثق بالله
١١
ابو جعفر
المنتصر
بالله
خط هارون الرشيد
خط بانك

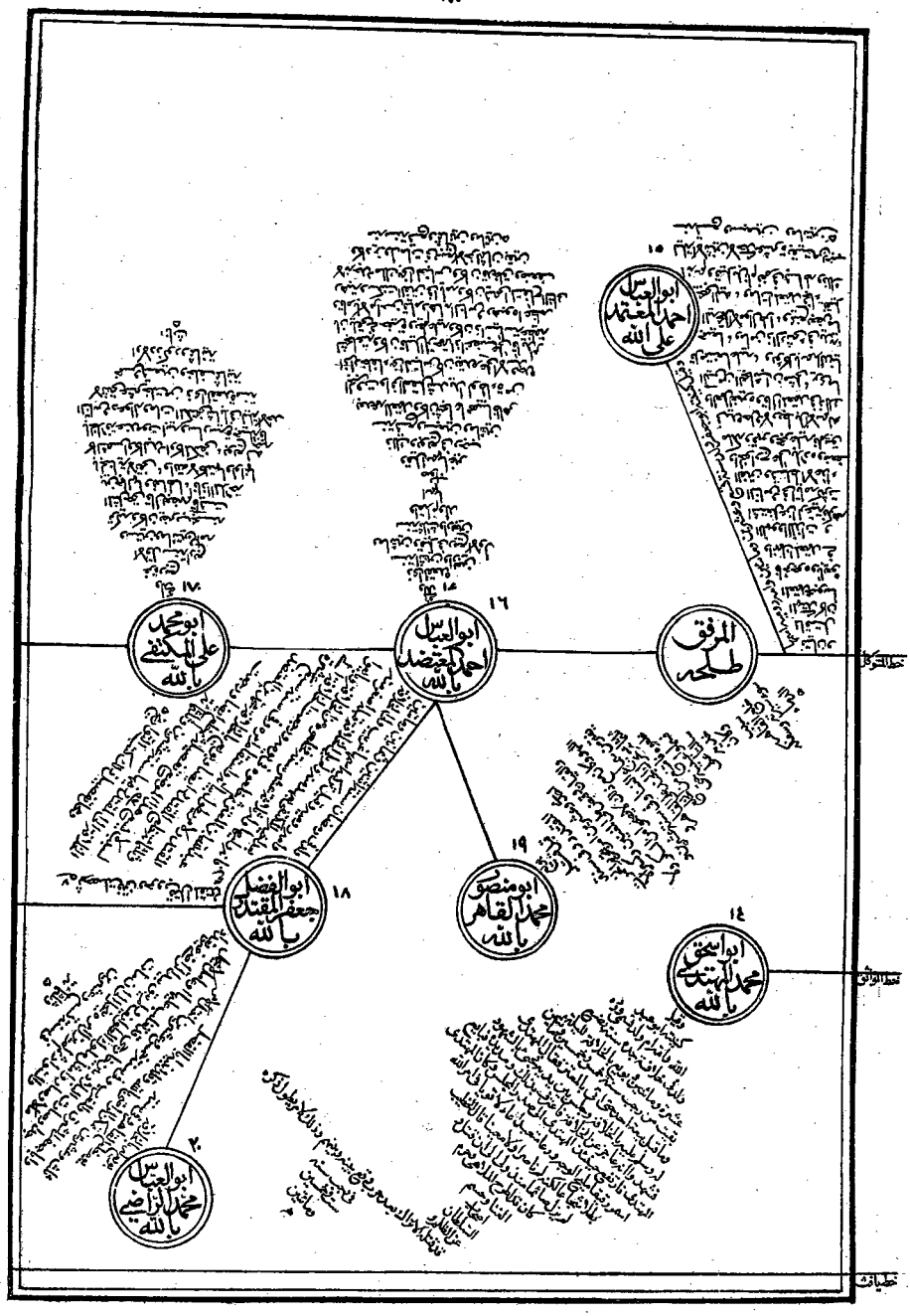
١٥
ابو العباس
احمد المعتمد
على الله
١٦
ابو العباس
احمد المعتضد
بالله
١٧
ابو محمد
علي المكتفي
بالله
المرفق
طلحه
١٨
ابو الفضل
جعفر المقتدر
بالله
١٩
ابو منصور
محمد القاهر
بالله
١٤
ابو اسحق
محمد المهتدي
بالله
٢٠
ابو العباس
محمد الراضي
بالله

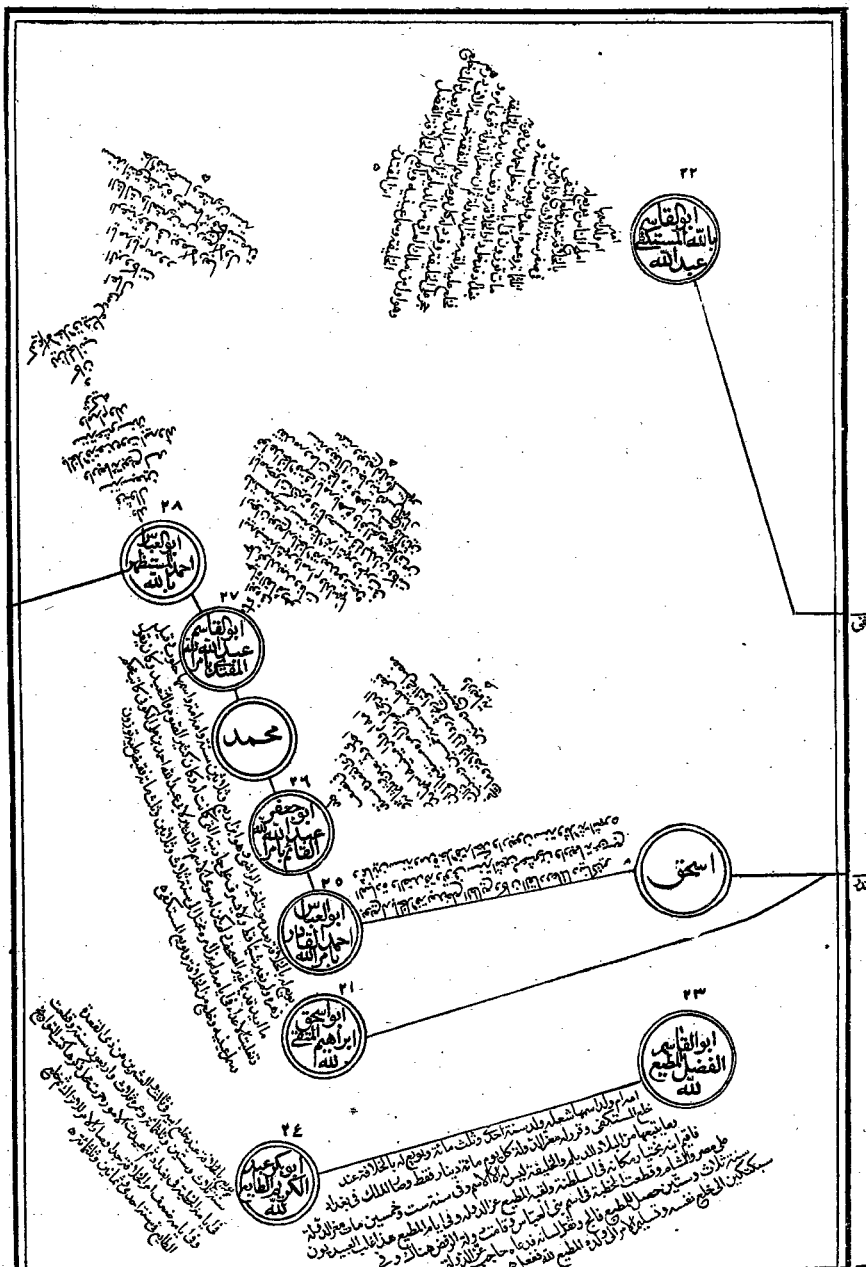
٢٢
ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
٢٨
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله القائم
بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله القادر
بالله
٢٥
ابو العباس
احمد القادر
بالله
٢١
ابو اسحق
ابراهيم المكتفي
لله
اسحق
٢٣
ابو القاسم
الفضل المطيع
لله
٢٤
ابو بكر عبد
الكريم الطايع
لله
نظام الكفى
نظام القعد
نظام اف

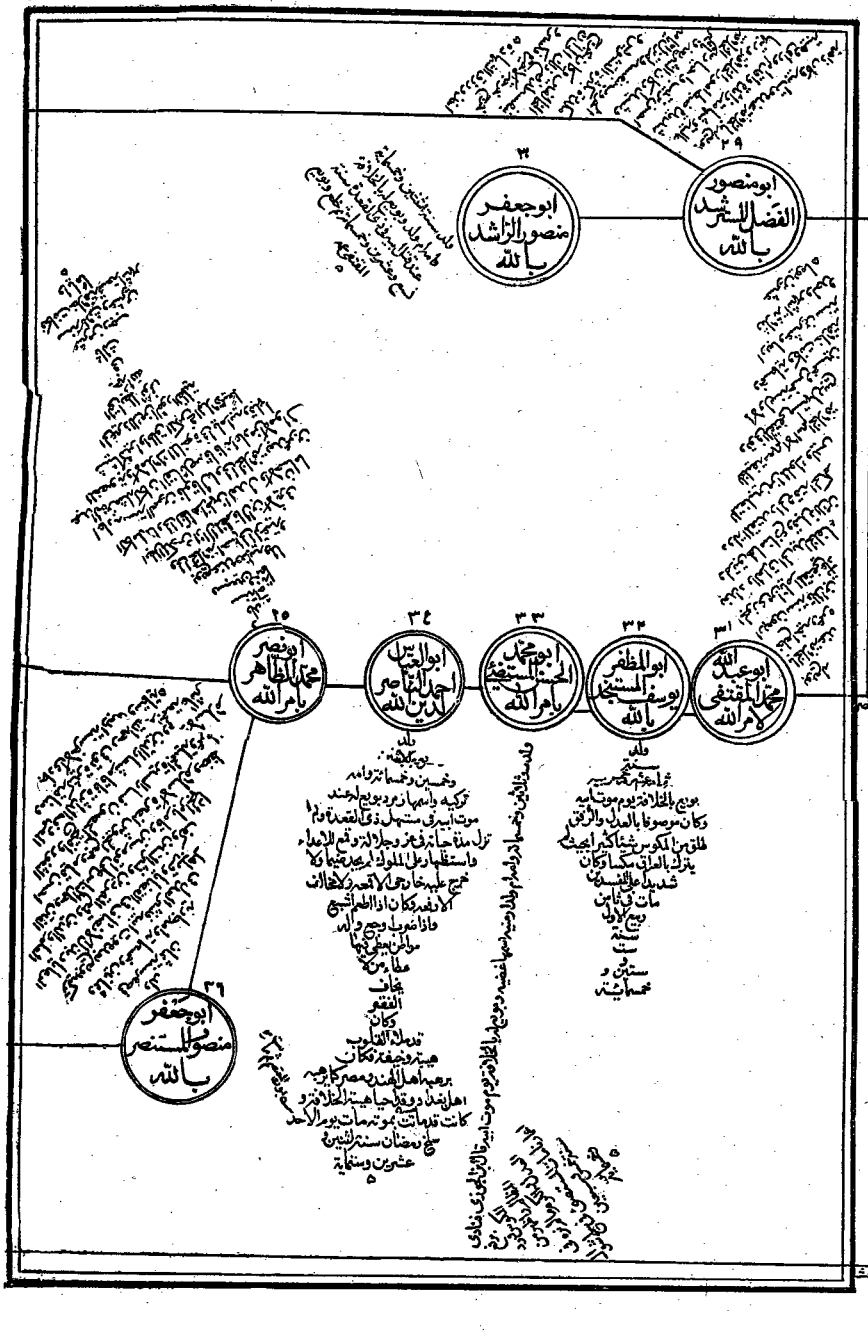
ابو منصور
الفضل الرشيد
باللّٰه
٣٢
ابو جعفر
منصور الراشد
باللّٰه
٣١
ابو عبد اللّٰه
محمد المقتفي
لامر اللّٰه
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
باللّٰه
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر اللّٰه
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين اللّٰه
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر اللّٰه
٣٦
ابو جعفر
منصور المستنصر
باللّٰه

طالمرشد

ابوبكر — علي — الحسن — محمد

ابوالعباس احمد الحاكم بامرالله

ابوالربيع سليمان المستكفي بالله

ابوالقاسم احمد المستنصر بالله

طالظاهر

٣٧

ابوجعفر عبدالله المستعصم بالله

حالمستنصر

طبقات

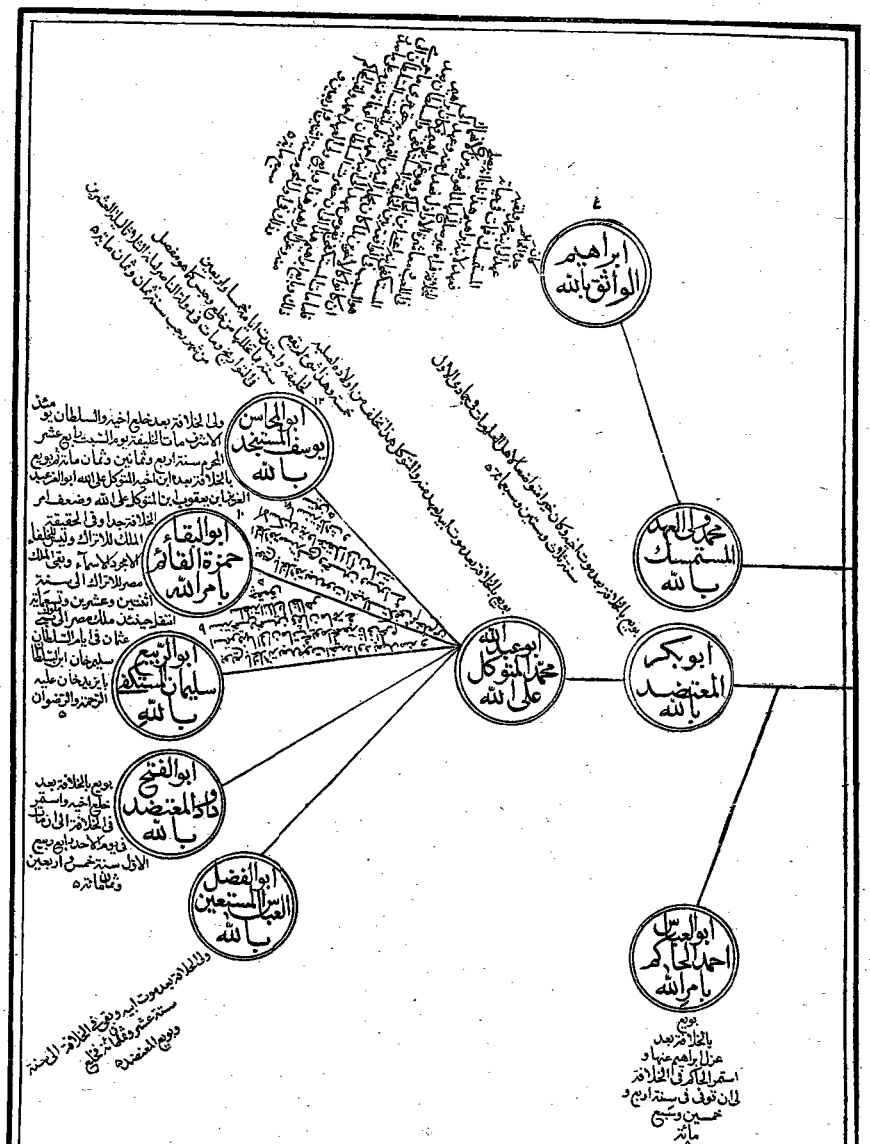
ابراهيم الواثق بالله
محمد المهتدي المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو الحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو القاسم حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح فارس المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله

فی بیان نسب سلاطین خان خان خلد الله سلطنته مع القابه الی آخر ما ورد فی هذا الباب و ذکر ما بقی من الاسماء الذین ترکناها لعدم الضبط و هی غیر مضبوطة فهذا الذی وقع لنا علی ضبطه

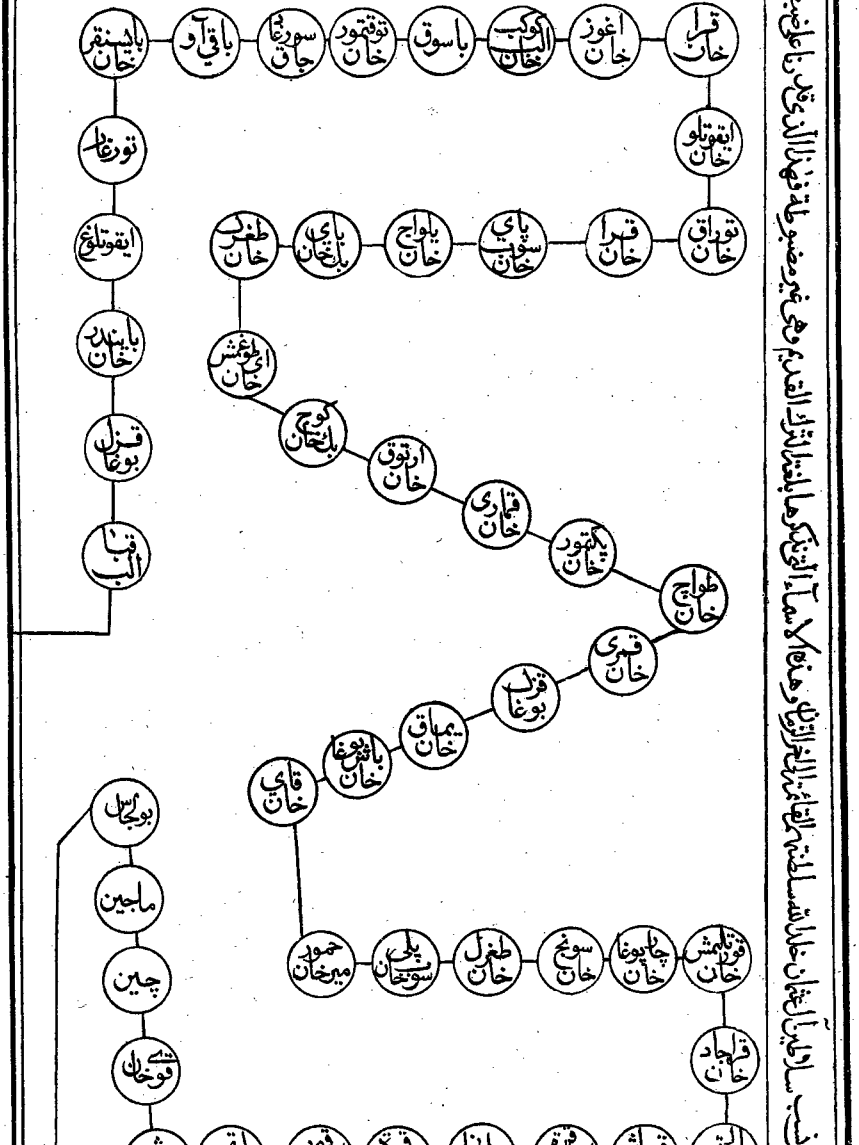

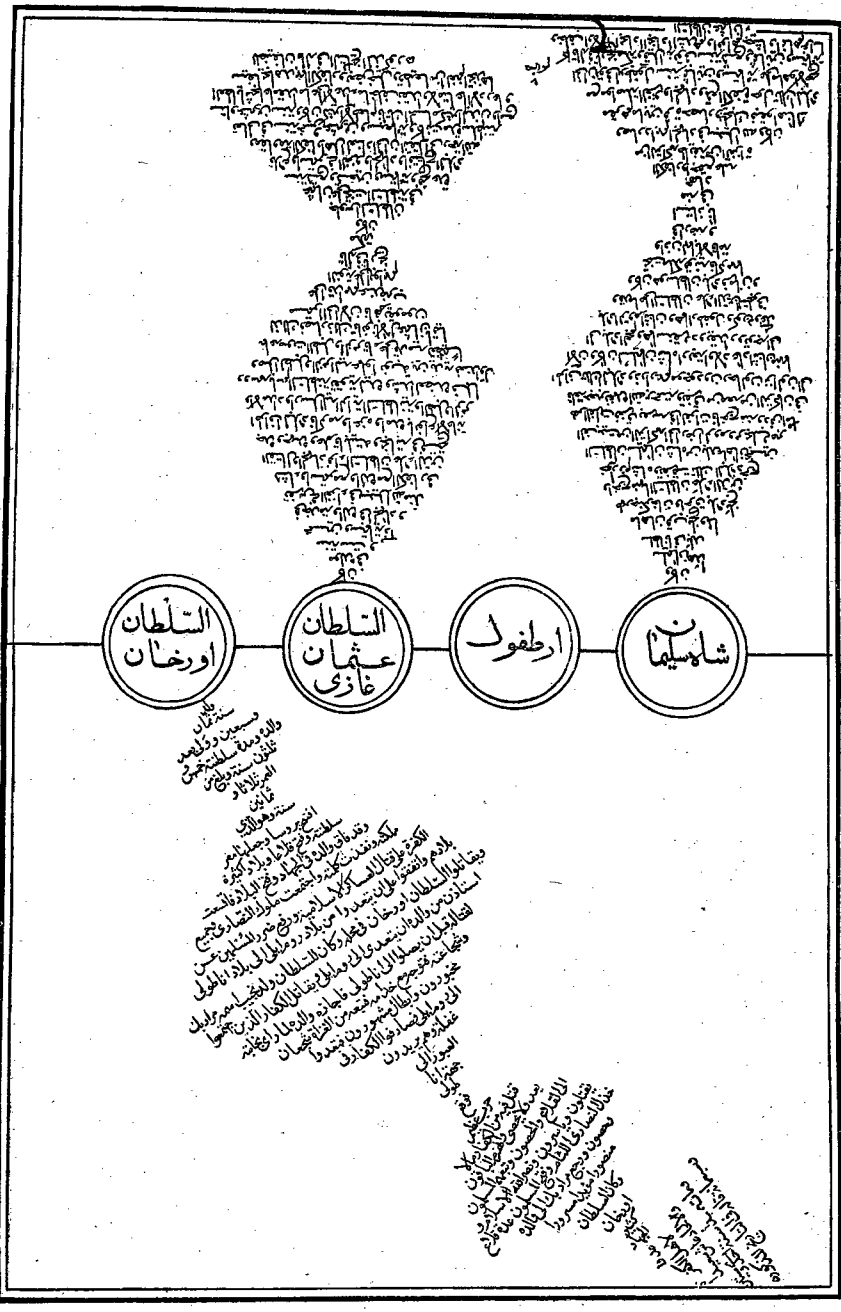
شاه سلیمان
ارطغرل
السلطان عثمان غازی
السلطان اورخان

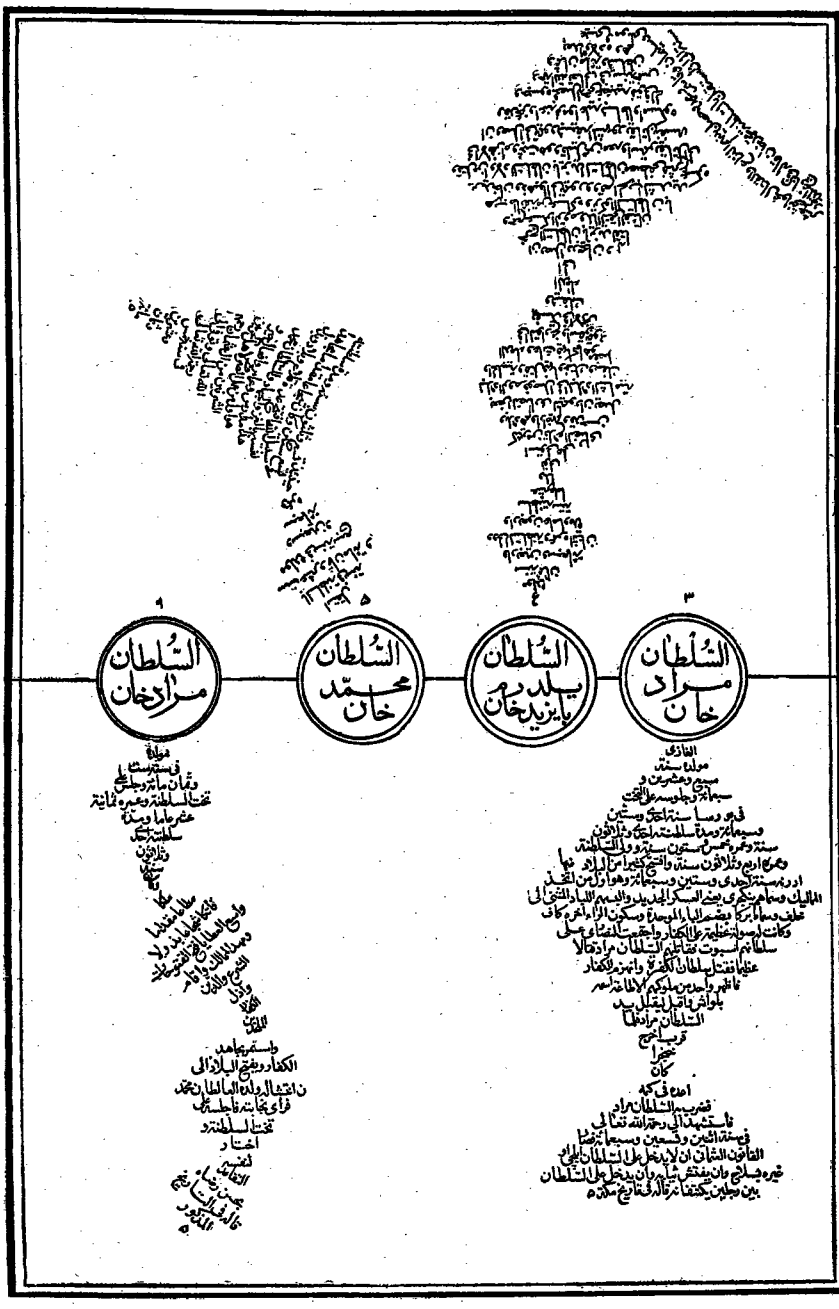
٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان

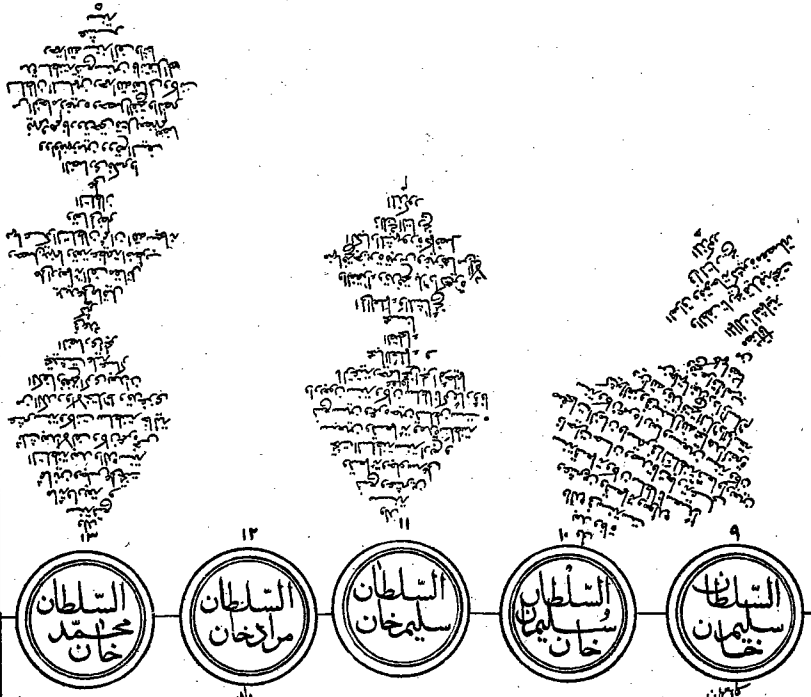

وسبعة اولاد كلهم مرضع فى المهد ختقهم فى ليلة واحدة فى بورسا فكانت ليلة
ولادت البلاد كما وعويلا عظيما استقر للسلطان سليم الملك وثبت فى تخت السلطنة
شرع فى قمع الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فمد بقبضة الشاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران الفرزشاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
فرتوجلا خلفه بعد ما ينهما من البلاد والاقالة الدولة الجراكسة فتح حلب الشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم وقتلت كثيرة وذلك دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تتبعا
للبلاد التى لال عثمان توفى فى سنة تسعمائة ست وعشرين قاله فى التاريخ المذكوره

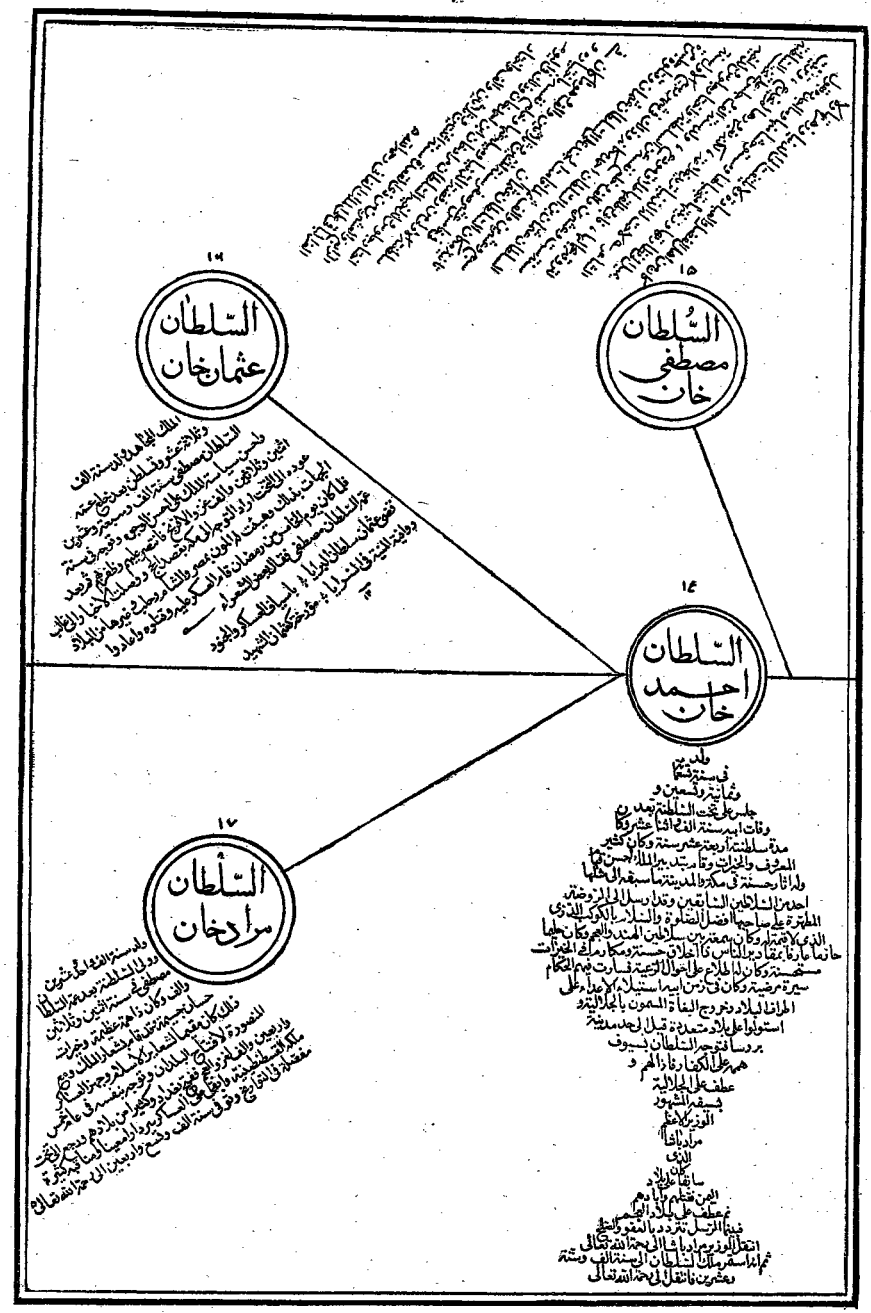
١٥
السلطان
مصطفى
خان
١٦
السلطان
عثمان خان
١٤
السلطان
احمد
خان
١٧
السلطان
مراد خان

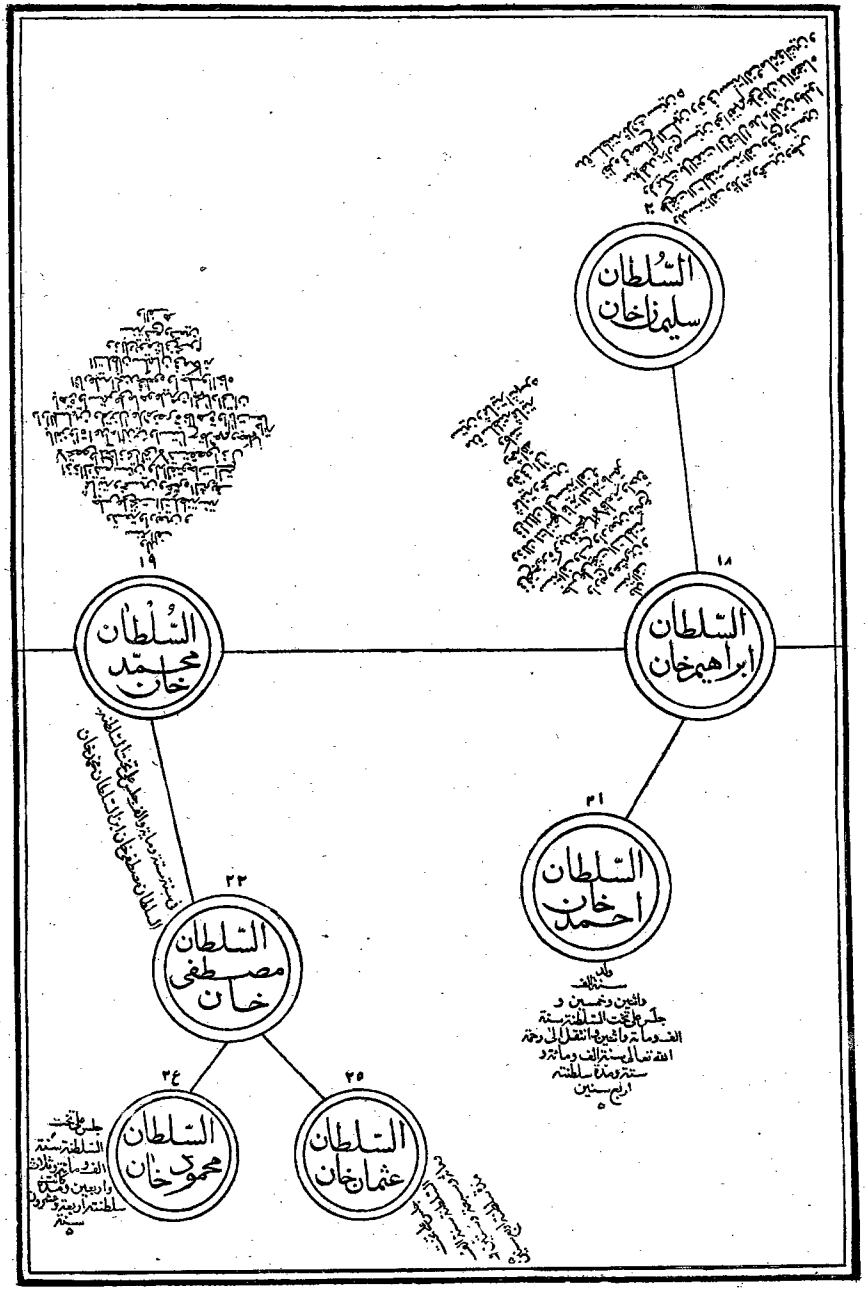
السلطان سليم خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
٢٥
السلطان عثمان خان

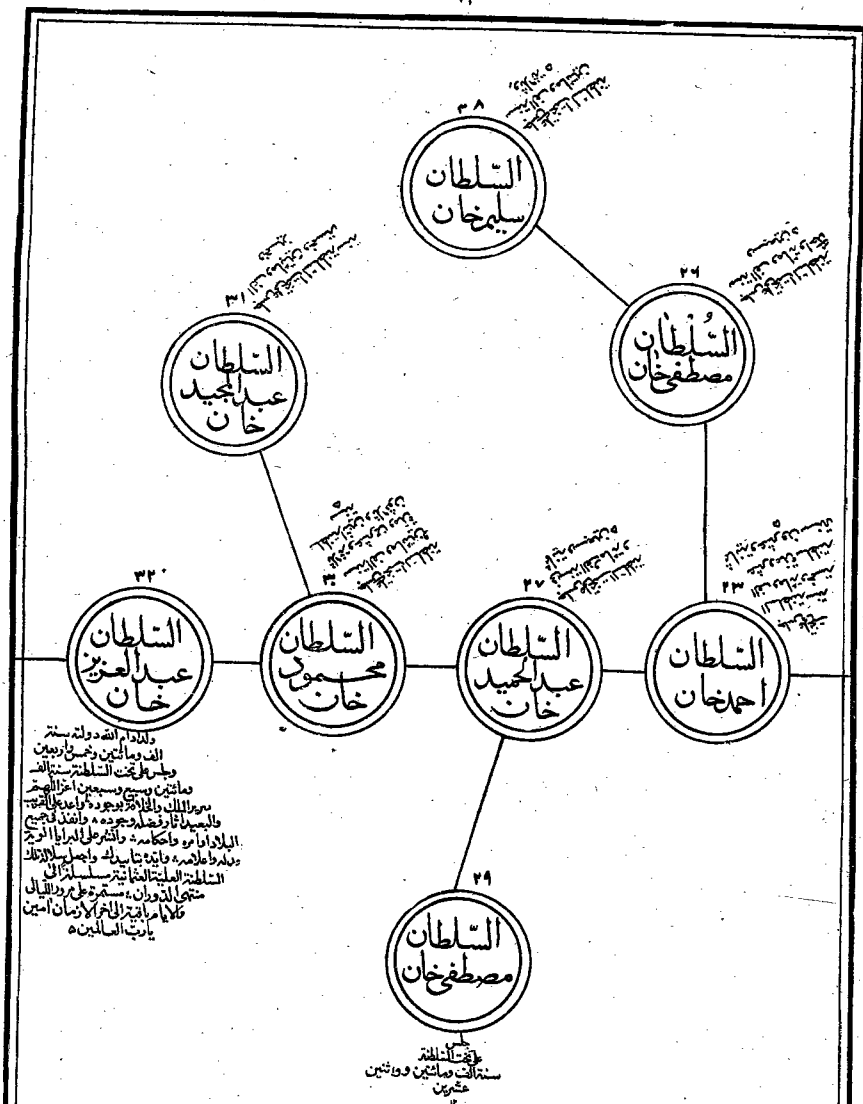
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
٢٩
السلطان مصطفى خان
ولد امام الله دولته سنة الف وماتين وخمس واربعين وجلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين وسبع وسبعين اعز الله به سرير الملك والخلافة بوجوده واعاد على الدهر والبعيد ما ثار فضله وجوده ونفذ في جميع البلاد اوامره واحكامه وانشر على الدنيا الوية ودلم واعلامه وايده بتاييده واصل السلطنة العلية العثمانية سلسلة الى منتهى الدوران مستمرة على رور الليالي فالايام باقية الى اخر الازمان امين يارب العالمين
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين واثنين عشرين

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

نقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف الرمى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف الرمى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليس امن آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الادب آل غزى بضم الغين وتشديد الواء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف الرمى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب باليطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون باسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهوبريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام من جذام نزلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بئرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخنيج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا حضن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق كب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد النجاة ذكرهم الشهابي في كتاب التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة واهم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكران السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشور لما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام من جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من الخمر قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات من عورى ومن عمى ؛ **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **السراحين** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريفا فانما نسبت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **للساعيد** بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من جمهير وهو جمهر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن عزيمة قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم واعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنوا اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى الصحابى رضى الله عنه من جمهير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابده** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف ثعلبة طحى بالشام ما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن تزار والاجلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمر مالك بن زهير قال بن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعة ودوس الذين تنوخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخارشه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله **بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطبا من شارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو جاوم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والجار مى عميدها بنو جرم ؛ بطن من عاملة من القحطانية والعدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف المرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجيلة بين وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛ **بنو حليجه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من الخمر من القحطانية واليهم ينسب شرقى حماس البلد المعروف **بنو حمى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه** بطن من الضبيين رهط مالك بن الضبيب بالدقهليه والمراتحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكران لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم بنو سعد عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما بطن من العرب من احلاف آل ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا وقال وهم غير شما آل ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو صدر بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو عايذ بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذه بطن من قرير ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريرا الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من ايمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن عبر بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البز البز اذهب يا بربر فانت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعمالق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواتة الاكبر ابن زحيك بن ماد عشرا بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعضهم النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر بنو ابى كثير بطن من لواته من البربر بنو ارد واحه بطن من البرانس من البربر بنو اسرات بطن من زناره من بربر بنو اسرابين بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو كورة بطن من لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جد وخاص من لواته من البربر بنو الحجاج بطن من مزوره من لواته من البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنو اوربه بفتح الهمزة والزاء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة بنو اوربع بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوربه اولاد نحازع بزايين معجمتين بينهما حاء مهملة بطن من لواته من البربر الحماسنه بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته الضياعنة بطن من بنى زريه

من لواته القراططه . بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حمان بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زناره باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريه من البتر من البربر بنو زواغه ويقال لهم زواغه باسم ابيهم بطن من ضريه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريه من لواته بنو زرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زعاتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو محدول بطن من لواته بنو مجرتيش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناره من البربر ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زناره من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضريه من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو مزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنانه بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربه من البرانس من البربر وهم بنو اوربغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتاره يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتاره يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتاره يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني في بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمداني الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو يلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جدوخاص بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جدوخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم ايدني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر للفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بإحداهما وارتدى باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب ترا هم حول قبلتهم عكوفا كما عكفت هذيل على سواع، وكان لمذحج يغوث، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره، وكانت لقريش صنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجرها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن نجّ من العرب، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وهبل وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية، وصنف يميل الى النصرانية، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملائكة وصنف عبدوا الجن، وكان لهم احكام يتدينون بها فجاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستحداد وتقليم الاظافر وتنفا لابط ولا يتكحلون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك، وكانوا يبدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا اذا لبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقط الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج، وكان لهم معرفة بقصر اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها

الباب العاشر في ذكر أمور من المفاخرات الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فمقول من الطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية روساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلبي ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعدهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ومآثر للضيم الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال لسنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذي	بناه لقيس فالقديم رجالها
فهيهات قد دعى القرون التي مضت	ما ثر قيس مجدها وفعالها
وهل حدثان قد يوما بكفه	الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا قاتل حديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا الغياث للكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستضلنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم وقومنا بحجوله الاعظم ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا لوا تانا بخطة	بينا فرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا نقولوا يعلم الناس اينا	له الفضل هما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومنزعزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا اوردكم للشار ، واضرهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري بسطام احق بفضلها	واول بيت لعز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضرهم للكبش بين القبائل
وقايع عزكلها ربعية	تذل لها عز از قاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعظامها للجزيل ، واحلهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال ؛

لقد علمت أبناء خندف أننا		لنا العز قدما فى الخطوب الأوائل	
وانا كرام اهل مجد ومشرو ة		وعز قديم ليس بالمتضائل	
فكم منهم من سيد وابن سيد		اعز نجيب ذو فعال وسائل	
فسائل بيوت اللعن عنا فاننا		دعائم هذا الناس عند المحافل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ازخم فى المكرمات دعائم ، وانبتهم فى الثنايات مقادم ، فالواولم ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم الثار وامنهم الجار ، وانا لا نتكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حملنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا		وجل تميم والجميع لنا ترى	
بانا عماد فى البرور وانا		لنا الشرف الفخم المركب فى الذرى	
وانا ليوث الباس فى كل ماذق		اذا جز بالبيض الهجام والكلا	
فمن ذا اليوم الفخر بعد لعاصما		وقيسا اذا مرت الوفى الى العلا	
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم		وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه ، واثنى جباههم ، واعظم صلاقمهم ، واشنى ما بهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحيت الملك وتاجره وطاعته دخل لهو شديد نبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد ربع ابله ولا ترعى احد بين يديه وكان يحمى مواقع انتجاب فلا يرعى بها وكان يقول وحشار ض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحت جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشئم من سراب واشئم من البسوس فخرج كليب يوما يتهدد الابل ومراعيها وكانت ابل وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترجع ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم نفرقا وقال كليب لا مرانه اتزن فى العرب رجلا منا غير جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس براها وهو مع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لها انى ساقتل غلا لا فحل ابل كليب ليس فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتضى من يمينه على غلام ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح ورائك فقال ان كنت صادقا فاقبل الي من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال لرتجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه		فادركه مثل الذي تر يا في	
فلما جفاه الريح كف بن عمه		تذكر ظلم الاهل اي اوان	
وقال لجساس اغثني بشربة		والافخر في من رايت مكاني	
فقال تجاوزت الاحص وما ئر		وبطن شبيب وهو غير دفان	

وقيل في سبب غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه ايهه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا نصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بني نغلب وقال يجيبا لابنه جساس لما اراد

	منه الشاهب لذلك		
ان تك قد جنيت على حربا		يغص الشيخ بالماء القراح	
جمعت بها بديك على كليب		فلا وكل ولا رث السلاح	
مالبس ثوبها واذ ود عيني		بها عار المذلة والفضاح	

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاستة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا لرحله الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت بشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقال لها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبل على ثم بهما فشرب همام وهو محذور خائف فلما سكر مهلهل عاد هما الى اهله فسار وامن ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجززن شعره وقصرن ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل جالا منهم الى بني شيبان فانوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم المحرمة وانا نعرض عليكم خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا منع اما ان تحيي كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هما ما فانكفوا له او نمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فليست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندري اي البلاد احتوت عليه واما هما فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموا دفعه اليكم برمته وان يجيروه غيره واما انا فهل هو الا ان يتحول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتصل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر ففضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذلت صغارا ولذلك وقسمونا اللبن من دم كليب وتشبث الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

مدة قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا اشد يدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل هما ما اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علي منك وتالله لا تجمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تعلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها بوه مرة المحق يا خوالك بالشام فاستتم فالحق عليه ابوه فسيره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب اباثويره ومعه ثلاثون رجلا من شيحان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو ثويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جراحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من الناجين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده اباثويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل في قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابو مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع الهجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهما بناء مرة حمل بنو بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت بني ليلى فما قتلته فابعث اليك واصلحت بين الحيين وامّا الطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بقود بشسع نعل كليب وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل قتيلا اصلح بين بني وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل لبشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصالح تغلبا حتى تكل الارض وقال

قربا مربط النعامة مني	لقحت حرب وائل عن حيال	

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها مثلها وقال مر مكرو شهد حريم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمي بذلك لانه قال لبكر احلموا معكر نساءكم يكن ردءا لكم فاذا وجد واجر بجا منهم قتلوه واذا وجد واجر بجا منا استقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنو بكر من بني تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا الحجرين ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهما تركوا المتى وانا اقتل لكما اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما رابه نساء بني بكر طلبوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا شديدا فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذه اليوم اسر الحرث بن عباد مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي واخلع عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدي فجزنا ناصيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسي على عدي ولم	اعرف عديا اذا مكنتني اليدان	

وانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم انهم يحبون صلاحكم وقد ذلت على حر بكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت ثقل من طولها فكيف وقد قضى لحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع لا ترقى وانفسا لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم مودتهم ويواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اتيه فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب ولخاف ان احلكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مدينج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها مائة من ادم فمر ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قد مها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فخمروا عند بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد لعمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال ابن لربيان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر وكان يجريا هما
وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاها الى راس الميدان و
كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فشيانا من فزارة على طريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوها فخرجت الانثى على الفحل شهر بزر الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودفى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
في الحكم في السبق واستعد والحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تفتح لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن ادد وبني تميم بن مر والنسار اجبل بتجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم فسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا فاتخذ خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بنو كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ماتصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي الملا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان تالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحليتهما ثم قال لهما كما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحليتكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى غربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها يا وى فاسهل حتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لما رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت لذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر انى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام مبعثه، وكان بين بنى
شيبان وكسرى برويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم له يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر من صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانهمات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل يسأله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمر ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن هاشم وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن مدرك
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال ناشغول فى طلب ابل لى قال
لابل تريدان تنذر القوم ولا تركبن حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين بمائيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاخوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاخوص لقيس بن زهير
العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدان لا يكلمكم فاخبركم ان عدائكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار ففى عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد اذنت تركم فكونوا احرارا صابرا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاخوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جمعتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا تردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشغوا
نعمكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على لشعب بسواكر جرارة كثيرة الصواهل ليس لهم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت لابلهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى في تميم وانجاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصل في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحمله خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندي فجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفنه فقال خالد انحو فمنه فوالله لورأني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فنثر جاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال له تعرفني قال انت الحرث قال فخذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فثب الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق تميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا باد في مياه بني دارم واصابوا امرأة تجني الكمأة ومعها جمل لها فاخذوها ورجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الجمل فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازنار قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى قومه يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد اتوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك من حفظة ابن الحمس التغلبي ثمين جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد سير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل انا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فاج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم لخفة ولخفقة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال في القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا عن كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل لخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنا المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فسار واحتى اتوا لخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عيرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واتى حسان باسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس لبربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير فذا شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما وفي الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والريح كسفود اسم لواد لبني لجان بن عبد لخ قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى تعنب الهجيمي ويجير بن عبد الله العامري بعكاض فقال لجير يا تعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها بختك مني يوم كذا وكذا فانكر تعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكنا شاء الله وجمع يجير بني عامر وساربهم فاغار على بني لعنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولحق قتادة الاشيري ولقي الضريح بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدمهم بنو مالك فلما انتهى يجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست برماح وكانما عليها القبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على يجير فعانقه ولم يكن لتعنب همة الا يجير ينظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا تعنب فقال تعنب مازر اسك والسيف يريد يا مازني فحمل عنه كدام وشد عليه تعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني لعنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشير معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل فاتة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العائن وكان يقال لذلك الفحل لاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فجاء مالك على فرسه الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغار راجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في خريات الناس على فرس لادهم يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت بخيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قمناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امر ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبه بخادين قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تأذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار بها للمنذر وارسل اليه يقول له لا اقبل بجنودى وجنودك ولكن يخرج رجل منى ورجل منك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجنا اليك فمن قتل صاحبه ذهب الملك فشاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى رأسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنه آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك ثمر بن عمرو الحنفى وكان بجانبه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك ودفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد بغى الحرث اصحابه وحرضهم وكانوا فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ		من ملوك وسوقة اكفاء	
امطرتهم سحائب الموت تترى		ان فى الموت راحة الاشقياء	
ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء	

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على النحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى بنته هند واسرها فاتخذت طبيا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصافا خاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب لمتابعة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم واره
واوارة ماء اوجبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمرا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه ما لكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فساروا يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غاراتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال انى الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب لبنى يربوع وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو موحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسرا يا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دون امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فاجتمعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تداعوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان لينغروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوها وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زوبرين وقالوا لا تفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زوبركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى أفر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فأخذوها ونجوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل المحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فأخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم سحلان وسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كلب وبني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان المحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع مواداعة فهم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذهل واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يريد جوان يصيب غرة بن بني يربوع نذر به فلما انتهى الى بني يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فحالوا بين المحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة اني لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فان ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم وان ظفر قومي ما تصلون الا اقاصي عشيرتي وما ايا كم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذ واما منا من الغر وواالله لا نزوع يربوعا ابدا فاخذ منهم من الغر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم حلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا النعم والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهاني ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلث مائة وهم يتوقعون اخبار بني يربوع في الحزن فاخذ ربنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السوادبها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسرته عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذي بالحديقة قال لهم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اطيعوني يا بني بكر قالوا وما ترى لكم ان تفعلوا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الذهنا وكان بين لحي واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائي فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيري فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر فانا ما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قومه من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بيتي اثاثا ولا ماشية ؛ فقال لهم بشر بن ابي خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا والفحش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة على سارهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا يأتى حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويجبوه فانه لا يفسد هجاء الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخشى منك يا اوس راهب	
وانى لاحوبالذى انا صادق		به كلما قد قلت اذا نا كاذب	

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ماكان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازمة تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسل الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسل ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال تعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر اما الكواكب قال الكواكب قال فلأكفه رملا وقال كر فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعراجل الاحمر ويركبوا ناقتى العبساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان الصبح قد لاح وان النساء قد اشتكت واسألوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يرد رواما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول فاول فقصت فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على آخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول لذلك واضح من الشمس واما جعله الاحمر فالصمان فانه يأمركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العبساء فانه يأمركم ان تحترزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يأمركم ان تنذروهم واما ابراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكا وهى اسقيه الماء للغزو فحذروا العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازمة وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنى ارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظم الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبنيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب بأثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل بعد العشيرة ومراد وصداء ومذحج وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى رجوان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك فساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نهيد يومئذ مع عامر بن الطفيل فانهلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل مابين ثغره الى نحره الى بضع عشرة طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رابك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فأراه الدم على محاوله على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى يدى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح فقفأ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وأتماد عاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومى وأسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر ومن اياممهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فأخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصناع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وأرسل الى بنى ضبة بن ادو وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم جيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فأقبلن الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصد وابنى عامر فانهم قريب بنوا حى السلان فحذروا وكتموا امرهم وقالوا الخير جنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فأرسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال ابن بره بنوه سأتيه نفسه فذهبت مثلا يعنى من ستره بنوه اذا صار رجالا كبر وضعف فساء ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتوتين اولاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء فاومى ضرار الى جيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان جيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرارا خدعه ولما علم جيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد صدته فافتدى نفسه بما ربعا يتبعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبره نفسه بالف بعير وفر من زيد فاستغنى زيد وكان قبله خفيفا لحال قلت وللسلان يوما خر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ ومن اياممهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فسبت بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك التجا ورعه الى اسماء وولى منهزما فاتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

فيعنه

شيخا

كلاب سروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يعمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم السا حوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جمعهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقتهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى لكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة سارروا باجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صدآء وفتكوا فيهم ففزعت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حي ولا غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وردد النسآء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما		تلاقينا واحرزت النسآء	
فلولا الفضل منا ما رجعتم		الى عذراء شيمتها الحيآء	
فذقتموا دنيونا فاطلبوها		واوثارا ودونكم اللقآء	
فانا حيث لا تخفى عليكم		ليوث حين يمتخض اللوآء	
فقد ادمى لحى بني جناب		فضاء الارض والماء الروآء	
نفينا نخوة الاعدآء عنا		بارماح اسنتها الظمآء	
ولولا صبرنا يوما لتفنينا		لقينا مثل ما لقيت صدآء	
غداة تصرعوا لبني بغيض		وصدق الطعن للنوكى شفآء	

واما حربه مع بكر وتغلب بني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم اشره على بكر وتغلب بني وائل فولاهم حتى صاهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو ناشم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره ما رقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فكف فانصرف التميمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسر بذلك ولم يكن يمنع زهيرا الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من ذا هان ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة وأول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض لهذا منح خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا اذا قدموها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم وأول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار المحرقين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فمر فيها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به القول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشى اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شأنه النفار من النار لانه اذا رأى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا رأى النار حدث له تكرصد عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليسامر ونها وكذلك المجروح اذا ترف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤدي بهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفدا كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفدا والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء فهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدرما يحسبون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيلا وابلا فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لاأصل لها مثل مايتقدح بين نعال الدواب من الحال

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعترف بها قبل الاسلام

فكان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا يتزاورون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يسوقهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بتوكلب فيسوقهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى آخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها وكان يسوقهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نخوعمان بالبحرين فيقومسوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادمر وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومسوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذي القعدة فتقوم اسواقهم ويجتمع قبائل العرب فتتناكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتهاجون ومن له اسير سجن فداه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم في عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرحلون الى وطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخ بخ ٥ يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد

الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
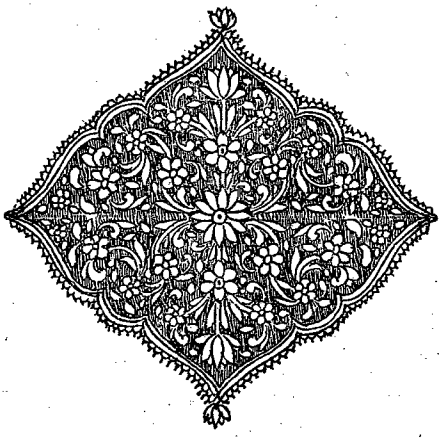
التحية آمين ٥